

د. أسامة الباز لمفيد فوزي:

○ الآمين العام القادم ○ موقفنا من القيادات
الفالسطينية ○ احتمالات الحرب والسلام ○
تخاذل بعض المثقفين ○ اللعب بوتر الإسلام ○
القدم الأدبية في الخليج ○ الوجه المضيء في الكارثة ○

□ في كل:

عبد الناصر كان عدو
البعث العراقي الأول!

□ المشير الجمسى:

الحرب قرار
سياسي أيضاً!

□ وصايا
إسرائيلية
للقوات
الأمريكية
في الخليج!

● الزوج... جندي أجنبي في الخليج!
لحظة سجلها بريشته الفنان جورج الهجوري

المسلى النباتى

مسلى السلطان

الأصلى إنتاج جديد بزيت الذرة



* مَصْنُوعٌ مِنْ
أَجُودِ الزَّيْتِ
النباتية المجمدة
وغير المجمدة



جميع أنواع المأكولات

الحلويات . الفطائر

غالى من الدهون
والسحوم الحيوانية



ش
م
م

شركة المالح والصودا المصرية

إنتاج :

عائد يطلب عملاً ..

شهادة خبرة
٦ آلاف سنة

- ١ قام ببناء الأهرامات وقناة السويس .. والسر ..
 - ٢ قام ببناء مصر الحديثة والدفاع عنها ...
 - ٣ قاد حركة تحرير الوطن العربي من الإستعمار ..
 - ٤ اشترك في بناء جسور التقديم لمن يطلبها .. من الأتقياء الغرب ..
 - ٥ زرع .. وقطع ... وحصد على شهادة خبره ليقدّمها على مسؤوليته لمن يهتم الأمر ...
- العنوان - مصر - كفر الطيبين .



كليلة
١٩٩٠

مبارك



HOSNI MUBARAK, President of Egypt

INTERNET ARCHIVE
SOLUQKAZ



يمكن النظر إليه بغض العين التي ترى بها المبادرة الأمريكية أو البريطانية أو الأوروبية بشكل عام . فليدات تلك الدول ستكون بمن من أية مخاطرة شخصية أو على الأقل عند أدنى درجات للمخاطرة بل شخصاً لها ولكن الرئيس مبارك حيناً يأخذ مثل تلك القرارات فهو يضع نفسه في أهل درجات للمخاطرة لأنه غير بعيد عن

وما لاشك فيه أيضاً أن حتى مبارك الذي تصرف بسرعة وحزم ينتج بمصادقة عالية أيضاً ... فقد اتخذ الطيار والمحارب السابق أقوى القرارات حيناً دعم قرارات الأمم المتحدة والمبادرة الأمريكية بإرسال خمسة آلاف من قواته إلى المملكة العربية السعودية . إن هذا القرار ليس بالأمر الهين ولا

ظهرت شخصية الرئيس حسني مبارك كشخصية العدد في جريدة الأوربي الأسبوعية . فالج المقال إلى خصائص شخصية الرئيس المصري التي مهدت لذلك الموقف الصلب الجريء في مواجهة أحداث الخليج الأخيرة . فتقول الصحيفة :

عند أية أزمة لابد أن تلمع شخصية بطولية . وكانت شخصية حسني مبارك هي الشخصية التي سلطت عليها الأنواء منذ بداية الأحداث الدرامية لغزو العراق للكويت .



رجل الساعة

فؤاد

Weekend August 17 - 19, 1990 - THE EUROPEAN • 9

PROFILE

Mubarak shines in Gulf crisis as he leads Egypt out of the wilderness

EVERY great crisis in world affairs brings forth its own heroic figure. The one spotlighted by the dramatic events which followed the invasion of Kuwait by Iraqi forces is undoubtedly Hosni Mubarak, the calm and reliable President of Egypt. The dashing former fighter pilot took the boldest of decisions when he agreed to support the United Nations and the American initiative by dispatching 5,000 of his paratroopers to Saudi Arabia.

The Egyptian air force in the almost-successful joint Egyptian and Syrian assault on Israel in the Yom Kippur war of October 1973. When that campaign ended in failure, General Mubarak, as deputy war minister, re-organized the shattered air force. By then, the Gambayan President Sadat had taken a liking to the forthright flying officer and chose him to be vice-president. Well schooled, he soon began to display his talents in the difficult moments after the assassination of Sadat. Mocked as a dull, plodding man - "Mr Teflon" because nothing sticks to his mind - he set about cutting through Cairo's bureaucracy. Within a year, he had established a reputation

other Arab powers and to secure the country's re-admission to the Arab league. In the first steps towards rapprochement with President Hafez al-Assad, the Syrian leader visited Egypt and Mubarak took him for a helicopter trip over the Sinai desert which was fought over in 1973 and is once again Egyptian territory. The moral was clear: "See how much more can be obtained by diplomacy than by war." It is a triumph for Mubarak that Syria has agreed to send its troops to join the Arab shield in Saudi Arabia.

مقال جريدة الأوربي عن الرئيس مبارك

وكشف العديد من بؤر الفساد في المجتمع بما فيها أحد أعضاء أسرة الرئيس السادات. وفي حياة مبارك الشخصية يعتبر نموذجاً للرجل المصري، فقد تزوج من السيدة سوزان مبارك التي دفعها للعمل الاجتماعي، وكان حل وحى كامل بحلوله مشكلة الانفجار السكاني في مصر، وزيادة معدل المواليد الذي ينجمه بوصول تعداد الشعب المصري إلى ٨٠ مليون نسمة مع نهاية هذا القرن. وشجع زوجته على العمل بهدوء في مجال الأسرة والطفل.

● طراز جديد!

وأشارت الجريدة إلى إحدى عبارات الكاتب الكبير حسين هيكل الذي قال بأن مبارك بدأ ببطء، وتأن لتحسن مصر خطاها لتعود كما كانت دائماً قائدة الأمة العربية. ورغم أن حسين مبارك قد أبد

تدريب أعظم الطيارين والعسكريين السوفيت. ولكفأته أيضاً تم اختياره لشغل أعلى الرتب العسكرية في القوات المسلحة وعمل كقائد للقوات الجوية في أنجح العمليات العسكرية المشتركة بين مصر وسوريا أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣. ولفت ذلك النجاح نظر الرئيس السادات الذي اختاره ليكون نائباً له، وبعد اختلال السادات بدأت مواهب مبارك القيادية في البروز وبدأ يعلن قراراته الحاسمة، فبعد عام واحد من توليه مهام الرئاسة أعلن بشجاعة أن مصر تنفق ألفي مليون دولار سنوياً لخدمة ديونها الخارجية، وذلك المبلغ يساوي مقدار دخل مصر من عائدات البترول وقناة السويس معاً.

فما كان منه إلا أن أعلن الحرب على الفساد في الإدارة والبيروقراطية

مركز التوتر وقمة الغليان في المنطقة. وخاصة أن الجبهات الإسلامية في مصر بشكل خاص الإخوان المسلمين حل أشدهم ويتوقون إلى تلبية النداء القادم من بغداد من أجل الحرب المقدسة التي يدعيها صدام حسين. وذلك في حد ذاته يعتبر تحدياً صعباً من الرئيس مبارك. ومبارك يعلم جيداً مخاطر معاداة دولة عربية شقيقة فلو خرج الأمر من زمامه سيكون وحله في مواجهة قوى التطرف الإسلامي في مصر. ● وتاريخ مبارك الذي يبلغ الآن الثانية والستين لا ينجم عن أي تعصب فهو ابن لإحدى العائلات المتواضعة في دلتا النيل، وقد اختار السلاح الجوي كميدان عمله منذ عام ١٩٥٠، وأصبح طياراً مقاتلاً وبروزه كطالِب مهّد لاختياره للانحياز ببعثات تدريب إلى الاتحاد السوفيتي واستكمال تعليمه العسكري باكاديمية فرانسس مرسح

اتفاقية السلام مع إسرائيل التي أبرمها سلفه إلا أنه استطاع بعد جهود متواصلة وبصلاية وبراعة وكطراز جديد من القادة العرب استطاع أن ينشئ علاقات حميمة مع معظم القادة العرب، وأن يستعيد مكانه في جامعة الدول العربية والتي كانت انقطعت أوصالها منذ رحلة السلام التي قام بها الرئيس السادات وقطعت معظم الدول العربية في تلك الفترة علاقاتها مع مصر.

وكانت البداية بعلاقات قوية وطيبة مع الرئيس السوري حافظ الأسد فالحدا كان واضحاً فالحلول السليمة المطلوبة نصل إليها بالدبلوماسية وليس بالحرب.

● التصار لمبارك!

وبما يعتبر نصراً حقيقياً لقرار مبارك أن نرى سوريا تشارك أيضاً بإرسال جزء من قواتها تنضم إلى القوة العربية المواجهة الآن في السعودية. فضلاً عن استمرار الاتصال والتشاور بين القاهرة ومشق.

وأما كان ما يحدث في أزمة الخليج فبما لا شك فيه أن خريطة العلاقات العربية سوف يعاد تشكيلها وسوف تتجه لمقاومة لطموحات صدام

وتذكر الصحيفة حقيقة هامة أنه قبل الهجوم على الكويت حاول مبارك احتواء الموقف وتعرض لخداع الرئيس العراقي عندما احتل عن مهنداته للكويت قائلاً: إن تلك التهديدات مجرد «سحابة صيف عابرة» وعندما كذب صدام حسين بشأن نيته تلك التي كان يضرعها.

وكان للملك قرار مبارك الحتمي لمواجهة العدوان العراقي الفاشم. وقد اعتمد قرار مبارك على نجاح الأمم المتحدة والعديد من التحركات الدولية لحماية الوضع في دول الخليج والسعودية، ولكن بدون العرب أو بالمعنى الصحيح المبادرات العربية لكثرت القوات الأجنبية كما يريد صدام حين تصورها!

وأخيراً... قالت الصحيفة بأن مبارك في البداية كان شخصية غير مفهومة من ناحية العالم الغربي، ولكن اليوم وبعد عدة مواقف تاريخية... من بينها موقفه الأخير تجاه أزمة الخليج أصبح مبارك بالتأكيد رجلاً الساعة. ترجمته ديننا توفيق عن مجلة أوربيان

مفيد فوزي يحاوّر د. أسامة الباز

INTERNET
ARCHIVE
SOUQOKAZ



قطرات من عطر الآداب ، فعذري أن أعظم إسهام
للاغريق أنهم اخترعوا علم وفن ، السياسة .
فالساسة هي الصياغة للأفكار وهي التي يفترض أن
تكون - على حد تعبير تشرشل - « أشرف الآداب
إطلاقاً » !

ولحسن حظي أن من أحاوره لا ينصب فاعلاً
ولا يرفع مفعولاً . ويأتي المثني في مكانه ويحرص
على تعطيش الجيم !

لنجان قهوة في صباح مبكر . وصحفي بين يديه مسجل وفي
رأسه تسلاوات . وعال منظم مرتب رغم فوضى مكتبه حيث تفرح

ليست محاولتي الحوار مع د . أسامة الباز مدير
مكتب الرئيس للشئون السياسية حول مايجري
هناك من « تراجيديا عربية » تحت سماء الخليج ..
أكثر من محاولة « ملهمة » حروف ضائعة وكلمات
شاردة ونقاط وفواصل ضالة !

وبمعنى آخر ، محاولة منح « الاستقرار »
لعلامات استفهام ذبحتها الحيرة ، وعلامات تعجب
اضناها الذهول ومزقتها الدهشة !

كان هدفي البحث عن « جملة مفيدة » تقترب من
شاطئ اليقين في بحر الشكوك !
وإذا كنت - عفواً - أضفي على حديث في السياسة

- مطلوب أمين عام يعيد لنا مجد عبد الرحمن عزام .
- قطر طردت فلسطينيين يشكلون نفرة أمنية .
- تهجير الأرض المحتلة ليس من طريق الكويت .
- أضعفت القضية العربية يامنظمة بالمواقف المانعة .
- لو فشلت جهودنا الدبلوماسية المستميتة فلا بد من المواجهة العسكرية ؟

- مصر أفقر الشعوب العربية ترفض هبات روبين هود .
- تفاضل بعض المثقفين : عجز وهروب وانتهازية ..
- أصل البلاء هو الغزو والقدم الأجنبية تداعيات الغزو .
- هناك ضرورة جيوبوليتيكية للتعاون بين العراق والأردن .

- مبارك موضوعي في علاجه للأمور رغم التطاول الفج .
- علمانية نظام العراق يتمحور الآن بالاسلام .

ضبط نفسي كبير يتخذ مواقف معين في هذا الاتجاه أو ذاك لذلك فقد استقل . هذه مسألة فردية تعبر عن حالة نفسية في مناخ معين وسوف تتجاوزها الأحداث وينتخب أمين عام جديد . قاطعت بهمس : هل للأمين العام الجديد ،

ملاح شخصيته في ذهنك ؟

قال د . الباز : هذا هو صلب الموضوع . يجب أن يكون - وفي هذا الوقت بالذات شخصية ديناميكية قادرة على اتخاذ المبادرة والمبادأة والتحريك السريع . ويعيد للأذهان الفترة الأولى في حياة الجامعة العربية والمغفور له عبد الرحمن عزام عندما كان أميناً عاماً للجامعة العربية . وجعل من هذا المنصب مايتجاوز كثيراً من المناصب الشرفية كان شخصية سياسية مسيسة لها دورها . لم يكن دوره مجرد (أمين عام) ، إنما كان في حد ذاته شخصية

الأوراق في كل ركن . لماذا يكون ، حاصل ، هذا اللقاء ؟

استقالة الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . كان مدخلنا للحديث .

يقول د . أسامة الباز : اعتقد أن استقالته تعبر عن الإحباط الذي أصيب به بعض العاملين في الحقل العربي نتيجة الموقف الراهن . إنه مظهر من مظاهر التداعيات التي حدثت في الصف العربي بعد الأحداث الدامية التي بدأت في الثاني من أغسطس . وجد الرجل انقساماً خطيراً بسبب الغزو العراقي للكويت وبسبب تردد بعض الدول العربية في الوقوف موقفاً حازماً من هذا الغزو . وتكون جناحان داخل الأسرة العربية ويمكن أن نقول (تجمعين) وشعر هو أن الأمانة العامة للدول العربية سوف تكون تحت



أجاب بـكلمات محددة :

٢ - ربما كانت السلطات القطرية قد وجدت في وجود هؤلاء أو غيرهم ما يشكل (ثغرة) أو خطرا أمنيا معيناً بسبب الموقف .

٣ - واعتقد - حسب المعلومات المتوافرة - أن دولة قطر تكرم وفادة كافة العرب وغير العرب على أرضها وتيسر لهم سبل العيش والإقامة والتعبير عن رأيهم بحرية .

• - اتصور ان قطر وسائر الدول الشقيقة في الخليج ستفعل دائماً متسعة امام كل فلسطيني او عربي يكون مستعدا للإسهام في النهضة والتنمية في قطر والحفاظ على أمنها وسلامتها . لا ان يزعجه او يبدي من المواقف ما يتناقض مع كونه ضيفاً .

□ قلت للدكتور أسامة الباز: ونعود إلى أول

الخيطة . موقفنا من القيادة الفلسطينية .

اجاب وقد غلبت عليه نبرة الحزم الشديد .

– منظمة التحرير الفلسطينية بين عنصرى شد وجذب العنصر الاول الضغوط المتولدة عليها وقد تكون من العراق او من بعض التجمعات الفلسطينية المأخوذة بالطرح العراقي . هناك اساسيات هي لب وجوهر الموقف فإذا تزعزع أضعف . ولا يقينى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الموقف الغامض الذى تلقاه تحاول الهروب من اتخاذ موقف . انه ايضا الهروب إلى الامام بتقديم مبادرات ، مبادرة تلو مبادرة !

وصمت د . الباز وعاد يقول بزنة اسى : كنا نتحدث عن حق الشعب الفلسطيني ، ولكن الآن نتحدث عن حقوق شعوب مختلفة من تقرير مصيرها !!

طرححت أمام د . أسامة الباز فكرة أن العالم كله اجتمع على إدانة الموقف العراقي . وبعد 19

قال : ليس الامر وفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ولكن هناك نظاما جديدا ضد الحرب . ضد استخدام القوة . ضد الأسلحة والتهديد بها يقوم على احترام حقوق الشعوب ، الدول الكبرى (بتلك) الصواريخ الى عندها . وبتعدم الأسلحة النووية والكيميائية . الوفاق ليس امريكا وروسيا إنما العالم ككل باعتباره مشاركا فيه بدرجة او باخرى حتى دول عدم الانحياز شاركت في مواقف معينة . ومع ذلك فالعراق . يتحدى ويخرق الفلسفة الاساسية لهذا النظام الدولي الجديد . واقول لازال امام قادة العراق الوقت ليتخذوا القرار الذى يعيد التوازن للموقف ويعيد الامل في المستقبل لملايين العرب . إنه من الحزن أن يرانا العالم بهذه الصورة (أن العربى الد اعدائه هو العربى) . لابد من كسر العناد في موقف لأن الرجوع إلى الحق خير من التعمد عند قادة العراق – في الباطل .

سألت د . أسامة الباز عن إمكانية تزامن انسحاب القوات العراقية من الكويت مع انسحاب القوات الأجنبية المرابطة على تراب الخليج .

اجاب : يتحقق هذا عمليا بان تبدأ الخطوة الاولى من العراق بإعلان استعداده من حيث المبدأ للانسحاب ثم يوضع جدول زمني لتحقيق الانسحاب خلال ايام معدودة ولايصح إطلاقا أن ننسى أن الحكومة العراقية عندما قامت بغزو الكويت اصدر مجلس قيادة الثورة العراقى وهو اعلى سلطة في البلاد بيانا ذكر فيه ان العراق سيكون مستعدا للانسحاب من الكويت خلال ايام او اسابيع إذا تحققت شروط معينة . نحن نأخذ العراق بقوله ونسجل عليه هذا الاستعداد ونسأله وقد طرحنا عليه هذا السؤال بالفعل واعتقد انه لو كان قد ابدى مرونة في هذا الصدد حتى في وقت عقد مؤتمر القمة العربى لكأنت تغيرت الصورة القائمة . كنا نبحث بشق الأنفس عن مخرج ، وكنا نبحث عن أى بشائر او دلائل تثبت أن العراق مستعد أن يتخذ موقفا مرنا .

مجرد انه يعلن انه سينسحب من الكويت ، تبقى الخطوة الثانية ان نلتقي على الوقت المحدد للانسحاب من الكويت والمحشودة قرب الحدود السعودية ، ويعلن العراق انه ليس له نوايا ضد اية دولة عربية ولا مطالب له إقليمية ضد دولة عربية يتم هذا – بصدق نية وبتحديد قاطع – يسهل علينا تماما وعلى الاخوة في المملكة العربية السعودية انهم ماعدوا في حاجة إلى الاستعانة بقوات اجنبية لحماية انفسهم . عندئذ يسهل تماما أن القوات الامريكية ترحل حيث ينتفى السبب من بقائها . ويمكن تحقيق الانسحاب المتزامن .

قلت للدكتور أسامة الباز : كيف ترى تصريحات الرئيس العراقى بالتحريض على إسقاط النظامين المصرى والسعودى ؟

رد سلخرا : إنها تصريحات تصدر من مواقف يأس . الشعب المصرى لايمكن القدح في عرويته . الشعب المصرى يرفض الظلم وعنده اسلما قيم معينة لا يتخل عنها وانه لايمكن للقوى ان يعلى إرادته على الضعيف . وربما يبدو أن قادة العراق عندما اكتشفوا تماسك الجبهة العربية خلف الموقف الراض للغزو والمطالب بالانسحاب ، قالوا ذلك للتعبير عن سخطهم . وإذا كانوا يعنون ما يقولون وهو أن الشعوب لا تشارك قياداتها اتخاذ هذا الموقف الراض للغزو ، فإن معنى ذلك يكون مؤسفاً . معناه ان القيادة العراقية ليست مدركة ولاواعية للموقف على حقيقته . وإذا كانت غير واعية للموقف فما بالك في بعده الدولى . إن غيبة هذه الرؤية تسبب في الاستمرار في السياسات العراقية العنيدة بالباطل

قلت للدكتور أسامة الباز : لقد أتيت لي أن أعرف بعض ما دار في الجلسة المغلقة في مؤتمر القمة ، ولعله لم يخف عليك . توقفت عند عبارة للرئيس حافظ الأسد تقول : (يُطلب منا اقناع الرئيس بوش لإعادة قواته إلى بلاده في الوقت الذى لا نستطيع فيه أن نقنع أخاً عربياً بذلك) . وتوقفت أيضاً عند عبارة له تقول : (إن أى خلاف مهما كبر يصغر ويقترب إلى الصفر بالمقارنة مع ما هو آت) ! وأظن أن الرئيس السورى يتكلم عن فظاعة الحرب . هذا مدخلى للسؤال .

الشارع المصرى يردد : حرب ؟ سلم ؟ حرب ؟ سلم ؟

رد مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية :

– من الذى بدأ الحديث عن الحرب ؟ إنه العراق . بدأ

(الغنى) فضحك وقال :

— إذا كان اخوانا في العراق بطرحهم موضوع الفقير ضد الغنى انهم بذلك يستطيعون تجميع بعض الجماهير في دول عربية مطحونة .. فالمفكرة خاطئة جداً لأن الدول العربية المطحونة كان رفضها لفكرة الغزو اوضح .

هل هناك شعب طعن وقلبي وعاني ويجد قوت يومه بصعوبة كالشعب المصري ؟ ومثله الشعب السوري والشعب في المغرب ، والشعب في الصومال .. حتى الشعب في السودان . كلها شعوب عربية مطحونة ولكن عندها رؤية تاريخية وعندها رؤية قيمية واخلاقية ولا يصح إطلاقاً ان تفرض فيها لأنها تعلم انها لو فرضت فيها سوف يكون هذا مصدرأ لخطر وتهديداً عليها في المستقبل . ان فكرة « روبين هود » لم تعد تتحقق على هذا المستوى . ولو فكر العراقيون ملياً في المأسى التي حاقت بشعب الكويت ايا كانت مشاعرهم .

وايا كانت المطالب ، وايا كانت الدعاوى العراقية بالنسبة للماضي . مجرد رؤية اسرة كويتية تعاني ليس بسبب طرف غير عربي او عنصر اجنبي إنما بسبب جار كان مفروضاً ان يكون مظلة الحماية ودرع الوقاية ضد اى هجوم اجنبي . وضع مؤسف .

وأخرج د . أسامة الباز قلماً أسود من مجموعة أقلام الحبر الملونة الفلوماستر التي يستخدمها وكتب على مظروف أبيض ، ملحوظة (وضع مؤسف غاية الأسف) وكأنه يفكر بصوت عال وجدت نفسي أسوق للدكتور الباز ماقاله ولي عهد الكويت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة ..

قال انهم ادخلوا الجنود العراقيين في دورات تثقيفية للتأكيد على دور وإسهام الكويت في الميدان العسكري والسياسي والاجتماعي في العراق ليفهم الجندي العراقي انه إذا جاء اليوم ليكلفوا بعمل ضد الكويت ، رفض العراقيون وقالوا : لا انتم اهتمونا غير ذلك !!

قلت للدكتور أسامة الباز : يحزننى موقف بعض المثقفين العرب . يحزننى صمتهم المتعمد . يحزننى (اختراقهم العراقى) !

قال د . الباز ببصرة حملس غاضب .

— الامر يحتاج لتقييم . وحسنا فعلت عندما قلت (بعض) المثقفين . لان المثقفين ككل اتخذوا موقفاً اخلاقياً . بعضهم اتخذوا موقفاً معالناً للعراق او تبريراً له وآخرون تهربوا من اتخاذ موقف . إحدى صور التهرب من اتخاذ موقف هو انه تحاول الابتعاد عن الصورة تماماً . هؤلاء المثقفون لن تقبل منهم الجماهير هذه السلبيية . وعندما يفقد الناس ويفقد الشعب احترامه للمثقف ويعتقد انه يبيع نفسه ويبيع قلمه وأنه في قرارة نفسه لا يمكن ان يكون مؤيداً مهما كان وحنوياً ومهما كان قومياً



بعمل من اعمال الحرب وهو الاحتلال . فهو قد اعلن حرباً على دولة شقيقة حتى إذا لم يقل صراحة إنها الحرب . لقد قال العراق إنها ثورة في الكويت طلبت مساعدته ولم يصدقها العالم . لا توجد دولة واحدة في مشارق الارض ومغاربها ابتلعت هذا الخط واعتبرته مهزلة . المعارضة الكويتية اخذت موقفاً اصلب من موقف الحكومة فكيف حدثت الثورة الداخلية ؟ والسعودية في طلبها المساعدة ، تدخل في إطار الدفاع عن النفس . فالدول العربية عندما استخدمت قوات اجنبية كان العراق هو باعته . إنه وضع مؤسف ان تلجأ الدول العربية إلى قوات اجنبية لحمايتها من دولة عربية شقيقة . الناس تسأل كيف حصل حرب والا لا ؟ وإذا حصل إيه وفين مسرح الحرب دى ؟ وهل حتجر كل الدول العربية ؟

واى حرب لابد ان تعود بالضرر البالغ على الشعب العراقى وعلى البنية الاساسية في العراق وتضعف العراق لسنوات طويلة قادمة وهذا ليس بالصالح ، كيف يتسنى للعراق بعد ان يخرج من حرب ٨ اعوام يعلن تخليه عن المطالب الاساسية التي دخل الحرب بسببها ؟ يعنى دخل حرباً دون جدوى ! دون مبرر !

نريد ألا يصبح هناك تاريخ معين لعداء واحقاد بين الشعوب العربية . هذه المسائل لا تطوى بسهولة من ذهن الناس . مازلنا نحذر انه مازال المجال متسعاً لتسوية سلمية ومتى يخرج الموقف — بعد كل الجهود المكثفة — عن هذه الدائرة ، يصبح لا مفر من المواجهة العسكرية . وتلك مسألة لا نستطيع ان نقدرها ولا نحب ان نراها . من منا يسعده اضعاف احد اجنحة الوجود العربى بحرب مدمرة وطاحنة ؟

طرحبت أمام د . أسامة الباز فكرة العراقى (الفقير ضد

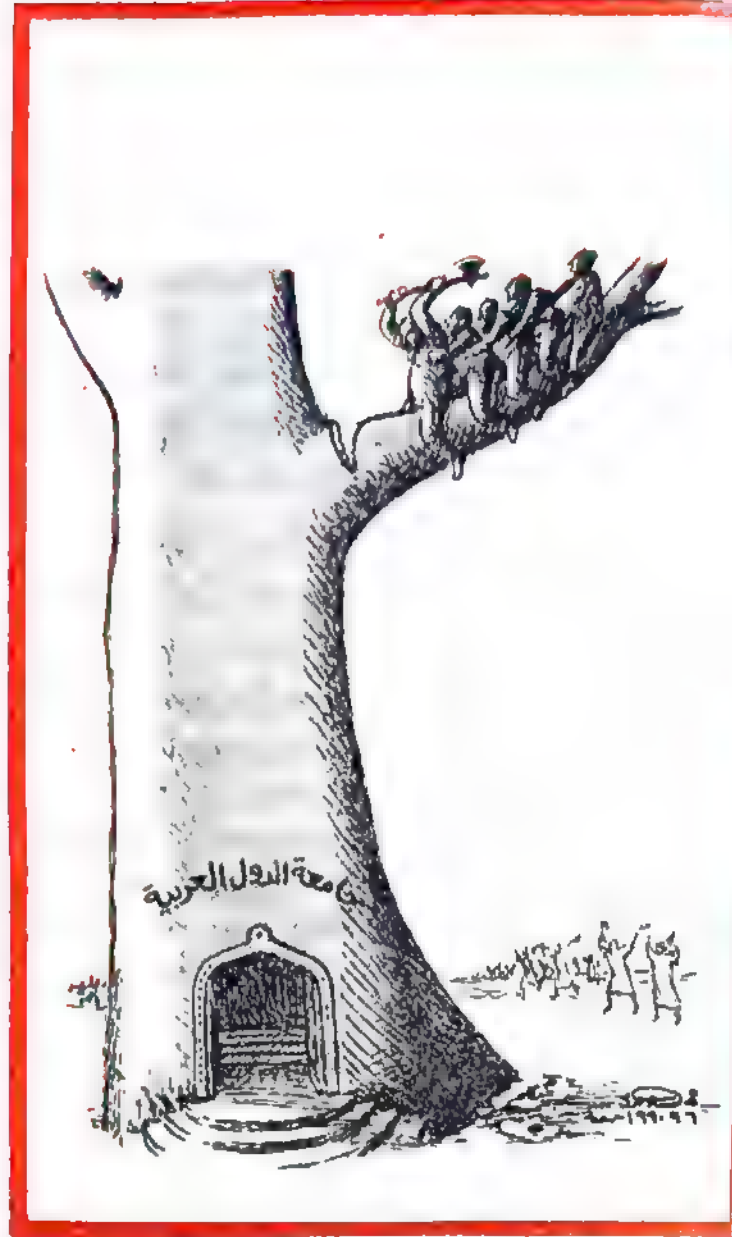
المواقف الآتية التي يمكن أن ينساج فيها الناس ويخسوها . إن الناس تتسائل في قلق هل هناك حرب ؟ .. إنه موقف بالغ الخطورة أن يلقى موقف محترم متفجعاً تصور أنه في أوروبا وقت المد النازي كل مطلقى أوروبا أدانوه والمثقفون الذين وقفوا موقف المتفرج أو تعاونوا مع النازي اعتبروا خونة . وأنا لا أحب أن اتعت اهدأ بالخيانة أو العمالة . أنا اعتبر الموقف الذي لا يدين غزواً غاشماً بالقوة على جار أمين . نحن قضية الأساسية وخرج عن التزامه فهو لا يمكن توصيفه كموقف دونها . كيف نحترمه بعد ذلك في مسألة واضحة فيها الخطأ والصواب والحق والضلال . المسألة لا تحمل وجهين !

قاطعت د . أسامة بآدب وقلت له :
- عفواً البعض يرى أن الكارثة هي وجود قدم
أجنبية فوق تراب الخليج .. يرون أن هذا أخطر
من غزو العراق للكويت .

استطرد يقول وقد أمسك بخيط الحوار :
- نحن ضد قوات أجنبية ولا نريد تواجد قوات أجنبية في المنطقة . نحن نعتبر التواجد الأجنبي حتى من دول صديقة يشكل في ذاته علامة من علامات الخلل في النظام ومعناه إعلان عن عجز النظام العربي عن حماية نفسه بنفسه .

راجع خطاب الرئيس امم مؤتمر القمة . إذ قال : (إننا نريد أن نحل هذه المشكلة تحت مظلة عربية) . إننا نقوم انفسنا حين نعجز عن حماية مصالحنا ونعجز عن الرؤية ونضل الطريق وننتكس السبيل وتتوه منا الرؤية . ولهذا أقول إننا لا نقبل موقف (المتفرج) من أي موقف مصري . لنرى في العالم الخارجي . ليس هناك موقف واحد وقف مع العراق . لو أن المشكلة - عند بعض المثقفين - كما اشرت هي القدم الأجنبية . فقد كان بإمكان هذه الدول عقد اتفاقيات دفاع مع الولايات المتحدة أو مع غيرها . ولكنها لم تفعل . لماذا ؟ لأنها كانت تشعر أنها غير مهددة من طرف غير عربي . فإذا جاء الخطر من الداخل . ومن الجار كل لابد أن تتصرف لحماية مصالحها وأمنها وترباها . لا يمكن أن يقال إن المسألة بدأت بتواجد القوات الأمريكية . هنا مسألة البيضة والدجاجة . البيضة هي الغزو العراقي للكويت . لأن هذا التصرف هو الذي أوجد (التداعيات) بعد ذلك . ماذا كان ينتظر من دول ليس لديها القدرة على الوقوف أمام القوة العسكرية العراقية . مسألة الغزو هي السبب وهي المصدر للخطر . أصل البلاء هو الغزو . والقدم الأجنبية . تداعيات لهذا البلاء .

سألت د . أسامة البار : هل هناك (اختراق إسلامي) في صفوف الدول التي تؤيد الغزو العراقي ؟



لا يمكن أن يكون في قرارة نفسه مؤيداً وداعماً لغرض الوحدة والقوة على شعب معين . إذا كانت المسألة عروية وقومية تطرح هذه الاطروحات ويروج لها في كافة الشعوب ويحاول أن تعمل ويكرس لها شحن وتعبئة إعلامية . ونرى كيف تسير . مضى عهد بسمارك حيث الوحدة بالقوة . أنا أقول إن موقف الموقف الكويتي إحدى العلامات البارزة في تشكيل موقف الموقف العربي . الموقف الكويتي يعبر عن ضمير الشعب الكويتي لا عن مصالح الأسرة الحاكمة أو عن مصالح اقتصادية معينة إنما عن مبدأ . وأنا اعتقد أن خروج بعض المثقفين العرب أو المصريين عن هذا الإجماع ثم في غيبة فخلق حالة عجز عن اتخاذ موقف أخلاقي والموقف فيه قدر من الانتهازية .

والموقف مبني على أسس مصلحة بحث . قد يتصور الموقف المتخلل أنه موقف أني مثلما يلق أحياناً في مناسبات أخرى وأنه سرعان ما ينتهي . أقول لهم بصراحة : لا . ليس هذا من صور



اجاب : التيار الإسلامي او المذقة الاتجاه الإسلامي في مصر او في العالم العربي لا يستطيع ان يؤيد او يدعم او يقسح مع غزو العراق للكويت . لانه باى معايير اخلاقية إسلامية . قانونية . حتى في الشريعة الإسلامية ، مرفوض .

انا اعتقد ان موقف التيارات الإسلامية التي اتخذت موقفاً بالتأييد او الصمت او التأييد المبطن والمخلف . إنه موقف لا اخلاقي اتخذته انتهازاً لأنها وجدت ان فيه قضية يمكن ان تشق فيها الصف العربي . وهم يرون في حزب البعث او في النظام العراقي حركة علمانية لا دينية من توجهاتها واطروحاتها عبر سنوات طويلة . لا يمكن هذه الممارسات تُمسح من خلال التمسح في الدين فترة ايام او اسابيع . وتقلل الاطروحات الأساسية للنظام العراقي واطروحات علمانية ولا يمكن ان يأخذ التيار الإسلامي منها موقفاً . ويظل (العمل) الذي قامت به العراق عملاً غير مشروع إسلامياً أكثر من عدم مشروعيتها في القوانين الوضعية . لانه في الإسلام - كما تعلم - هناك امتزاج بين قواعد الاخلاق والقواعد القانون . في الفكر الإسلامي الاعتبارات الاخلاقية والاعتبارات القانونية معتزجة وهما يعرضان مثل هذا العمل . تعمل فتأمل العالم العربي من حولنا ؟ اين القضية الفلسطينية ؟ اين الانتفاضة ؟ اين جنوب لبنان ؟

طرحتم أمام د . أسامة الباز اجتهدا متواضعا . قلت له إن الملك حسين في حيرة قاسية . وأن الأمير الحسن قد يلجأ اسمه خلال الأسابيع القادمة . انها نبوءة سمعت عنها من كواليس الأردن المغلوب على أمره .

قال د . أسامة الباز وقد وضع نظارته الطبية فوق عينيه : — لابد ان نراعي العلاقة الطويلة والمتينة التي نمت بين الأردن والعراق عبر ١٠ سنوات مضت . إنها علاقة جوار وتاريخ معين بعضه إيجابي وبعضه سلبي . هناك إذن ضرورة جيوبوليتيكية

لقيام تعاون وثيق بين العراق والأردن . ومن ناحية أخرى لابد ان تضع في الحسبان الظروف النفسية والمناخ الذي عاشته الأردن السنوات الأخيرة على كلفة المستويات بان كيانه مهدد من سياسات إسرائيلية تظهر في صورة تصريحات أحيانا . وفي من الصدد لا يمكن ان نقسو في احكامنا على الأردن فهو مغلوب ع أمره كما قلت في سؤالك . إنه يشعر انه مهدد في كيانه ومتوتر وحتى الان لم يؤيد الأردن الغزو العراقي للكويت .

قاطعت د . الباز وقلت له : أنقل لك ما قاله جلالة الملك حسين في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة . قال : (ليسامحنى اخوتى وفي الكويت والخليج . فانا منكم وفيكم وأذكر لكم مرافقتكم لي ولالأردن . وسأكمل اليوم عامي الثامن والثلاثين على وجودي كملك للأردن ولا أعرف ماذا يخبرء المستقبل وأنا جندي في صفوف الشعب العربي وأرجو أن ينتهى بالخير كل شيء .

كان د . الباز يصغى للعبارة وأقرأ على وجهه صدى الكلمات . ثم قل : امران مستحكران من الأردن . أولهما عدم التعبير بالدرجة الكلية عن موقف الأردن المعارض للغزو العراقي . لاي من موقف واضح بلتر .. ف .. صديقك من صدقك لا من صدقتك . ثانيهما . عدم إعطاء الانطباع الى قللم على وهم ان هناك مبعرات . فإذا كانت هناك مبعرات عربية جادة . فإين هي وإين رد الفعل العراقي . هناك امر ثالث وهو موقف ديمالجوجي كيا تتخذه وسائل الإعلام الأردنية وتصور نفسها كما لو كانت ميدان المعركة مع العراق ضد الكويت هذا الموقف يسوء إلى الأرض وإلى مصالحه وإلى المستقبل .

قلت لمدير مكتب الرئيس للشئون السياسية :

— ما جرى هو كارثة بكل المقاييس . ولكن ما هو الوجه الإيجابي للكارثة إن صح التعبير ..

مد د . أسامة الباز يده والتقطت أصابعه قلم فلوامستر وكتب بخط يده : صلابة موقف الشعب المصري على اختلاف مشايه ومذاهبه .

قلت للدكتور الباز : ماذا تتصور لو انحسرت

الآزمة بعد أسابيع أو بعد شهور ؟

كتب بخط يده : يعاد النظر في كثير من الأساليب والمؤسسات العربية ..

-
-
-

و .. تهادى زورق الحوار إلى الشاطئ .. ولكنه

عاد محملاً بعلامات استفهام أكثر حيرة ، وعلامات تعجب أشد ذهولاً !

« مفيد فوزي »



السفير عمرو موسى

الديبلوماسى الناجح له ملامح ومواصفات أهمها أنه -أولا- من أحد سكان «البيت الديبلوماسى» أى أنه بدأ مشواره فى الخارجية المصرية ، وخدم عبر سفارات مصر فى العالم واكتسب خبرة ، أعطته الثقة الدولية ليحتل المكان المرموق لمصر فى العالم . والديبلوماسى الناجح ، علاقات عامة وصلات عميقة وليونة ومرونة وعامل رشد فى إصدار القرار وموضوعية ذهن . الديبلوماسى الناجح ، ثقافة واسعة وحركة دألبة ويقلقة وربط ذكى للأحداث ، وتحليل دائم للتاريخ ورؤية سليمة للغد .

مثل هذه الصفات والمعايير تؤهل صاحبها للموقع المناسب لرجل مناسب حقا... و... والحديث عن السفير عمرو موسى

«مشاهد»

□ حاورته : باكينام صديق .

زمنية طويلة قائمة وسيكون من ضمن نتائج الحرب أربع نقاط سأتكلم فيها أولاً : مهابة القضية الفلسطينية وهي ليست في صالح الفلسطينيين أو العرب بل ستكون النتيجة في صالح إسرائيل لأن الحرب العراقية الكويتية طغت أحداثها على قضية فلسطين الأمر الذي يحبط لإسرائيل الوقت الكافي لاستيعاب المهاجرين السوفيت وتسيكهم في الضفة الغربية .

ومن أسوأ ما تعرضت له القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر أن تصرفات القضية الفلسطينية (ياسر عرفات) بالنسبة لحرب الخليج لم يكن موافقاً .

بل كان موقف ياسر عرفات ضد الأهداف السياسية للقضية الفلسطينية .

ثانياً : أتوقع أيضاً أنه سيكون هناك وجود أمريكي خفي في منطقة الخليج بصفة خاصة ويعني أدق أتوقع أن تكون هناك قواعد أمريكية وأنجليزية دائمة في المملكة العربية السعودية - الإمارات - قطر - البحرين وقد تكون هذه القواعد إما قواعد جوية أو بحرية بصفة أساسية ولا تظهر هذه القواعد في صورة قوات برية كبيرة الحجم تؤثر معنوياً وسياسياً على الشعوب العربية . وسيكون الهدف من هذه القواعد تحقيق هدف رئيسي للولايات المتحدة الأمريكية أحله الرئيس بوش رسمياً على الشعب الأمريكي يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٩٠ . ويقضي بأن أمريكا تلتزم بأمن واستقرار منطقة الخليج وهي السياسة المقررة منذ عهد الرئيس روزفلت إلى الرئيس ويجان .

« وقد صرح جيمس بيكر أن القوات الأمريكية قد تهيئ في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد أن تنتهي أزمة الخليج كجزء من نظام أمن أقليمي جديد وقال إن إقامة بنى جديدة للأمن في الشرق الأوسط قد تصبح هي السيل الوحيد لدفع أعمال العدوان المحتملة في المستقبل على غرار الغزو العراقي للكويت... »

وقرار الحرب كما تعلم هو أولاً وأخيراً قرار سياسي لأن الحرب إذا نشبت ليس امتداد للسياسة بوسائل النيران .

● ياسر عرفات لم يوفق !

● سألته : ما توقعاتك فيما لو نشبت الحرب بالفعل ؟

قال : إذا نشبت الحرب وهذا ما لا أتمناه لأن الوطن العربي سيخضع لمشاكل كثيرة وسيتحمل خسائر لفترة

صارت أثناء الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليها من أحداث وقد أعيدت في حديث كل بيت في العالم الآن !! ولا يحتاج « المشير محمد عبد الغني الجمسى » إلى تعريف أو تقديم .. حتى تذهب إليه صباح الخير وتحاوره فيما يجري .

الرجل من أبطال العسكرية المصرية المشهود لهم بالكفاءة والافتدال والفكر الاستراتيجي العميق .

● قلت : كيف ترى حلاً لهذه المشكلة بعبارة المشير ؟

قال المشير الجمسى : إن هناك بدلين لحل هذه المشكلة .

البديل الأول : هو الحل بالطرق السياسية والدبلوماسية .

والبديل الآخر : هو الحل العسكري !!

ومعنى المشير الجمسى بقلبي رؤيته لما جرى ويجري الآن قتلاً :

على ضوء تطورات الأحداث منذ بدء الغزو ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم أجد أن هناك تصاعداً كاملاً بين المذهب السياسي للعراق والمذهب السياسي للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها .

فالعراق يصمم على استمرار احتلاله للكويت والطرف الآخر يصمم على حتمية إسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية !!

وهل ذلك لأن الجهود المبذولة حالياً على المستوى الدولي لمحاول إيجاد خرج لهذه المشكلة ولا أتوقع لها نجاحاً .. لذلك أرى أن الحل العسكري مطلباً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأصدقائهما لحسم الموقف وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بهذا إن المنطقة العربية تمر حالياً بمرحلة تحضير واستعداد للحرب وهي التي تهلل فيها الجهود السياسية من الطرفين والمصار البحرية في العراق والاحتفاظ بالرهاق .

وأهم شيء في هذه المرحلة هو حشد القوات في المنطقة العربية وقناتها استعداداً لهذه القتال ، فالفترة الماضية كانت في صالح الولايات المتحدة



الحرب
قرار سياسي أيضاً !



فرقة لوز



قبل أن يكون في صالح المنتج .
وأعني أن يكون هدف السياسة
الأمريكية والأوروبية أن تعود أسلحة
البترول في الانتعاش عما هي عليه
● لم يحقق هدف سياسي
● قلت : مفهوم الزعامة في الوطن
العربي كيف تراه ؟
قال : الزعامة من وجهة نظري
تطلب بعد النظر وتقدير الأمور تقديراً
سليماً والحكمة في التصرف وليس معنى
الزعم أن يكون (ديكتاتورا) وبالتالي
لأن القرار إذا كان يؤخذ بواسطة
شخص واحد دون حكمة وتقدير
البقية صفحة [٦٥]

الحكم وممارسة الديمقراطية التي يجب
أن يسود في الدول العربية .

والسياسة الاقتصادية لهذه الدول
حيث إن الدول النشطة ستواجه مطلباً
أساسياً للولايات المتحدة الأمريكية
ودول أوروبا واليابان بتأمين إنتاج
البترول بالكميات التي تحتاجها هذه
الدول وتأمين مواصلات البترول من
مراكز إنتاجها إلى استهلاكها . وضمان
إيجاد سعر مناسب لصالح المستهلك

لتفهد التعاون العسكري بين الدول
العربية كما نص عليه ميثاق الجامعة
وأحق بذلك أن مجلس الدفاع العربي
فشل في تحقيق مهمته ولم يكن مؤثراً في
أي حرب نشبت بين الدول العربية
وإسرائيل منذ إنشاء الجامعة حتى
اليوم .

وأخيراً : أتصور أن الخريطة
السياسية للشرق الأوسط مصفة عامة
والمنطقة العربية مصفة خاصة ستغير
تغيراً شاملاً ومصفة خاصة من ناحية

ذلك : أتوقع أن التفكك العربي
سيكون سمة بارزة نتيجة هذه الحرب
الأمريكية الذي يؤثر على الأمن القومي
العربي تأثيراً خطيراً أو شديداً لأن
أحداث حرب الخليج أثبتت أن الجامعة
العربية والاتحادات العربية الثلاثة
(مجلس تعاون الخليج - مجلس التعاون
العربي - مجلس التعاون المغربي) وهذه
المجالس الثلاثة أثبتت فشلها في معالجة
هذه الأزمة وهي أزمة عربية بين
دولتين عربيتين اسلاميتين داخل
الجامعة العربية كما أن التاريخ يحسمنا
منذ إنشاء الجامعة العربية ١٩٤٥ أنها لم
تتمكن من وضع الخطط السياسية للأمن
القومي العربي كما لم تضع أي خطط

□ صدام أخطأ الحسابات !
□ لو نشبت الحرب، هذه تصوراتي !



هيكل:

عبد الناصر
وليس إسرائيل
كان العدو
الأول للبعث
العراقي !

أظن - وليس كل الظن إثم - أن « بعث » العراق ولسانه الإيديولوجي قد خدعنا طويلاً .. وكذب علينا كثيراً ..

واقطن - أيضاً - أن « ذهب صدام حسين وسيفه » - قد خدعنا الكثيرين من المثقفين في مصر وخارجها .. فحاول البعض - ربما طمعاً في ذهبه أو خوفاً من سيفه - أن يزينوا له أنه الطبعة العربية الأصيلة والحديثة لجمال عبد الناصر !

وما يجري الآن من سيناريو « بعثي عراقي » في محاولة يائسة وبائسة لوراثة الدور المصري - المكان والمكانة - جرى بنصه ونصوصه منذ عشرين عاماً بالضبط !! وكان طرفه أيضاً حزب البعث العراقي !!! كانت مبادرة روجرز - وزير الخارجية الأمريكية هي القشة التي اطلحت بعقل تجار البعث العراقي وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية !! وفوجيء جمال عبد الناصر بحملات الشتائم والسباب تنهال عليه من بغداد .. أما الاتهامات فربما كان أخفها وقتها هي أنه : خائن .. وعميل وامبريالي !!

ولم يسمح عبد الناصر لنفسه بحكم زعامته أن ينزل لهذا المستوى المتدنى من السباب والشتائم التي امطرنا بها إذاعة البعث وصحافته ويبدو أنه مكتوب على مصر « الزعامة والشعب » - « المكنن والمكانة » - أن يتناول عليها الصغار سواء في خريف ١٩٧٠ ، أو في خريف ١٩٩٠ ..

ولكن ما هي حكاية ما جرى منذ عشرين عاماً بالضبط !!

التأسيس ، أو التأسيس ، إلى قراءة المقال أكثر من مرة !!

في البداية يؤكد هيكل على حقيقة بسيطة مؤداها « أن هنك ليس قطع الطريق على أي توبة قد يقوم بها حزب البعث العراقي ، ومع أن شخصياً واحد من اليائسين من إمكانية حدوث هذه التوبة ، فمن ينزى لمل الكتابة في الأمر بصراحة أن تساعد الراغبين في التوبة بين عناصر الحزب من حيث إما تضمهم وجهاً لوجه أمام الحقيقة وعليهم أن يقرروا هل يريدون فرحاً بما يرونه أو أنهم يعملونها عودة إلى الضمير » .

ويضيف هيكل قائلًا : « إن حزب البعث العراقي لأكثر من سبب - في الظهيرة وفي الطبع أيضاً - لا يستطيع أن يقود النضال العربي [١] وعندما تدعى أية قوة لنفسها دوراً لا يميزها الظهيرة له فإنها تسقط في الهزيمة إلى مهوى السلبية ذلك أنها إذا لم تكن تستطيع أن تقود « إل » شيء فإن الذي يبقى لها هو أن تعزل بعث تقود « ضد » شيء . نجد نفسها - معها كانت - لا تدفع إلى أمام لأن ذلك فوق طاقتها وإنما تشد إلى وراء لأن ذلك سهل دائماً » . وفي وضوح يؤكد هيكل قائلًا :

في ربيع عام ١٩٧٠ كان الكاتب الكبير « محمد حسين هيكل » رئيس تحرير الأهرام قد أصبح وزيراً للإرشاد القومي ، وتابع وشاهد من قرب كل دقائق وتفاصيل ما كان يجري وقتها .. وبعد رحيل عبد الناصر القاهري [٢٨ سبتمبر ١٩٧٠] كان هيكل قد بدأ ينشر في الأهرام سلسلة مقالات عامة ومهمة تحت عنوان « لمحات من قصة المعركة الأخيرة » ، وفي الحلقة الثانية التي نشرت في ١٩٧٠/١٢/١١ اختار هيكل أن يتناول « قصة عبد الناصر وحزب البعث العراقي » !

ورغم أن المقال يعود تاريخه إلى ديسمبر ١٩٧٠ ، فإنه وعلى ضوء القراءة الجديدة له ستحس فوراً أنه يكتبها بما يجري هذه الأيام .. وكان الدنيا كلها لم تتحرك بمقدار ذرة رمل واحدة منذ عام ١٩٧٠ ، وحتى سبتمبر ١٩٩٠ : نفس مزادات البعث وكذبه وتضليله .. وخرافته الزعامية .. وطموحاته في أن يوث مكان ومكانة مصر في التاريخ الحديث !! وبدلاً من الاستطرادات البلاغية لعود إلى المقال الوثائق !! وربما كان من المناسب أن ألفت انتباه « الناصريين الجدد » الذين يساندون مؤلف صدام حسين وبهذه ، وكذلك « الناصريين » تحت

التي بالنار من تصرفاتكم .. أليس أصبح هذه الأمة اعتبار في تصرفاتكم ١٢ كل ما تفكرون فيه هو أنفسكم وأحفادكم .. ولكنكم مع الأسف لا تفكرون في المعركة أو في العدو (إسرائيل) ١٢ .

رشاد كامل

ثم يصل بنا مقال الأستاذ هيكال إلى المرحلة الرابعة من علاقة عبد الناصر وحزب البعث العراقي بعد قبول مصر المقترحات روجرز ، ويكمل هيكال قوله : « ولربما فوجيء به بعض الناس - أي بعبد الناصر - وهو يرد بعنف رده الشهير على خطاب وصله من الرئيس العراقي «أحمد حسن البكر» ثم يأمر بإقامة رده في القاهرة قبل أن يصل ليد المرسل إليه في بغداد .. وكان وراء ذلك سر لعله أكثر ما يكشف طبيعة حزب البعث العراقي ونظرته إلى المعركة وموقفه من جمال عبد الناصر ١١

كان حزب البعث العراقي قد اجتمع لمدة أحلن عبد الناصر قبوله المقترحات روجرز والتقى على سياسة معينة أصدر بها بعد ذلك يومين تصميماً رسمياً على كل قلداته . كان جمال عبد الناصر في أيار ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ يوليو [١٩٧٠] ، يشرح أمام المؤتمر القومي ، وعلى مسمع ومراى من الأمة العربية كلها دوافعه في قبول مقترحات روجرز ولكن حزب البعث العراقي لم يكن على استعداد لأن ينتظر حتى يسمع شيئاً أو يراه .. كان يعتقد أنه أمام فرصة سائحة لكي يضرب جمال عبد الناصر ولكن يرث دوره في المنطقة العربية (١١) .

ويكمل هيكال شارحاً وموثقاً ما جرى يقول : « ولكن لا يكون الكلام مرسلاً على حواشيه لأن أورد هنا نص التعميم السري الصادر عن « القيادة القومية لحزب البعث في بغداد وتاريخه ٢٦ يوليو ١٩٧٠ ، وقد تلقاه جمال عبد الناصر في القاهرة يوم ٢٧ يوليو - أي في اليوم التالي مباشرة لتوقيعه على قرارات الحزب ١١ ، وإلى جانب ذلك فإن أشهر صورة زئكوغرافية له مع ملاحظة أن الخطوط الرسومة تحت بعض السطور هي بيد جمال عبد الناصر نفسه :

وبالفعل نشر هيكال نص « المنشور » البعثي كمللاً واستغرق بالضبط ٢٠٢ سطر من سطور الأهرام ، وكذلك صورة للمنشور بخط عبد الناصر وقرائة أغلب سطور المنشور هي من حنة « أياها الرفائى إن إيمان قيادة الحزب ونسكها الصميمي بمعتقدات الحزب وأسلوبه في العمل الذي يقوم على النقد والتفقد الذاتي من خلال الحوار القوي والتعقيد .. أو من حنة « هذه المعركة تستوجب تمسكاً جدياً بالأساليب التقليدية ومراعاة صميمية لمعطيات التكثيف والاستراتيجية » ..

وبعيداً عن الشعارات والمعارف الجوفاء التي جاءت في المنشور لانه ، فإن إعادة قراءة الفقرات والسطور التي راجع عبد الناصر يضع خطوطاً تحت سطورها تدعونا للتوقف أمام معانيها ومراسيها كانت إحدى الفقرات تقول وبالحراف الواحد : « إن قبول عبد الناصر للمحول التصفيوية الاستسلامية قد أوجدت فرصة تاريخية وطنية لقادة

إبصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

لمحات من قصة المعركة الأخيرة [٢]

عبد الناصر وحزب البعث العراقي

إذا كان عنوان هذا المصنف هو « عبد الناصر وحزب البعث العراقي » خلال المعركة الأخيرة فإني أريد أن أسجل منذ البداية بعض التحفظات :

١ - أن هذا ليس الهجوم على حزب البعث ، ذلك موضوع ليس مطروحا الآن

٢ - أن هذا ليس قطع الطريق على أي توبة قد يقوم بها العراق وسع إلى صميمها وأحد

بالوثائق هذه قصة عبد الناصر مع بعث العراق

٣ - اقتراح مؤداه تقسيم الجيش المصري إلى قسمين : قسم يقاتل على الجبهة الغربية - أي الجبهة المصرية - وقسم يقاتل على الجبهة الشرقية ١١ واستمع جمال عبد الناصر إلى الولد العراقي يعرض مقترحاته ثم تسائل : - هل نستطيع الآن أن نتغلل إلى الهجوم الشامل وأن نقرر ذلك فوراً ١٢ هل في مقدورنا الآن هنا أن نحدد ساعة الصفر لهذه الهجوم ١٢ هل تأيى لومية المعركة من طريق تقسيم الجيش المصري إلى قسمين : قسم على الجبهة الغربية وقسم على الجبهة الغربية ١٢

ويعلق هيكال قائلاً : « وكان كل الجالسين في القاهرة يشعرون بمدى تأثير جمال عبد الناصر وهو يهوى في تسلاواته وكان قلبه يتمزق ، ثم سمعوه جميعاً في مرة من المرات القليلة التي ترك نفسه فيها لغضب حقيقي ، وذلك حين انفتحت إلى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر ووجه الحديث مباشرة - أتمم مع الأسف تاجرون في دم الناس الذين يجودون بحياتهم في المعركة القومية للأمة العربية .. أنتم تكذبون علينا هنا وعلى الأمة العربية كلها .. وأنا لا ألق فيكم رغم أنني حاولت خلعاً ضد شكوكي القديمة من تجاربى منكم .. وضد كل مارأته من ظواهر تصرفاتكم ١١

ثم قال - عبد الناصر - بلهجة فيها الحزن وفيها الحزم ... قال بالحرف : إن جسمي كله يحمل آثار

ولقد كان نجى حزب البعث العراقي على جمال عبد الناصر « شيئاً » في أبسط تعبير ، ولقد تردى هذا الحزب - البعث - إلى حد أن رمى جمال عبد الناصر بتهمة الخيانة ... ولم يرض جمال عبد الناصر لنفسه أن يرد .. ولست هنا أرد نأية عنه ، ولكنها مجرد محاولة لوضع الأمور في نصابها ، ولكن تعرف أننا طرفاً من حقيقة الظروف التي خاض فيها البطل معركة من أحف معاركه .. وأشرف معاركه .

وجعل مدى ١٥٩ سطرأ معنى الأستاذ هيكال يروى تطور علاقة جمال عبد الناصر بحزب البعث العراقي منذ انقلاب ١٧ يوليو ٦٨ ضد عبدالرحمن عارف إلى موقف البعث أثناء وجودهم لمشاركة الثورة الليبية احتفالاً بالجللاء عن قاعدة « هويلس » وكان جمال عبد الناصر حاضراً هذه الاحتفالات . وجرى وقائع حنة هذه المرحلة وطبقاً لما رواه الأستاذ هيكال على النحو التالي :

وفي اجتماع طرابلس فوجيء جمال عبد الناصر بأراء الوفد العراقي ومقترحاته التي عرضها على المؤتمر وكان ملخص هذه المقترحات كما يلي :

١ - ضرورة الانتفال بالمعركة فوراً من الصمود - أي الدفاع - إلى التمرض - أي الهجوم (١١) .
٢ - تحديد ساعة الصفر لهذه الهجوم في اجتماع طرابلس نفسه ولا يجوز الرجوع عنها لأي سبب

سؤال له راحة

الذي نباء قالت إن أمريكا
عندها ٥٠ ألف طن غازات سامة..
و صدام عنده ٧٥٠ طن...
يا ترى ح نحي نفسنا إزاي؟
هل عندنا ٥٠ مليون كمائة؟!
والله واحد فينا ح يكلم
نفسه؟!!!



سؤال نجى

السؤال للمصديق .. محمد سيد يونس محمد (الإسماعيلية) .
أرسل سؤالك إلى مجلة صباح الخير لنشره في هذا المكان . ولا تنسى أن تكتب على
المخطوف . سؤال النجى . خاص .

القوى المعارضة للسياسة المصرية من قلب
تحرير فلسطين ومن العراق وخلال الأسابيع
أدار عبدالناصر معركة مريرة ضد هذه القوى
هو « معركة حية أو موت » ١١

فعل الجبهة الداخلية حدد عبدالناصر استراتيجيته
بأن نجحت بسرعة كل ما هو ظاهر من أدوات
البحث العراقي (١١) ، وأن تكشف عما هو خفي
تنظيماته أو تنظيمات عربية تتعاطف معه
مصر (١١) ، وكان هدفنا أن نحصى التنظيم
المصرية - ومؤسساتنا الحساسة لنوع البحث
اختراقها ، وخلق ظروف عدم الاستقرار لم
وكانت تأمل على رأس القائمة تنظيمات ال
والهلال .. وذلك فضلاً عن التنظيمات الم
والعسكرية (١١)

وانتهج الاهتمام أول مآلته نحو الكشف عن م
السيطرة والإدارة لنشاط البحث في مصر و
اهتمامنا في الوجود الدبلوماسي العراقي ، وبم
الاجتماعات التي تنظم في إحدى القواسم في
العاصمة (القاهرة) والتحرركات والاتصالات
تتحقق والمنشورات التي يجري توزيعها ، و
بقرار إبعاد كل عضو « بعثي » وإلقاء القبض على
من يتورط في قضية تخريب ، وإيقاف كل الدعم
لوفود عراقية (١١) . وإغلاق بيت الطلبة
القاهرة ١١

ومن الأشياء الثلاثة للنظر هي قول
إسماعيل بعد ذلك « جبهة واحدة فقط لم يرد
عبدالناصر في استراتيجيته .. وهي جبهة الأكراد
وهم أنها كانت تفرى بالعمل فيها ، و
عبدالناصر كان يأخذ في اعتباره « صرا
العراق » [١١] ، ومن ثم قرر تجنب كل ما ي
أن يخلصها . ص ١٦١ ، ١٦٢ .

ولولا أنني أعرف أن حافظ إسماعيل كان يرا
شهادته عما جرى خريف ١٩٧٠ لتصور
يتحدثت عما يجري هذه الأيام دون زيادة
تقصان (١١)

والتيير للدهشة أيضاً أن مقال الأستاذ هبة
المنشور عام ١٩٧٠ كان ينتهي بهذه الكلمة
التيومة :

« وضعت الأيام .. وتلاحقت التطورات .
ولقد رحل جمال عبد الناصر ، فهل ووت حزب
البعث العراقي دوره ١٩

إن جمال عبد الناصر كان دوراً تاريخياً ولم يكن
مجرد حاكم في السلطة والحصول على أي
« حتى بالآرث - لا يتأتى » بالطالبة .. وإنما يتأتى
« بالأداء » ..

ولا أريد أن أزيد .. ليس قصدي أن أشن
هجوماً ، ولكن كان قصدي تبيان حقيقة .. »

دعونا نقابل بعث العراق عام ٩٠ . ودعونا
نقابل الدور الذي يريد أن يبرله حاكم بغداد .
ودعونا نقابل ما يجري في المنطقة من لحاح
« صدام ، وللأسفة ، دعونا نقابل - مرة أخرى -
المقال من لوله ١

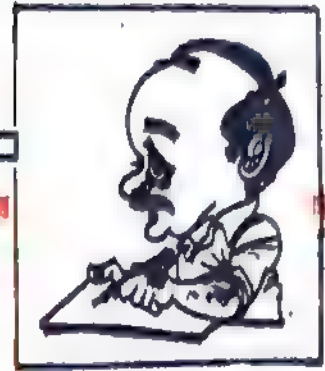
٣ - إن الحزب - البعث - يريد أن يستغل منظمات
القاومة الفلسطينية وما لها من شعبية وسط الجماهير
في محاولة لضرب عبد الناصر والناصرية ١١ ..
٤ - إن الحزب لا يريد أن يفعل ذلك لكي يقاتل
إسرائيل بأفضل مما يقاتلها جمال عبد الناصر ولكنه
- وهو الذي دعا قبلها في طرابلس إلى معركة قورية
وإلى تحديد ساعة الصفر - يخلو أبحاثه قاتلاً : « لابد
أن يكون واضحاً أن بعض القوى المعادية لحزبنا قد
تحاول دفع « عراقنا » متفرداً في معركة لا تتوافر لها
كل متطلبات النضال التمويهي [الاستراتيجية] حيث
لم تتحقق بعد سيطرة حزبنا على إمكانيات الأمة
العربية ولقواها » [انتهى ما كتبه هيكمل خريف عام
١٩٧٠] ..

ويرسم السيد « محمد حافظ إسماعيل » مستقبل
الأمن القومي ، ورئيس للمخابرات ملصق تلك
الفترة فيقول : « إن أطرافاً عربية متمردة - دون
إدراك كالب المضمون السياسة المصرية - قررت في
صيف ١٩٧٠ التصدي للعمل المصري من أجل
إحباط جهودنا السياسية ، ولقد اختارت هذه القوى
العمل داخل جبهتنا الداخلية من أجل استنزاف الرأي
 العام فيها .. والعمل داخل ميادين عربية أخرى
 بهدف تحقيق عزلة مصر سياسياً [١١] ، وخلال
النصف الأول من أغسطس تصاعدت هجمات

الجماهير العربية بالتعاون مع كافة القوى التي
مازالت تعتبر عبد الناصر عدوها الأول وتسييس
حركة هذه الجماهير وتوجيهها لحمة الحزب .
وفي فترة أخرى يقول المنشور البعثي : « وإذا
استطاع حزبك أن يسحب الظروف الجيدة فإنه
سيكون قد أراح عن طريقه أقوى عدو له وهو
عبد الناصر وجماهيره الناصرية من ورائه » .
وفي فترة ثالثة يقول المنشور : « إن كواد
الحزب عليها استنار الطرف الألى في تشديد المضاء
لعبدالناصر وتأييد الجماهير عليه واتخاذ مواقف
صحيحة تجاه كل العناصر التي تلقى مدافعة عنه » .
وهكذا مضت سطور المنشور [٢٠٢ سطر]
ولكن ما الذي يمكن استخلاصه من هذه الوثيقة
بطريقة قاطعة لا تترك مجالاً للشك أو إيهام . الإجابة
كما جاءت على لسان هيكمل كانت كما يلي :

١ - إن حزب البعث يريد أن يربث قيادة العالم
العربي متتوفاً فرصة أن « ظروف ما بعد المزمعة قد
شدت جمال عبد الناصر إلى الاهتمام بمعالجة المعركة
ولقد ترك هذا فراغاً لا يمد من ملاء » كما أن جمال
عبد الناصر تفرغ لتوجيه إمكانياته لجبهة القتال ، أي
أن الحزب لا يريد أن يقدم المعركة بنفسه ولكن يريد
أن يستغمد المعركة لنفسه ١١

٢ - إن الحزب لا يعتبر إسرائيل عدوه الأول
ولكن يعتبر جمال عبد الناصر عدوه الأول .



« لغة العصر »



- ما شاء الله .. حتقوليلى برهه الحقوق التاريخيه .. واموال العرب للعرب ..!!!

”لو أنى أعرف خاتمتى .. ما كنت بدأت !!“ —

حكايات العائدين

مبلة

لم يذهب المصرى إلى الخليج غازيا أو لاجئا أو هاربا، لكنه سافر إلى بلد عربى شقيق، بينى ويزرع ويشيد ويعمر ويصنع حضارة!
وذا صبح أسود.. ينذر أن تجد له مثيلا فى التاريخ.. فوجىء المصرى بجدار
الأمس يطارده من بيت لبيت.. ومن شارع لشارع.. ومن حدود إلى حدود.
وعاد الآلاف يحملون حقائب الفزع والرعب.. ولم يبق لديهم سوى الحكايات
الحزينة والذكريات المريرة مما صادفوه.. وشاهدوه.. لم يحدث أبداً حتى فى أسوأ
عصور التاريخ!! وعلى الصفحات التالية حصيلة «حكايات مبلة بالدموع» وكما
سجلتها أقلام الزملاء والزميلات!



بالدموع!

■ عسكري عراقي يجبر امرأة حامل على الولادة أمهية !!
 ■ أضاف شتائم مهملتها : يا شحاتين .. يا صهاينة !!
 ■ أجبرونا على سرق الكوايتية وصورونا بالقيسرو !
 ■ ازداد غضب العراقيين بعد خطاب الرئيس مبارك !!





عاشور جنيدي تحتفظ خطيبته بصورته

هل يعود جنطبي؟

ما زالت اسر كثيرة تنتظر «عودة الغائب»، لا يزال خارج مصر.. زوج.. واب.. وخطيب.. وابناء.. ما مشاهير الذين ينتظرون عودة الغائب!

كقول الحاجة أم أحمد إن ابها يبلغ من العمر ٣١ سنة، وكان يعمل في مصنع التصنيع للسيارات قبل سفره للكويت منذ ستة أشهر والتي يُقيم فيها في منطقة تسمى «الحساري». وتؤكد أن الحالة المالية كانت جيدة ولكنه فضل السفر رغبة في الأفضل أرى العائدين على شاشات التلفزيون وأبني من أنه في كل لحظة أن يكون المتحدث التالي هو ابني.. وكنا نشترى الجرائد كل يوم بحثاً عن اسم ابني، وأنصت لإذاعة صوت العرب في فترات إقناعها الثلاث وأظلم ساعرة أنتظر حتى الثانية صباحاً كل يوم، ولكن لا فائدة وما أصعب الانتظار، وكل ما أعشاه ويغشاه أولادي هو أبوهم حيث يسيطر عليه الوجوم دائماً.

● نهيووا المستشفيات!

□ خلّدت على طنطلوى - ٢٢ سنة - ببلو تجلوة..

— بقى في شهرين في الكويت بس، بعدما سمعنا لفرقعات والطائرات.. كنت أحش مع عائلة عسى.. وأشتغل مراقباً عاماً بمستشفى البهرة.. دخلوا المستشفى، أخذوا كل المعدات والأجهزة «وطاؤوا ورا الدكارة».. شطبوا على المستشفى، بعد أسبوع، فكرنا «غش».. طلعتنا.. وفي الأردن.. الأعمالنا بيهلة وفرف.. أبني جشمة «لعنى» أما للمصري، كانوا يشترى حاجته ويرموها في الشارع، لما وصلنا «نوبع» شعرنا أننا للمرة الأولى «عاشين»!

قبلنا كدليل في الصحراء قابلونا في السعودية مقابلة كويته، أكلونا وشربونا.. وطمانونا، لم أفكر في أي شيء تركته.. كان جوانا فرح وصمت طول الطريق ومتوقمين الموت لحظة بلحظة..

● مكرم جميل - ٢٥ سنة - صنباع..

قعدت في الكويت حوالي ٣ سنين، بعد الفرو العراقي، اضطررنا نطلع من البلد.. عملنا محاولات للخروج عن طريق حدود السعودية، فقلنا ورجعونا تان.. حاولت عن طريق بغداد، لكن الناس قالوا إن العراقيين حايأخذوا حاجتنا ويقتلونا.. وانحبنا ٣ أيام بتهديد من الجيش العراقي.. لأننا كنا في منطقة «العائلة الكويتية» «الحيطان القديمة»، كان فيه نقص في الأكل (حجارة من مملكات وفول وجبن).. نحن كمصريين، كنا أفضل حالاً من الكويتيين المقاومة الكويتية، شربوا عسكري عراقي.. فقاموا العساكر العراقيون بإطلاق النار عشوائياً.. والى حرب.. حرب، والى مات.. مات.. أنا وصلت لحدود بغداد في «ترويل» وكان فيه حوالي ١٥ ألف مصري عايزين يرجعوا.. اتعاملنا أسوأ معاملة.. ضرب وسب وقلة أدب..

□ رفعت زكي - كهريلقي..

— أنا نزلت مصر من ١٥ أيام.. والحمد لله.. في خلال ساعة بعد الاحتلال، المنطقة كلها «فطيت»، وفي يومين كانت المحلات كلها متكرسة.. والى يتكلم يموت!! والأغرب من كل ده، إن اللى كان يساعدكم - الفلسطينيون عشنا في رعب حقيقي.. لم نعرفه من قبل، والى عنده أكل.. يأكله.. والى ماخوش، يشوف حاجة نكله..

لكن الجوع خرج الناس من بيوتهم.. وبدأوا يبلون كمصريين خصوصاً بعد مؤتمر القمة.. وضعوا الرشاشات في ظهورنا وقالوا لنا «يا صهيانية.. انكم عملاء أمريكيان»!! كانوا يقتلون الكويتيين ويضربونهم في «البلاعات» حتى لا يظهر.. «بعد كده» عرفنا أن صدام عمل لهم تفصيل، قال لهم: اطلعوا من الكويت لإسرائيل!! وبصراحة العسكري العراقي طليان.. أمر لازم يغلده.. وإلا يموتوه!!

لما هربنا للسعودية.. مشينا ٨٠ كيلو في غرز الرمل.. والعراقيون وانا، كنت أفكر في المحل الذي تركته هناك وكلفني حوالي ٥٠٠٠ دينار بالتفصيل.. طولقي بالقول الحمد لله.. أنا مع أهل وجهالي تان..



رفعت زكي

حتى الآن لا يصدق الغلب الذين عادوا انهم ما زالوا على قيد الحياة، بعد أن اُلقوا من رمضان الفرو.. وطعنات الفرو.. وقدر الإمكان حاول أن تستمع لبعض ما جرى لهم!

□ هدى قطري - ٢٨ سنة - صنباعي

صحبنا على صوت ضرب النار في كل جهة.. وفوجنا بالعساكر العراقية في كل شارع، زى المجازين أخذوا يتشظوا الناس «يفتشوهم» سلبوهم كل ما عندهم ويعدن، بدأوا سرقة السيارات والجمعيات الاستهلاكية وحلات الذهب، والذهب، في نفس الوقت حرب الكويتيون للصحراء والسعودية.. تركوا بيوتهم لدخلوها صاكر صدام، ما تركوا فيها شيء من تليفزيونات.. ثياب.. موكيت..

أنا كنت مع عائلة خالي في السكن، قعدنا بعد الاحتلال ١٤ يوماً قلنا، يمكن «يمشوا» والأمور ترجع لحالها.. وكان فيه جماعة كويتيين من المخيمات يساعدنا ويحضروا لنا أكل كل يومين ليهنت الماء تقطع ونستخدم ماء الخزانات الساخنة وبعد يومين، خلصت.. والحال ماعاد بظمتين.. وخصوصاً بعد ما عرفوا موقف الرئيس مبارك.. بدأوا يقولوا لنا «الجيش المصري دخل حدود السعودية.. احتا حانئج فيكم.. زى ما دبحناكم في العراق»، اللهم كنا ستة اتلقنا حل الحرب بمساعدة ضابط كويتي، وظلمنا لحدود السعودية.. قابلونا العراقيون.. ولما عرفوا إننا مصريون أخذوا كل حاجتنا.. ماخوش بقدر يمترض، لأننا شاعنا على الطريق ناس مقتولة..

لنا خسرت ثعب ٨ سنوات.. ماخدي شيء حلياً.. كل للويس في البنوك هناك.. حتى السيارة اللى كانت معي.. أخذوها..

● بدوية قامت بتفريتنا!

□ حشمت زكي - ٤١ سنة - نجار مسلح..

كان في ١٢ سنة في الكويت.. دخلوا علينا العراقيون في ملابس كويتية وقاموا بمظاهرات تأييد لصدام وهزوا الكويت، وبدأوا ضرب نار في السيارات الخاصة والحكومية.. وفي المحلات وفي البيوت ويحرقوا بأي حد قدامهم حتى الستات والجمال.. «يهلوا البلد».. كان فيه شركة سيارات جديدة خربوها..

احتا جبرنا لما سمعنا إن صدام حايمنسحب!! لكن فوجنا بالعراقيين المدنيين، يدخلون بيوت الكويت ويسكنونها.. ولا أحد يقدر يمتهم.. وكانت الكلمة التي على لسانهم «الكويت حقة من العراق»، الحياة عادت مستحيلة، كان لازم يهرب.. قلنا لنا حائلونا على الطريق.. قلنا «كلها موة»، ظلمنا في سيارة للسعودية، المرشد كان واحدة بدوية وواحد بدوي، ظلموا في سيارة



عصام جمال علي



علي جمال علي



محمد جمال علي

وقال الأب صابر أحمد صابر وسط أحزانه :
- « كل الذي يهمني وهنا كويس » ، احنا بعمل اللى
علينا والباقى حل ربنا ..
عصام الأخ الصغير لأحد يقول : منذ بداية
الغزو توجهت على الفور للسؤال عن أخى فى
القضية المصرية ، وذلك مفردى ، وفى المرة الثانية
أخبرت على الأسرة فى الذهب مرة أخرى وكنت
أذهب كل يوم تقريباً ، وكان من المفروض أن يصلنا
لرّد من الأحد الماضى ٨/٢٦ ، وإلى الآن لم يصلنا
أى رد ولم نسمع اسمه فى الإذاعة أيضاً .

الأخت الصغرى نادية والى تنحرف فى البكاء .
وتقول : إن أخى المسافر قريب إلى قلبى بدرجة
كبيرة وأشعر بألم وحسرة شديدة لما حدث ، بالطبع
لست وحيدى التى لها أخ غائب ، فمن المؤكد أن
الكثير حالتهم مثلنا ولكن مهابيل حيلة ، وأخفى
هويته سلباً يظن الله .. لنا ولزوجته ولابنه .

اللقاء هذه المرة مع « حديّة » خطيبة أحد
المسافرين إلى العراق وهو عاشور جنىدى عبدالله
والى تقول : كنت خطيبى وعقد قران فى العام
الماضى وزوجى يسافر إلى العراق منذ خمس سنوات
وفى هذه المرة سافر على أن يعود بعد ستة أشهر فقط
لإتمام الزفاف ولكنه أتم العام الآن ولم يعد ،
وارتبطت به أثناء وجوده لتأدية الخدمة العسكرية فى
مصر حيث إنه من بنى سوف وهو يحمل مؤهلاً
متوسطاً (دبلوم زراعة) وكان يصدد إتمام دراسته فى
كلية الزراعة وكان فى الفرقة الثالثة ولكنه تركها حتى
يستطيع السفر إلى العراق ويتقدم لخطيبى وبالرغم
من عدم حاجة عائلته للمال إلا أنه أصر أن يؤسس
بيت الزوجية من ماله الخاص به ودون أى مساعدة
من أحد إضافة إلى حبه للترحال وهو يعمل فى أحد
المحال لبيع الأسماك المجمدة بالعراق ، والى تعتبر
نادرة هناك ، وهو لم يمو الزراعة ، ولذلك لم يعمل
بها هنا أو هناك .. ولكن أن تتخيلوا مشاعر فتاة فى
الثالث والعشرين من عمرها تشعر بين لحظة وأخرى
أن آمالها يمكن أن تنهار فى دقائق معدودة .

أخفى أن يعود زوجى فى أى وقت ، وسأتروجه
على الفور وفى أى مكان ، لا أريد شقة ولا مالا ولا
سفرأ لأى مكان بعد الآن . □

□ السيد / خلف ايوب سليمان - ٥٨ سنة -
حداد ..

- من ٧٧/٧/٢١ وأنا بالكوييت ، عشنا أيام شغل
ورزق حلوة ، لكن بعد الغزو العراقى أصبحت
أنظف من الصبني بعد خسرله .. كنا هبوسين « من
أوضة .. لأوضة » .. المصريون كانوا ينتهبوا
« بالنسكى » وكانوا يهربوا المصريين يهبوا
الكويتيين ويصوروهم تحت التهديد ، هشاش يقولوا
إن المصريين حرامية وسهابة ، أما الكويتيون ،

■ استمع للحكايات قسم التحقيقات الصحفية ريشة الفنان: محمد طراوى



عاضف علي



جميل جمال علي

والحمد لله رجعت ماعدا هو وأخفى وزوجها فى
السعودية .

حالتنا كان فظيما عندما سمعنا بالغزو ...
حاولنا الاتصال لم نستطع .. وإخوتهم هم الذين
اتصلوا بنا من السعودية بعد ٩ أيام من الغزو .
طبعا قلقى كبير على شقيقى هناك واللى لا
أعرف سيا لتجوده حتى الآن هناك ...
تقابلت مع جميل جمال علي ٢٦ سنة وهو الابن
الثالث فى الترتيب حاله لا يختلف عن أسرته ...
سرحان ... يفكر فى مستقبله المهدد ... وإخوته
للوجودين هناك ... وابنه الوليد وزوجته التى
تجاملت على نفسها وانتظرت حتى يعود ويتزوجا ..
وقد كان جميل أحمد حالا من إخوته فلم ير هذه
للمأساة فقد كان فى أجازة من العمل يقضيها مع
الأسرة فى مصر وما أن سمع النبا حتى ظل واجبا إلى
أن عاد إخوته

عن المأساة يقول :
بعد الغزو عاش البيت كله فى قلق ورحب ولكن
كنت أظلمهم للنا من ناحية الأمان على إخوتهم حيث
إن الكوييت كبلد قد توجهت لفترة أن هذا الغزو
سأهو إلا شائكة ولكن قلقى زاد بعد أن غابت
أخبارهم هنا .



يهدلوهم ويهدلوا لسوانهم .. واعتادوا عليهم ..
كسروا الشركات الحكومية والخاصة ..
قرروا نستخفى ونستعمل ٢٥ يوم ، لحد ما قرروا
ننزل .. فى « ترة » شالت حوالى مائة مصرى ..
الناس سلمت أمرها له .. كان فيه ناس هايزة
ترجع عشان الفلوس .. والى هايز يرجع يمكن
الحال يتصلح .. لحد ما وصلنا الرويشد .. وجدنا
٣٠ « ترة » و ١٠ عربيات صغيرة متعطلة من ضرب
النار فيها .. زى ما عملوا فى مقطورتنا كانوا فى
الأردن يقولوا لنا « روحوا بلادكم » يا شحاتين »
ولا يتكرونا إلا بعد البهلة والشتمة .. ونولا
السفير المصرى ، ما خرجنا !!

● إنها عائلة مصرية تعيش فى منطقة طرة بالقاهرة
حياتها كآبة عائلة مصرية تفكر فى الاستقرار وقامون
المستقبل .. العمل بالخليج .

كان حلم العائلة العمل فى الكويت وقملا التحق
الأخ الأكبر بالعمل وتعرف على الأشقاء الكويتيين
وسر فرص عمل لأشقائه هنا ... العائلة باكملها
هنا - هنا فرد مازال يدرس ما أن ينتهى من تأدية
الخدمة العسكرية حتى يجلدوا له العمل المناسب

● الابن الأصغر عصام جمال علي ... طالب
٢١ سنة .

أنا الأخ الأصغر لهذه الأسرة مازلت أدرس وأنى
الأكبر مازال هناك بالكوييت مع إن كل الأسرة

جنود الغزو نهبوا كل شيء !



وبعد ذلك اتصل بنا أهواى من السعودية ولكن
محمود أهوى الموجود في الكويت مازال هناك ونحن
في قلق من أجله ولكن أهوى كانت بعد الغزو حتى
اليوم التاسع منه في الكويت بجانب زوجها وأبنائها
وقد فروا من هناك عن طريق كويتيين يعرفون
الصحراء والطريق الذي يؤدي إلى السعودية .
ومن مستحقاته المالية له ثلاث سنين خدمة له
عليهم مكافأة أيضا على جواز السفر هناك تأمين مائة
دينار ولم يكن لدى أي رصيد هناك في البنوك .
الابن الثاني في الترتيب محمد جمال على - ٢٨ سنة
كنت في الكويت ساعة الغزو ولم تعرف أن هناك
غزوا أو دخولا للقوات العراقية لهداد . . عندما
ذهبت إلى عمل صباحا كمساعد مهندس بوزارة
الداخلية وجدت أن القوات العراقية قد احتلت
الكويت .

ورجعت مصر عن طريق الجبل ولكن الجيش
العراقي رجعتا مرة أخرى ولكننا دخلنا وراء الجبل
ثم وجدنا طريقا فسرنا فيه حتى وصلنا إلى السعودية
التي أكرمنا وكنا غزوين جدا لأن معنا أطفالا .
وتركتنا كل شيء هناك حتى نصل إلى مصر .
أما الأخ الأكبر على جمال على ٣١ سنة كنت ذاهبا
إلى عمل وصلى بجانب الرئاسة العامة لأركان
الجيش وكان مهم الوحيد أن يغزوا وزارة
الدفاع . . . أوقفونا الماسكر الكويتيون وأوضحوا
لنا أن هناك عساكر عراقيين ويضربون نار وخطر أن
تكمّلوا . وسمعنا حقيقة ضرب نار من الساعة
السابعة صباحا حتى الساعة الثامنة والنصف .
وهن طريق الميناء كنت أحاول أن أروجع لأمرس
ولكن أوجهنا وسرنا من طريق آخر وعندما رجعت
للبيت وجدت الدبابات والجنود وأسلحة متراصة كما
لو كانوا في العراق .

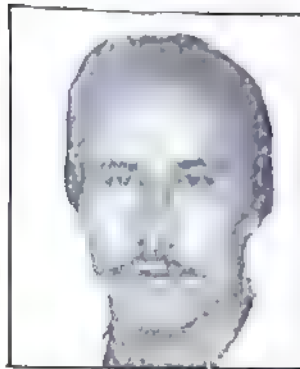
وكان سلوك العراقيين بين التفتيش فتجد من
يعاملتك برفق ولين ومن يعاملتك بالخشونة والرهونة
ووصلنا إلى الكبد في السعودية وكانت هناك
استعدادات أولية وإسعافات والحقيقة أن السعوديين
فعلوا ما كان عليهم من واجب .

معاملة الأردنيين كانت من أسوأ ما يكون وعندما
يعلمون أنك مصري فعلا يحاولون أن يتبعوا من
معك ويسألني الموظف في الجوازات هناك . . حل
أخطم ختم مغادرة الكويت ١١٩

في مستشفيات مالية هناك ٥ آلاف دينار و ٨
آلاف مكافأة على سيارة لم أستطع أخذها لأنها
لاستطيع أن أحمل هذا السفر .

وكان في الموجودين أيضا شاب صديق للأسرة
كان يعمل في الكويت معهم . . اقتصاده هو وأهله
أيضا يعتمد أساسا على العمل بالكويت . . والده
يعمل هناك منذ ثلاثين عاما مضت وهو ينتقل بين
الكويت ومصر منذ عشرين عاما .

اسمه عاطف أولى عاد إلى القاهرة يوم الجمعة



مشهد لن أنساء:

إجبار
حامل
على
الولادة
أمامهم!

□ نabil زكي حكيم - ٣٤ عاماً ، كان يعمل في
مصنع المونيوم الاسد بالشويخ الصناعية ..
متزوج وله طفلة - ٣ شهور - يروى مأسسته ..
يوم الغزو العراقي للكويت الخميس ٢ أغسطس
كنت مع زملائي في العمل بجوار معسكر التجنيد
بالشويخ ومع ذلك كانت الساعة صباحاً سمعت طلقات
رصاصة ودبابات . . فسألت من حولي وعرفت أن
القوات العراقية دخلت الكويت ١١ فلم أصلي
وفي يوم آخر ذهبت إلى سوق الكويت لأشتري
طعاماً ، فأوقفني سيارة عسكرية عراقية وطلبوا مني
إثبات شخصية وبينما كنت أخرج من جيبي « جواز
السفر » وقع على مبلغ ١٢٠ ديناراً كويتياً فهبوها
منى ، وبينما كنت ألح على القباط العراقي أن

الماضي الحالة تغيرت كل يوم تفتيش وكانت هناك
مقاومة كويتية . . أيضا شاهدت بعض كيف نزل
شاب كويتي أطلق بالرصاص على الجنود العراقيين .
وصعب أن يجد أي شخص مواد غذائية .
وكان الناس يبيعون أي شيء وفي هذا الوقت
فتحوا الحدود وأصبحت مدينة عراقية ووجدنا
الزلات تحمل الأجهزة الكهربائية وهناك منطقة
الحظان يسكنها الشباب الأعزب بدأوا يبيعون
أفراشهم - حاجياتهم - وبدأت الزلات تحمل
العمال إلى العراق الواحد بثلاثين ديناراً والعراقيون
هناك دخلوا قصور الشيوخ وحبوها ويسكنون بها
الآن .

إيمان رشدي لم تصدق أن هذا هو زوجها نبيل يعوي
إليها بعد أن ملأها الهواجس والفزع بشاته :

يعطى فلوسى جاءت سيارة بها شابان وفتاتان ، من
سيرلانكا فأوقفوها وأخذوا الفتاتين داخل الحجب
بجدة التفتيش ثم خرج الفتاتان في حالة بكاء
هستيرى وملابسهما ممزقة تماماً ١١ عندما رأيت ذلك
قلت « عليه العوض في فلوسى » وحدثت إلى
للزول ١١

بعد ذلك أخبرني صديق مصري بأن هناك سيار
نقل مشهور أكثر من مائة مصري مقابل ٥٠ دينار
للشخص فركبت معهم واتجهنا إلى العراق في عاوة
لتخطيها إلى الأردن ، استمرت رحلتنا ١٨ ساعة
مرت علينا هذه الساعات كأنها سنوات رأيت
فيها ما لم أتقبله . وهناك مأساتان لن أستطيع نسيهما
المأساة الأولى كانت سيدة حامل ، وقد جاءت لحظاً

أثناء الحديث كان طفل يأكل ووقفت على رجل
عاطف لقمة عيش فأخذها وأكلها ثم قال كنا نأكل
العيش بترابه ١٩

ورجعتا إلى مصر عن طريق الأردن التي علمنا
أسوأ من معاملة العراقيين أنفسهم .

□ محمد لطفي بدأ رواية مأسسته بقوله :

كنت أصغر في العراق سابقا ولكن قبل هذا
الغزو بشهر أصبحت بئزلاق خضروني ودخلت
المستشفى على إثرها . . كانت للمعاملة من البداية
سنة للمصري بصفة عامة خاصة بعد الأزمة الأخيرة
بعد استرداد الفلوس . . أثناء يوم ٢/٨/١٩٩٠ سمعنا



محمد لطفي ومحمد عبد الجواد ومحمد عبد اللطيف عفوا بمعجزة !!

سوى الأغانى الوطنية وانتشرت الشعارات بقداد ..
وظهر طارق عزيز في التلفزيون العراقي وقال
إن المؤتمر العربي الطارىء ماضٍ إلا مكيدة مصرية
مديرية من سينهم أمريكا وهي مسرحية لم يحسن
حسب إخراجها وصور صدام في المراق الآن
ملطخة بالدماء أكثر من الصور التي أعطتها لنا
صدام الخاصة بالرئيس حتى مبارك والفرق بين
الصورتين أن العراقيين هم الذين لطخوها !!
كان الخط الجوى مقلدا والمكتب العراقي
للأنوس بدأ يأخذ منا ١٥ دينار ثم وصلت في
النهاية إلى ٢٠٠ دينار، وفي الطريق كان السائق
العراقي معاملة أكثر من سيئة وعندما كان يريد أن
يغزى بنزيننا وجد سيارات كويتية كثيرة لتتحرف على
الطريق وأدخل نفسه محطة البنزين وتكلم مع
الضابط إلى جعله أول من يأخذ بنزيننا ولو انتظرنا
لكتنا مازلتنا في العراق تنتظر البنزين .

ويكمل محمد عبداللطيف قوله :
في صباح اليوم التالي للغزو قال الراديو
والتلفزيون بأن الفرع عاد إلى الأصل والأصل عاد
إلى الكل استغرنا ما هذا الكلام .. في مساء ذلك
اليوم سمعنا ضرب الرصاص من العراقيين إتهابا
لهذا الضم .

وبعد المؤتمر ظهر طه ياسين رمضان أنه حضر
المؤتمر وأن الإذاعة العراقية قطعت الإرسال وقالت
يأن طه ياسين رمضان وحكومة الكويت يتبادلان
الذلف باطباق الطعام في وجه بعضهما البعض وانتقل
إلى القوز إلى المستشفى الشيخ جابر الصباح .
وبعد أن عاد إلى العراق قال إن مبارك - دون
الغاب - أخذ شوية دولارات من الأمريكان وأن
الشيخ جابر يوزع الدولارات على من بالمؤتمر
كرشوة لإرجاع الكويت وقد قام بإلقاء خطبة تاريخية
عن أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق .



صدام بالمجوم على كل المحلات العامة ويسكون من
الموية لكل شخص ويجبروهم على المظاهرات ضد
حكوماتهم !!

عندما أزداد الحصار وطرودنا من المستشفيات
لتوفير الدواء وجدنا ريتنا على كل شيء .. وحاولنا
أخذ أمتعتنا لم يوافقوا إلا على للممتلكات الشخصية
وبعد الخطاب المفتوح للرئيس مبارك ولدائه
الذي وجهه لصدام والعراق .. كنت جالسا على
مقهي أنتظر أحد الأنوسات التي تمر للعراقيين
للحلول ولكن حضرت مجموعة من الجنود العراقيين
وأجبرونا على المظاهرة ضد النظام المبعري القائم
هناك وضد مؤتمر القمة العربي الذي دعا إليه الرئيس
مبارك وعندما وجدنا الصور .. موضوع على
الكثف الأمن علم إسرائيل والأمير علم أمريكا
وملطخة بالدماء .. والشعارات التي كانوا هايزين
نرددها أن رئيسنا جيان وحمل أمريكيان وهو محسوب
للأمريكان وكل مايقوله الرئيس هو غلط رسمي
أمريكي والمؤتمر من صنع أمريكا .

كنت لا أستطيع أن أستمع واقفا لفترة كبيرة
فتوسلت للجنود على إصفاي من هذه المهمة ولكن
للدافع كانت الرد السريع والفوري لأى حركة من
أى شخص وبخصوصا المصري .

لم أحتمل كل هذا وجدت الأقبال شديدا من كل
الجنسيات على مفردة العراق عن طريق الأردن
فكرت في سوريا أسهل لأن المسافة أقل من الأردن
للمسافة التي كنت بها وذهبتا هناك ولكن الجنود
العراقيين أجبرونا على الرجوع لحدود الأردن مع أن
سوريا كانت حدودها مفتوحة وتسمح بالخروج !!
ورجعنا إلى حدود الأردن وسافرت تاركا ورائي
كل شيء والحمد لله أننا رجعنا ولم أخذ من العراق
سوى المرض .

ويضيف محمد أحمد عبد الجواد كنت أصبل في
العراق في كاثرتيا وكنا يوم ١٩٩٠/٨/٢ نعمل
فوجدنا في التلفزيون أن الجيش العراقي ذهب
ليساعد انتفاضة الكويت على آل الصباح في
الكويت ... كنا نظن في بادئ الأمر أن صدام
ذهب إلى إسرائيل وهلمت وجوهنا بالفرحة ولكن ما
أن تبنا الأمر وجدنا أنفسنا في حالة يرثى لها كيف
لعرب أن يقتل عربيا .. بعدها لم تنتشر الإذاعات

ولادها فتوسلت الضابط أن ينقلها إلى الحجرة
الصحية ، ورفض وقال لها : «اولدى أمام
حقى ، فابهار زوجها وسقط على الأرض ، ولما
ينقلها بعيداً لتلد في الصحراء .

أما المساء الثانية فقد كانت لطفل توصلت أنه
نفس الضابط أن يعطيه ماء ليشرب فرفض ، ومات
الطفل فصرخت أمه في وجه الضابط ولعن صدام
حين فاهالت عليها الكرابيج والخرطوم .

وقد ساءت عسكري الدورية - بعد رحيل
الضابط - على أن تدفع له كل عائلة مبلغاً معيناً
ليخرجها ووافق وكان يتظاهر أمام باقي الجنود بأن
من يخرجهم يتون وليسوا مصريين وخرجت بيده
الطريقة عائلات كثيرة .. طلبنا مياه لشرب
أتوا لنا بمياه الجارى ، وشرناها !!

وعندما وصلنا إلى العقبة أخبرونا بأن هناك جسراً
جوباً مصرياً سيقطنا إلى مصرنا الغالية ومنعوا
السيارة من الدخول إلى المطار لأنه مطار آخرى فسرنا
على أقدامنا مسافة ٥٥ كم ، حتى وصلنا إلى
المطار المصري ، فاستقبلنا أعضاء السفارة
المصرية بالأردن أحسن استقبال ، وقدموا لنا الطعام
عسرت نقدياً وحيناً حوالي ٢٠ ألف جنيه
زوجته إيمان رشدى ٢٢٠ عاماً ، عريجة المعهد
العالى للخطبة الاجتماعية تروى كيف عاشت هذه
الأيام العسيرة فقالت :

منذ أن سمعت عن قيام العراق بغزو الكويت
وضربها لمدينة الشيوخ التي يعمل بها زوجي « وقع
قلبي في رجلي » ، ولم أطلق الراديو ولم تفتح نشرة
أخبار ولم أترك صحيفة ومجلة إلا وقراها أبحث فيها
عن خبر يطمئني خاصة بعد أن انقطع الاتصال بين
مصر والكويت تماماً ، وقد ذهبت إلى مكتب وزارة
الخارجية في مصر الجديدة والمختص بملامنة
الأعمال ، ومن منظورة الأفكار المزعجة وخاصة أن
أنجبت « نورهان » ابنتا الوحيدة منذ ثلاث شهور
فقط حيث كان زوجي في الكويت ، ولم ألق طعام
النوم ولم يطمئني في جنين وعندما عاد زوجي لم أفرقه
فقد دخل حلق بجلاية كلها « تراب وطني » كما أن
قلته وشمرة كانتا طويلين جداً ولم يرجع إلا بحقيبة
يده وبها مجموعة أوراق ولكن الحشرة للمدينة ليست
بذات قيمة أمام حوجة زوجي والد ابنتي بالسلامة .

أن الجيش العراقي يستعد للتأهب لمناصرة جيش
الانتفاضة على آل الصباح ١٩٠٠ .. لم تكن تتخيل
أهدا أنه قد اتهم الكويت في ساعات .. بعد ذلك
سمعنا أنه دخل الكويت في الساعة الثانية بعد
منتصف الليل في اليوم الخامس بعد الغزو وجدنا
التلفزيون يذيع الأغانى العسكرية والوطنية
والتصعيد في القاعة المناضلة للتائر صدام حين
حامى جي العروبة ولكن مالت انتباهنا قيام عسكري

أمنية عمري : أن يعود زوجي بطوله !!

وجع!



يألمنا جلعنا يامصر بذل البيوت بقصور
وحلمنا وقت الشدايد والقلب كان معصور
مغرفش ليه السندي قلبي اتخطف مني
لما الولاد سافروا ع القلب والفنى
والحرب مش حلمنا ولا حلم أوطاني
واجمل ما فيك ياوطن إنك تبات منصور
« محمد بخداي »

نجحوا في الكويت ومستقبلهم هنا!



مكتب التنسيق الرئيسي بجامعة القاهرة .. طلبة مصريون اتوا من الكويت .. تفادوا بجلدهم نجحوا في الثانوية الكويتية .. لكن .. هل سيستطيعون الالتحاق بالكلية المصرية . يقول وائل محمد أحمد حاصل على الثانوية الكويتية من مدرسة على بن أبي طالب بالأحلى بمجموع ٨٥٪ يقول : ليس معي أوراق تثبت أي شيء .. لا ثانوية .. ولا شخصية .. في صبيحة الخميس يوم الغزو رجعت من السوق أبحث عن بيتا .. وفي الفارح الذي عشت فيه تسع سنوات .. بيتا كان هنا .. في هذا المكان من هذا الفارح .. ولم أجد إلا بقايا نار .. وفي اليوم التالي خرج أبي ولم يجد السيارة .. لقد أخذها العراقيون .. شقاء ورحلة خمسة عشر عاماً في الغربة .. وضاع كل شيء .. وثلاث يوم الغزو وبعد رفع حظر التجول ذهبت مع بعض الزملاء إلى المدرسة لاستخراج أوراقا جديدة .. ولم يجد أمانى إلا أن أعود إلى مصر وبأى شكل .. سرقت سيارتنا .. وأكلت النار بيتنا .. وضاعت فلوسنا .. ورجعت مع خالي .. ونقول : ليرمين ألبرت عياد حاصلة على الثانوية الكويتية بمجموع ٩٥٪ من

مدرسة الفتاح الثانوية .. وأمنى أن أدخل كلية الصيدلة .. خرجنا من الكويت الثلاثاء قبل الماضي الفجر .. وتتساءل : اخوتي رجعوا بلا أوراق تماماً ولأن لا تعرف كيف سيكون مصيرهم .. وفي المستقبل هل سيبنى الحال كما هي عليه وماذا سيحدث لو أن الأوراق لم تأت ..

● أما نيرلين محمد سليمان الثانوية الكويتية مدرسة السمر الأهلية والتي تتساءل أنه ليس بعد هذا الخروج المهين .. نأى إلى هنا ولا نجد المعلومات التي تسفنا مكاتب الاستعلامات لا يوجد بها أحد .. لا تعرف ولا تتوقع حتى الكلية التي ستذهب إليها بالإضافة للضغط الذي ستعرض له لأكثر من شهر حيث ستظهر لتجتنا كمرحلة راهمة .. لقد جمعت أوراقى ونسيت بعضها .. فكان خروجنا مع الساعات

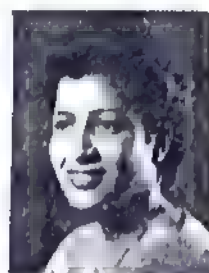
الأولى للغزو كنا أكثر من ٥٠٠ سيارة وبعد مسيرة ثلاثة أيام في الصحراء لم تصل إلا ثلاث سيارات .. والسيارات الباقية بين معطلة .. ومفروزة .. وضالة للطريق .. وكنا نجد أماننا سيارات خرزت في الرمل وجف منها الماء فكان أصحابها يشربون من الماء المخزون لعمل المساحات .. ومع سمر محمود الحكيم ، وصلاح محمود ساسي حصلنا على الثانوية العامة الكويتية من مدرسة كعب بن عادية بمجموع ٨٦,٦٪ ، ٨٥٪ .. يتساءلان عن المصير الغامض الذي ينتظرهما وما هي الكلية التي سيلتحقان بها والبقاء تحت رحمة الـ ٣٪ من أصحاب الجامعات الكبيرة للالتحاق بالكلية العالية .. والفرق الواضح بينهم وبين طلبة المنازل وهم طلبة كانوا في الكويت حضوراً ومذاكرة .. فقط اتوا وامتحانوا في مصر .. - ومن المتصورة أن المواطن توفيق

حسن توفيق والد الطالبة - والحاصلة على الثانوية الكويتية ، لا لم تستطع المجيء معه لمريضها .. يقول : تركنا هناك كل شيء .. السيارات .. البيت .. وأموالنا البتوك وليس معي من الأوراق إلا لابتى سياح ، أما باقي الأوراق ، ولأولاد فقير مسجونة .. محمد حسن زين حاصل م الثانوية الأردنية من مدرسة مأم الأولى الثانوية بمجموع ٦٧,٥٪ . يقول : وصلت يوم الخميس ٢٣/ على طائرة حربية .. وكان المقروم أن الشركة التي وصلتنا تبيع محمد أنويسانيا إلى العباسية .. لكن الاستغلال فتركونا في العربة وكنتو يجهزونا على أن يدفع كل مسافر ١٠ ديناراً بدون وجه حق .

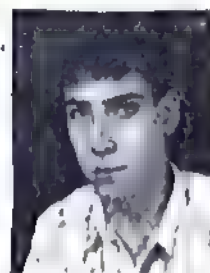
ويتساءل ماهر محمد أحمد المص حاصل على الثانوية الأردنية مدرسة صلاح الدين بمجموع ٩٢٪ - عن مشكلة المجموع أننا ليس عندنا ملا الفريساوى لكن صادق العربي والآنجليزي بمجموعان بمصر الفريساوى باعتبارهما ساعدين أساسيين .. فوجب أن تضع الوزرا ذلك في اعتبارها بدلاً من أن تحرمنا من مجموع أضيف لنا في كم المواد الأخرى ..



محمد حسن زين



ابريس ألبرت عياد



صلاح محمود ساسي



لويس جيس

عندما يجتمع الأشرار !

مالة شركة ألمانية ساعدت العراق لكي تصح قوة عسكرية كبيرة .
وذكرت الكتلة الروسية بلينا بونر أن الاتحاد السوفيتي ساعد صدام حسين عسكرياً لسنوات طويلة رغم أنهم تعلمون أنه قاتل !
ونحدث الرئيس الفرنسي ميتران لمدة سبعين دقيقة ، ولم يتطرق إلى صفقات بيع السلاح الفرنسي إلى العراق !!

ومن الطريق أن المؤتمر ضم عناصر شهلت في سنوات شبابه فنانج مثل هتلر وستالين وفرانكو وساليزار ، وكلهم معروفلون بتحويل كراهيتهم الشخصية إلى كره عام .

تماماً كما يحاول أن يفعل صدام حسين مع الشعوب العربية اليوم من خلال العواطف الدينية . كان بين الموجودين فرانسوا ميتران ورئيس تشيكوسلوفاكيا فاكلاف هافل ، ونيلسون مانديلا وآخرون من الذين سجنوا وحلبوا في روسيا وبولندا والترويج وغيرها من بلدان العالم .

وواحد بعد الآخر تحدث المثقفون والمفكرون والعلماء والسياسيون وذكروا أن الشيء الوحيد الواقعي والذي يمكن استخدامه لمحاربة الكراهية وتفتيتها هو الإيمان والعمل على تنفيذ القانون . . . أي أن سيادة القانون هي السلاح الوحيد الذي يمكن أن يهزم الكراهية ويمنع تفشيها .

والمقصود بالقانون هنا هو قانون المجتمع الحر الذي يقرر ويصر على أن يظل أفراده متمتعين بالحرية .

واعتمد المؤتمر بخطاب ألقاه رئيس وزراء الترويج والذي استعار كلمة إدموند بيرك الشهيرة : « عندما يجتمع الرجال الأشرار ، فلا بد للأخيار أن يتجمعوا ويتعاونوا ، وإلا تساقطوا واحداً بعد الآخر » .

وبأبناء الأمة العربية إذا لم تتكاتف وتتكتل ضد ديكتاتورية صدام حسين ، فلا أمل أمامنا لكي ننعم بالسلام .

ما زلت أقول : السكوت عن الخطأ ... خطأ جسيم .

تقديم الحل العربي لكافة الخليج .
أما التجوال في عواصم أوروبا وتقديم المبادرات خارج مقر الجامعة العربية فلن يعود على العرب أو حتى على أصحاب المبادرات بأي نفع .
ودعونا نعترف بالواقع وهو أنه لا مستقبل في عالم اليوم للعرب بغير الجامعة العربية ومقرها الدائم في القاهرة .

●● يهاجمون شيوخ العرب في الخليج وهم لا يعلمون أن الذي احتفظ للخليج بعرويته هم هؤلاء الشيوخ .

●● كما ذكرت في الأسبوع الماضي اجتمع أربعة رؤساء دول ونيلسون مانديلا وهاثة من الفائزين بجائزة نوبل للسلام وسبعون من الكتاب والفنانين والعلماء في مدينة أوسلو بالترويج . كما حضرها اثنان من شباب الصين الذين عاشوا كارثة الميدان الساي .

لم تحظ هذه الندوة وذلك التجمع الدولي الخطير بالاهتمام العالمي ، كما كان متوقفاً ، فقد كانت القضية المطروحة : لماذا يكره الإنسان أخاه الإنسان ؟

وبدأ المؤتمر كما انتهى بعدم الوصول إلى إجابة محددة عن ظاهرة كراهية الإنسان لأخيه الإنسان !
وازداد الغموض عندما تسامح الحاضرون : لماذا لا يكتفى الإنسان بممارسة حرية الكره بمفرده ، ولكنه يعمل جاهداً لتكثيل وتجميع الناس حوله في وطنه لكي يكرهوا من يكره ، ثم يعمل على تحويل هذا الكره إلى القتل بإعلان الحرب وغزو جيرانه ؟
وكان المثل الواضح لهذا الكلام هو ما يجري في الشرق الأوسط .

وكيف أن صدام حسين جعل من كراهيته لشيوخ العرب في الخليج ذريعة للاستيلاء على دولة الكويت وشن حرب مقدسة ضد دول الخليج الأخرى ، كما يقوم بتحريض الشعوب العربية على قاديها !
ورغم أن اثنين من كبار كتّاب العالم ألقيا باللوم على ما يصدر من العراق بقيادة صدام حسين على دولهم إلا أن ذلك لم يأت بجديد .

تحدث جوتتر جراس الروائي الألماني الغربي عن

● يتحدثون عن أهمية الحل العربي ، ويقاطعون الجامعة العربية !!
يتجولون في عواصم أوروبا وأمريكا ويعرضون مبادرات هزيلة للسلام ويفرضون طرحها في مقر الجامعة العربية !
أي تناقض ! وهل هذا منطق ؟

وإذا كان صدام حسين يعتقد أنه قادر على تعطيل عودة الجامعة العربية إلى مقرها الدائم فهو واهم ، فليست مصر التي تحسر بعدم وجود الجامعة العربية ، لكنه صدام حسين !

لقد أضاف صدام حسين لاجئاً جديداً هو اللاجئين الكويتي بعد أن كان للأمة العربية لاجيء واحد .. الفلسطيني !

ثم ماذا لو غزت إيران العراق المحاصر من الجميع !

ثم اندارت لتتقض على دول الخليج ؟
هل يدخل ذلك السرور إلى قلب صدام حسين عندما يرى أبناء الشرق العربي لاجئين بلا أوطان !!
إن وقوف مصر والسعودية ودول الخليج في مساندة صدام حسين بالأسلح كان للمحاولة دون وقوع ذلك ، ووقوفهم اليوم في وجه الديكتاتور ؟
صدام حسين هو أيضاً للمحاولة دون تحويل أبناء الشرق العربي إلى عرب لاجئين !!

ومظلة الجامعة العربية هي التي أعطت بالأسلحة منظمة التحرير الفلسطينية حق كونها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهي أيضاً القادرة اليوم على

كان المفكر الراحل « سلامة موسى » يقول إن للكلمة وظيفة وإحساساً ودلالة ونكهة ، كان يقول إن كلمة الهمجية توحى « بالهمجية » وكلمة « السلام » تشعرك أن غصن زيتون قد « انزوع » أمامك . وكان يرى أن ترديد كلمة « دماء » في الجرائم والفتوران في بعض المقالات يعنى أننا قد انزلنا إلى متاهات في التفكير .

وكان يقول إن للكلمة وظيفة وإن كل كلمة ليس لها دلالة إنما هي كلمة « عاقر » تماماً .

تذكرت صباح الخير هذه المقولات وهي تقدم هذا التحقيق الصحفي عن دلالات الأسماء في العراق الشقيق الذي نكن لشعبه « وليس لقيادته » كل الحب والتقدير ..

مقتحم .. جبار .. نيران .. اعتقال .. رعد
سطل .. قاسية .. ثورة .. هجاء .. هرب

عفواً ..

هذه أسماء الأطفال
في العراق .. !!

مسكين .. الطفل العراقي .. !!
يولد على الفطرة .. قابواه بسميانه
إذا كان « ولداً » .. صدام - جبار
- سطل - مقتحم - مزاحم - دهام
- حرب - صخر - هجام - رعد - قاهر !!
وإذا كانت « بنتاً » .. نيران - دماء
- معركة - ثورة - اعتقال - معذبة
فلماذا التضخيم والعدوانية في
أسمائهم !!

ففي حديث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
أنه خرج مع جماعة من أصحابه للصيد في البادية ،
فلقهم إعرابي غطياً جواداً أشهب ، فأوقفه عمر
وقال له : ما اسمك ؟ قال شهاب .. قال عمر أبو
من ؟ قال أبو جرة ! فقال من أين ؟ قال من بني
حرقة ! قال أين تسكن ؟ قال في ذات لظي ! قال
وما اسم جوادك ؟ قال سمير ! فرد عمر قائلاً أسرع
وأدرك أهلك قبل أن يمترقوا !!

- بهذه الكلمات بدأت الدكتورة سميرة بهادر
أستاذة علم نفس الطفولة بمعهد الدراسات العليا
للطفولة بجامعة عين شمس حديثها معي
وأضافت :

الواقع أن للاسم أثراً كبيراً وخطيراً في التكوين
النفسى للشخص ، كما أن له صدى كبيراً في ردود
أفعال وتوقعات المحيطين به ، ولذلك فقد أمرنا
الرسول عليه السلام بحسن اختيار الأسماء ، فمن
أبي هريرة أن زينب أم المؤمنين كان اسمها « برة »
فسأها رسول الله « زينب » لأن لفظ « برة » مشتق
من البر ، ولذلك كان يدعو الرسول صلى الله عليه

وسلم دائماً إلى استحباب تغيير الاسم القبيح إلى
حسن ، فما بالنا اليوم نجد طفلة صغيرة بريئة تولد
وتلقب أن اسمها « دماء » أو « نيران » .. ذلك في
رأى هو متبني القبح !!

● وخطورة هذه الأسماء الشاذة والعدوانية على
الأطفال منذ صغرهم كما تقول الدكتورة سميرة
بهادر أستاذة علم نفس الطفولة ، أنها تتمشى مع ما
ورد في نظريات مفهوم الذات الإنسانية التي أكدت
على أن اسم الفرد يعتبر حجر الزاوية الرئيس في
تكوينه لمفهومه نحو نفسه ، فالطفل يولد كالصفيحة
الناصعة البياض والتي تتأثر ببعض أصابع من
يلمسها ، وبكلى ما يدور حوله ، مما يلعب دوراً
خطيراً وأساسياً في تكوين مفهوم الطفل عن ذاته
وفكرته عن نفسه ، والتي تنمو وتكبر يوماً بعد
الأخر ، مما يكون لديه نسيجاً متكامل من التكوين
الدعوى والنفسى الذي يساعد بطبيعة الحال على
سرعة وسهولة التكيف والتوافق النفسى والاجتماعى

مع الآخرين ، ولما كان الكثير من الأسماء يحمل
طياته دلالات زمزية خاصة مثل (ج -
- بطاش) .. فإن من يحملون هذه الأسماء
الأطفال تتكون لديهم مفاهيم نفسية تتوافق
دلالات أسمائهم وتتقابل مع الشخصية المتأ
الجادة التي تحمل مثلاً اسم جبار .. وهكذا
وتحضر مقولة كما تقول الدكتورة سميرة بهادر .
لقد وقف إعرابي على قوم سألتهم عن أسمائهم فقال
أحدهم « نسي » و« نسي » ، وقال آخر « نسي »
« نسي » ، وقال ثالث « نسي » « نسي » ، وقال رابع
« نسي » « نسي » .. فقال الإعرابي ما أظ
« الأفتال » صنت إلا من أسمائكم !!

● أسماؤنا لأعدائنا

● وسائل الاستاذ فاروق شوشة مع
البرامج الثقافية بإذاعة البرنامج العلم . ع
قيمة « الدلالة اللغوية » للاسم ؟ ..

الخبير النفسي والمستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قلت له ..
(دماء .. ثيران .. اعتلال .. قاسية) .. هذه
الاسماء ملأنا ذهنى من الفاحشة النفسية ؟

- قبل أن أجيب على سؤالك .. وأخبرتك للدكتور
حسن العرفان الخبير النفسي بالمركز القومي للبحوث
قال : دعى أقصر عليك حكاية رواها لي زميل
يعمل أستاذاً في جامعة بغداد .. عندما سأل للمياه
لماذا تحب « صدام » ؟ قال لأنه « دموي » ! ولأن
زميل لم أتحدث للإجابة .. لأن « الدموية » عندهم
هي الرجولة ! كما أن العنف عندهم قرين بالرجولة
أيضاً ! ! وأضاف زميل قائلًا هل تتصور أن « دماء »
هي مديحة بالفيلزيون العراقي ! ثم ضحك وقال
أما « معركة » فهي بناية بالمركز القومي للبحوث
ببغداد ! ! أننا لو رجعنا بالتاريخ إلى الوراء قليلاً
لوجدنا أن السلوك العدواني متأصل لديهم .. فكلمنا
بوتلو « وال » جديد « الولاية » في بغداد أنهم
يلبسونه ، إلى أن عين الحجاج بن يوسف الثقفي
والأعلى على بغداد ، ولما كان يعلم أن الولاية في بغداد
يلبسونه ، دخل عليه وقت صلاة الجمعة واحتل
المنبر ، وكان ملتصقاً ، وجلس صامتاً وطال
جلوسه .. مما جعل الحاضرون يتساءلون من هذا ؟
وفجأة رفع اللثام عن وجهه وقال قولته المشهورة :

« بأهل العراق إلى أرى ردوساً له أبنت وحن
لطفها ، وإن أرى الدماء بين العظام واللحم ! !
لأنه أدرك أنه لكي يظل فترة طويلة وأياً على بغداد
فكان لابد من مواجهة العنف بالعنف والعدوان
بالعدوان .. وفعلنا استمر فترة طويلة من الزمن

واللأسف .. كما يقول الدكتور حسن العرفان
الخبير النفسي .. ستجسد في الأجيال القادمة من
الأطفال العراقيين .. فالطفل الصغير الذي يولد
ويقال بأن اسمه « حرب » يصدق نفسه ، ويمشي
الدور ، ويرى حل العدوان ، وتصبح شخصيته

عدوانية ، وهي تتفصح أكثر في اللعب التي يتخيرها
لأطفالهم مثل الدهابيات والمسدسات والمدافع ، والتي
تنسى العنف عندهم ، صحيح هي عدوان ولكن
لا نعطيها إلا للأطفال في السن المتقدمة .. أما في
العراق لم يمتروها للأطفال في عمر سنتين ..

والمشكلة أن الآثار النفسية السيئة لهذه الأسماء ستظل
تتجسد للأجيال القادمة ، فالأم التي اسمها « دماء » أو
« ثيران » وقبل أن ترضع طفلها اللبن سترضعه
السلوك العدواني .. ويكفي أن يسأل الطفل نفسه
عندما يكبر لماذا أسي اسمها « دماء » وما معنى
دماء ! ! فالطفل الذي لا يرضع الحنان من أمه فإنه
ينمو قلقاً ومتوتراً ولزحاً ..

إن عنة الشخصية العراقية - كما يقول الدكتور
حسن العرفان .. أنها شخصية عدوانية تفعل
للمناكر لكي تخرج هذا العدوان إلى الخارج ..
والأسباب هي انبعاث المجتمع من الداخل .

مبدأ الفتح صنادي



د . حسن العرفان



د . سميرة بهار



فاروق شوشة

هذه الأسماء الضخمة .. هل تعكس مرحلة
سياسية وتاريخية للعراق ؟

- لا شك في ذلك .. كما يقول الدكتور
عبد الوهاب إبراهيم عبد الوهاب أستاذ الاجتماع
بجامعة الزقازيق .. لأن الاسم في حد ذاته يمكن أن
يكون انعكاساً لمرحلة سياسية وتطورية معينة وهذا
ما حدث في العراق أخيراً ، فالناتج السياسي الذي مر
به العراق منذ حربه وغزواته المتفرقة والتي استمرت
١٢ عاماً مع الأكراد ، وأيضاً حربه مع إيران والتي
استمرت ٨ سنوات .. أوجدت أرضاً خصبة
لتفجّر هذه الأسماء وانتشارها ،

ورأيي .. أن هذه الأسماء الطنانة تعكس
إحساس العراق « بفراغ زحامي » معين .. فما المانع
من أن يشمله حتى ولو بعملية « الإسقاط » هذه
الزعامة الموهومة على أسماء الشعب .. فنجد منهم
من هو « مقتحم » ومنهم من هو « قاهر » ..
وهكذا ! !

● « دماء » .. مديحة ! !

● في حديثي مع الدكتور حسن العرفان ..

يقول : الاسم ليس مجرد الدلالة اللغوية فقط
بل هي أبسط شيء فيه .. لأن الاسم خليط من
عناصر بيئية واجتماعية وثقافية ونفسية ، فهناك أسماء
أخذت من مجتمع الصحراء ، أو من أسماء
الحيوانات ، أو من النباتات ، فمثلاً « طلحة -
شوكة - قتادة » هي أسماء نباتات شوكية في
الصحراء ، ومن أسماء الأماكن مثلاً « جبل - سهل -
نهر - دبو - واد » ، فمعايير التسمية عند العرب
عادة مرتبطة بالمكان والبيئة التي يعيش فيها الإنسان ،
ولذلك كان العرب القدماء يختارون الأسماء التي
تحيف الأعداء وكانوا يقولون : « إن أسامتنا
لأعدائنا .. وهذا موجود في منطقة الخليج
باعتبارها منطقة قريبة من الحياة البدوية ، وعلى
العكس تماماً فمعدنا في مصر نجح الأسماء إلى الرقة ،
لأننا مجتمع زراعي ولنا بعد حضاري وصلتنا متفاعلة
ومستمرة مع المجتمعات الأخرى عبر العصور ..
فلا يوجد عندنا مثلاً حرب على بئر ماء أو مرضى ..
لأن الحياة مستقرة ومهادنة .. ولذلك لا نحتاج إلى
الأسماء التي تحيف الأعداء .

● (جبار - حرب - دهم - دماء - معركة) ..



- لو جه ولد تسموه
« صدام » وإذا جت بنت
حتسموها « صدام » ..
هي الأوامر كده ! !



صدام حسين ذلك الجيول!

ما أن ولد صدام حسين حتى تنبهه
حبه الحاج إبراهيم والذي تزوج من
والدة صدام ، طبقا للمرف السائد
آنذاك ... ليمش طفولة صعبة يعمل
في أرض عمه البور ، ويأكل التمر ،
ويشرب اللبن ... ليقول صدام في
حديثه عن أول عشر سنوات من
عمره : «لقد تعلمت من هذه
السنوات الصبر ، والتحمل والحزم في
مواجهة الصعاب» ...

لتكتمل أسطورة القائد منذ مولده
يحديث أخيه الأكبر أدهم حسين عنه
قائلاً : «حق في هذه السن المبكرة ،
كان صدام قائدا لصبة تكريت ..
كانوا يسرون حوله أبنائنا يلعب وعندما
كان يأكل كان الصبية يصيحون : «ها
هو ذا صدام .. حفر صدام» ..

وفي العاشرة ، عام ١٩٤٧ ، ذهب
صدام لأول مرة إلى المدرسة والتي
ساعده على دخولها عمه الثالث الحاج
غير الله ، وكان ضابطا قوميا ، لتبدأ
تنشئة صدام القومية على يده ، مثبنا في
أصابعه كراهية الأجانب
والمتستمرين ..

مراكز الأبحاث والمعلومات تبحث
عن كل معلومة وسطر متعلقة
بصدام حسين : طفولته وشبابه
ونضجه .. في محاولة لرسم صورة
بالكلمات لهتلر العالم العربي .
يقول فليب عزيز محرر لوبوان
الفرنسية :

يجب على كل من يريد أن يواجه
صدام حسين أن يدرس سيكولوجيته
العنيفة جيدا .. فالدارس لحياة
ونفسية صدام حسين سيلتزم على
القور أن رجلا مثله لن يستسلم أمام
الضغط أو التهديد ... بل سيتصرف
كفرسان الجاهلية الأول مفضلا الموت
على أن يعترف بأنه أخطأ ،

عندما نقرأ هذه الكلمات ، وننظر
إلى حياة صدام حسين نترك أنه لأفائدة
ترجى من محاولة التعمق في الموقف
الحالي .. فإذا ماغيرين أن يتراجع أو
يشعل فتيل الحرب ... فسيعمله ..
وبلا تردد ..

لقد ولد صدام حسين يتيم في ٢٨
أبريل ١٩٣٧ في عائلة من الفلاحين
الفقراء بقرية تكريت آنذاك والواقعة
على الضفة اليمنى لنهر دجلة .. ليقول
مريدو صدام من الراضين في تأليهه :
قبيلة حسين تصل في خط واضح
ومباشر إلى الإمام على كرم الله
وجهه ، والذي دفن في نجف ، إحدى
المدن العراقية المجدبة ..

لا يخلو شارع أو بيت من صورة لصدام حسين !!

الجاهل .. وكان شاعره ألقضيل
وأبطل شراء ، أخذ شعراء الجاهل
الذين الصقت بملقائهم للكلمة
بالذهب على جذبان الكلمة

الإسلام .. وكان صدام يحض آية
السجن وليالي الطويلة في تسو
قصائد تأبط شرا ، خاصة الأجزاء التي
يتحدث فيها عن الكر والفر وحصا
الذي صاحبه حياته كلها ، ها

الحصان الذي رسم فيها بعد في شوارع
بغداد وقد استطاع القائد اللهم صت
حسين ، والذي للمعجب الشجعان
لا يتمنى إلى أية فصيلة حربية ولا يورج
لا في العراق ولا في الشام ولا في ش
الجزيرة .. فهو حصان من القصيدة

بعد تكريت ، انتقل صدام إلى
المدرسة الثانوية بالحرق ، وتعد مغللا
حقيقيا للقومية العراقية والتي خرج منها
معظم قادة العراق بعد الملكية وزعماء
حزب البعث ، مثلها في ذلك مثل
مدرسة صديقي في تونس والتي اتبعت
منها حركة الاستقلال التونسية على يد
بورقية في أواخر الأربعينيات وأوائل
الستينيات ..

حافظ للشعر الجاهلي !

وكان صدام مفرما بالشعر

في بغداد :

١٧ ألف تمثال وصورة لصدام !

السبب ، وكان أول ضحاياه وهو
السابق لورد الدين محمود ، يبدأ صدام
بفوحيد ما يراه هو الدويلات العربية ،
ويعتبر حليفه السابقة الكويت أول
ضحاياه .. أصبح صلاح الدين وهو
في الثالثة والأربعين من عمره سلطان
مصر وسوريا والعراق قبل أن يتمكن
من الانتصار على القوات الصليبية في
موقعة حطين الشهيرة في ٢ يوليو
١١٨٧ .. صدام تولى حكم العراق
وهو في الثالثة والأربعين من عمره ،
ولي شعرة لتسوته بانتصاره على إيران
يعتقد حقيقة أنه قادر على أن يسير على
نهج خطى صلاح الدين التكريتي
ومواجه صليبي القرن العشرين في
الخليج .. وشتان الفرق .. وهو يرى
جورج بوش في صورة قلب الأسد ،
وميران في صورة قلب أوجست ملك
فرنسا آنذاك .. كما يحاول أن يمد
حيلة التاريخ ويرتدي عباءة صلاح
الدين الذي كان يحسن النساء
والأطفال .. ولا يستعملهم كرهائن
حرب يحسن خلفاءه ... ومرة أخرى
لاملك إلا أن نقول : شتان الفرق ..
يفضض صدام عينيه عن المليون
ونصف مليون شهيد عراقي في حرب
الخليج .. وهو قادر على أن يفغض
عينيه عن ملايين أخرى من القتلى في
سبيل أن يكتب اسمه في التاريخ ..

ترجمة : داليا عبد الفتاح

والله اعلم



الانتصار إلا على أسنة الرماح ولحمت
حوار الخيل ..
قلب عزيز حرر لوبوان يؤكد أن
الدافع الرئيسي وراء المشكلة الدولية
التي تسبب صدام في خلقها هي في أنه
حقيقة مقتنع بأنه قد آن أوان إعادة
ذلك المجد العربي الزائل ...
بقيادته .. وهو في تفكير يمتد على
تاريخ تكريتي آخر تمكن من صنع
واحدة من أعظم الدول العربية ألا
وهو القائد العربي الشهير صلاح الدين
الأيوبي .. فكما بدأ صلاح الدين
بتوحيد الدول العربية (الدويلات أو
الإمارات المتنازعة آنذاك) بعد

لا يمكن أن نفهم حقيقة صدام حسين
ألا إذا أمكننا أننا نتعامل معه حيث
يرى نفسه على أنه ما يعرف سياسيا
باسم «كاريزما» أي - القائد الملهم ،
ذا التأثير ، وهو ليس أية كاريزما ..
بل هو بالتحديد كاريزما عربية في
الغالب الجاهل ، خاصة وقد نشأ
وتربى في هذه الثقافة وعلى هذا
الاعتقاد ... سائر ليليا جدا ،
ولا يكاد يعرف شيئا عن الغرب إلا
مانتقله له تهايراته ، خاصة وقد
سأمت حربه الطويلة مع إيران على
إبعاده عن تيارات التغيير والتواءم
الدولية وأكدت له أنه لا سبيل إلى

الموجودة في أمريكا والتي كان يمتطيها
الهنود الحمر .. لنضحك طحطون
يميدا من يد صدام الطائفة بالقتل
والشريد قاتلاً : وفي العراق ٣٤
مليون مواطن ١٧ ألف عراقي ..
و١٧ ألف قتال وصورة لصدام ،
ويبلغ القتات صدام بالجاهلية
وحياها للدرجة أنه حتى اليوم ينظم
المسابقات الشعرية التي يفوز بها عادة
شعراء كلاسيكيون يسبقون على نظام
مملكات امرئ القيس وابن كلثوم
ليفنون على الأطلال ، والغمام في
الصحرى بحثا عن المحبوبة التي
رحلت بها عشيرتها ، وكرامة وعظمة
وكبرياء القبيلة ، وحفاظها على كلمتها
وولدها للضميف والثالة ، وشجاعتها
وكرمها .. وعبر ذلك كله ، لقبه
صدام بكل ما هو عظيم في الماضي
السحيق الذي أراد الإسلام أن يحوره
وأراد صدام أن يمد يده .. ليقول
أحد النقاد في مجال الأدب : الحقيقة
هي أننا سنجد في التطرف العراقي
الشديد في مجال الشعر الجاهلي ، رغبة
دنية في تأهيل صدام كقائد أولا ..
ولي طيات هذا الإقناع والافتناع بأنه
لوق الإنسان العادي .. والأمر الثان
هو نسلك العراقي بصفة عامة بتلك
الجلود الأولى لغومته ... وكلنا
يعرف مدارس الشعر العربية والتهانية
الشهيرة سواء أبوالمؤ أم انصار الشعر
الرملي ، الخ ..

المجد العربي ١

وهكذا يظهر لنا بوضوح شديد أنه

بغداد .. البساط السعري للإرهاب !

والشركات الأمريكية الموجودة في
المنطقة عن طريق تلك القوى الإرهابية
التي تصاعد صدام حسين ..
ويهدف صدام حسين من تلك
النشاطات الإرهابية إلى إضعاف تلك
الحكومات العربية .. وكثيراً ما كان
للمخابرات السرية لصدام محاولات
سرية لاختلال معارضة أعدائه من
العرب

ولذلك والتهور بهك ، أن إغراء هذه
العمليات الإرهابية سيكون لو تحولت
المواجهة بين الولايات المتحدة إلى جبهة
حرب دبلوماسية مطولة ويبدأ العرب
عنا ينفخون بالضغط عليهم من
شعوب للقتال عن مطالبهم

واستد الفرع من تحركات إرهابية
خلال الأسابيع القادمة ليست فقط في
أوروبا الغربية إنما أيضاً في الدول
العربية التي سالتت أمريكا في موقلها
ضد العراق .. ولذلك قامت الولايات
المتحدة الأمريكية متمثلة في البيتاجون
بعد المملكة العربية السعودية بقوات
متمثلة من «الكوماندوز» ، وكذلك
فرق الحرس للعائلة المالكة السعودية
وتكثف الدفاع عن أبار البترول حيث
أن من الممكن تخريب تلك المواقع

عندما أراد «صدام حسين» المعونة
الأمريكية عام ١٩٨٠ في حربه ضد
إيران .. قدم النصوص السخية
لواشنطن أن يفعل عن التعامل مع
قوى الإرهاب .. وليلؤكد على صدق
موقفه أجبر أبو نضال (أحد قادة
المنظمة) على ترك بغداد والمضي إلى
ليبيا .. ولأن عندما لم يعد في حاجة
إلى أمريكا .. عاد أبو نضال إلى بغداد
مع أبو العباس الذي قام عام ١٩٨٥
باحتطاف السفينة الشيل لورو ..

بج
١٩٨٥



بج
١٩٨٥

صباح الخيب أيها العالم



يفكر في الغد ، وزميله يقطع الوقت بالقراءة !



المجنندات يساعدن زملاءهن المجندين !

في انتظار ساعة الصفر !

ويقول «جودي أنتونا» ٢٨ ست أحد قواد القوات الأمريكية والقد لا تفارق «الباتة فمه» : هذه الحرب ستستع من كابتن القوات الأمريكية وأرجو أن تتم بأسرع وقت ممكن وح اكمل وجه حتى أستطيع أن أتح بمباريات الدوري الأمريكي . □

يستون الخبراء بالأسلحة الكيماوية التي يهدد بها صدام حسين شعوب المنطقة أو القوات التي جاءت من جميع أنحاء العالم . فيقول الخبراء : إن الغاز الذي يهدد به صدام سيتبخر بسرعة كبيرة بفعل حرارة الجو المرتفعة التي تسود المنطقة وصدام لا يملك الكثير من هذا السلاح الذي يسبب خسائر كبيرة وبالرغم من هذا فقد تم إنذار القوات في حالة استعمال هذه الأسلحة أن يظلوا داخل سياراتهم بعد أن يفلقوا نوافذها والحرس بعدم تشغيل جهاز التكييف داخلها ، ومع ذلك فقد تم تمرين جميع أفراد القوات لأصطياد القذائف الكيماوية العراقية وتدمير المعدات التي تحملها .

وفي واشنطن تم الانتصار في الحرب النفسية فلى كل يوم يتم نقل القوات والمعدات الحربية إلى الصحراء في الشرق حتى أنه تم نقل الفرقة ٨٢ التي لن يصمد أمامها صدام حسين كثيراً .

وعلى مدى أكثر من ١٥ ساعة يومياً تبث الإذاعة لواء الجنود رسائل من زوجاتهم وأولادهم أو حتى شقيقاتهم .

تكلفة خاصة لإنقاذ الرهائن وهي لا تملأ أن تتضمن : إرسال «كومانو» متمرس لاغتال صدام حسين وهي شائكة مجنونة تسرى في الوقت الحالي بين قراء الروايات البوليسية . وبالرغم من أن هذه الفكرة غير مطروحة إلا أن القوات الخاصة منتشرة في المنطقة وبالتأكيد فقد تسربوا إلى الأراضي العراقية ليحققوا بأفراد من المخابرات الأمريكية الموجودة بالفعل داخل العراق والجميع في انتظار خلع «جزر بغداد» وبالرغم من أن الخطط مازالت تدور من المستشارين والخبراء إلا أن الروح المعنوية مرتفعة بين الجنود الذين أتوا من أقصى الغرب ولا يردون بينهم إلا «جولة واحدة» : «صدام استوى» .

أما سكان منطقة الظهران من السعوديين والهاجرين فيلقون الأمان إلى حد كبير فربما أكبر مدينة لإنتاج البترول في العالم والتي تتبع شركة

وارامكو ، حيث يهدد صدام بتدمير آبار البترول وقد استقال حوالي ٥٠٠ من العاملين خلال عدة أيام من غزو الكويت .

● كتبت : مديحة فهمي

على بعد ٦٠ كيلو مترا من الحدود السعودية العراقية استعدت القوات الأمريكية ووزعت وحداتها وأضعة في اعتبارها جميع الاحتمالات .

والاحتمالات المطروحة تمت دراستها بواسطة المستشارين والخبراء .

● الاحتمال الأول : هجوم على الكويت من خلال معلومات صادرة بواسطة أربعة أقيار صناعية ترصد جميع التحركات بدقة شديدة وتضمنت على جميع الاتصالات حيث إن صدام حسين ركز جميع خطوط اتصاله بقواته حول عاصمة الإمارات وعلى شواطئه عاصمة الكويت : تبدأ العملية بقتل مكتب مصاحب للفرقة ١٠١ الجوية المصاحبة للقوات البحرية لربك القوات العراقية في هذه المنطقة .

● الاحتمال الثاني : مواجهة للقوات في العراق تبدأ بهجوم جوي شامل مصاحب لهجوم مكثف بالمدمعة الثقيلة طويلة المدى .

● الاحتمال الثالث : وهي أمنية جريئة يمتدحها العالم أجمع وهي اللهم

وصايا

كتيب صغير كتبه القبيد كهلاني الإسرائيلي الذي حلوبة : ١٩٦٧ و ١٩٧٣ يتضمن نصائح لأمريكيين المتواجدين السعودية .. في عمق الصحراء الحارقة والجو الخفاف . الكتاب لاقى رواجاً كبيراً لأسباب غريبة ..

يصبح الجنود بأن لا يضيئون الوقت ولا ينامون أكثر من ست ساعة ويشربون الكثير من الماء ويتشربون كثيراً .. كثيراً .. ولا يضيئون دقا واحدة بدون تدريب ..

وقت للحب و وقت للحرب!



هل ستري حبيبها ثانية ١٩

فهم يتذكرون شهر أغسطس من عام ١٩١٤ فـ أغسطس عام ١٩٩٠ يشابه إلى حد كبير .

انفذه أسرى ١١

وحمل الرغم من كل المشاعر الإنسانية هناك من يشكون في الأمر ويصطون انفعالاتهم متسمة بالسخرية . وإحدى هؤلاء امرأة أمريكية رفضت ذكر اسمها خوفاً من السلطات العراقية حتى لا تؤذي ابنها الموجود في الكويت .

وأخيراً ذكرت مجلة النيوزيوك الأمريكية أن الرأي العام الأمريكي بالتأكيد عندما يستعيد ذكريات حرب فيتنام المؤلمة . ولو قُلت أعداد كبيرة سوف يقلب الرأي العام الأمريكي ضد الرئيس بوش . وخاصة أن الأمر الذي يزعج جميع الأمريكيين أنهم لا يحملون اللحظة الفاصلة . □

يعتبر الأمريكيون أزمة الخليج الآن أمراً شخصياً . ومن الواضح أن هناك الاستياء العام من الموقف بمرته ، القصص والناس لا تنتهي ومرعات التحذير مستمرة من «هتلر» العرب ويصرخ الأمريكيون . إذا كانت هي الحرب ١٩ فمن أجل أي شيء . من أجل الضغط ١٩ . الإرهاب ١٩ وتصرخ فتاة أمريكية أهلها جميعاً في الكويت . «لو كانت هناك حرب سيلعب الكثيرون . الكثيرون جداً

والخبرة . وأحياناً اليأس من الحياة ولكن بالمعززة يستطيع أن يتجاوز نفسه من كل تلك المشاعر . . . ولذلك فإن مشاعر الجنود أنفسهم وتقوية دوافعهم هامة وحمل المسئولين عن هؤلاء الجنود التحدث إليهم كثيراً . . . وجميعهم يؤمنون بما يقومون به . وكذلك حثهم على الثقة بأنفسهم وأن يعرفوا أن تلك المهمة ضرورية لا غنى عنها .

ويقول كهلاي اليهودي أخيراً . . إنه كاد يموت عدة مرات في الصحراء . . إلا أنه يعتقد أن الصحراء مكان جميل لكنه لا ينسى أبداً أنها ساحة قتال أيضاً ١١ □

المسافرين ١١ . . ولم يكن لفظ هذا بل نطعموا إلى الأعداد السابقة من مجلة لاف أيضاً ١١

وبدأت نشرات التلفزيون تبت شرائط تم تصويرها للجنود عند وصولهم إلى أرض الخليج . وتظهر الأمهات . في وداع أبنائهن وكذلك المطرعات ومن يصرخن في مشاهد مسرحية . . إننا نحارب من أجل أمريكا . . والدفاع عن حياتنا . . وآخرون أكثر تفاناً ينشدون مقطوعات غنائية وهم يظلون الطائرات . .

وتلك ذكريات الأمريكيين المعجزة

كتبت : دينا توفيق

الاستعدادات العربية الأمريكية جعلت هناك إحساساً أمريكياً حاداً بالحرب ، مظاهر الوداع الخزين لمن يلعبون إلى الحرب لكل أمة أسلوبها في الخروج للحرب . . أو تلك المهام المخيفة . . فأقبل الشعب الأمريكي على مشاهدة الأفلام السينمائية التي مثلت منذ حرب فيتنام . . والحربين العالميتين خاصة أفلام جون واين . . وكانت المشاهد السينمائية تعاد تكرارها كمشاهد واقعية . . من هناك . . ومظاهر شخصية تبدو على الجنود

إسرائيلية للحر الخليجى!

الميله . . وأهم شيء إلا تخاف من حرارة الجو . . تلك كانت نصائحه . . ويتقدم بالنصح للقوات الجوية . . قائلًا أن أهم شيء هو فتح أفاق جديدة واسعة وسط سماء العدو . . ويؤكد كهلاي أن الحرب في العراق قد تعرض الإنسان للتساؤل

وكتب تجاربه الشخصية في مواجهة الحر والمطر في الصحراء . . وتعرضه للموت كثيراً ورغم ذلك لا يعتبر أن حر الصحراء هو أكبر المشكلات التي واجهته ، فالمعدات الموجودة مكيّفة ولكن أهم شيء الجنود المشاة أن يتناولوا كميات كبيرة جداً من



نعم لسان حال كل بنت يقول : لجمال ليالي العمر الليلة !!
لكن لمن الليلة بالتحديد يفوز بعمله « العريس » للمستكين .. وربما العروسة وهذه فتورة الحساب بالتكامل لمن هم على احتساب الزواج :

● ويش تعمل المشقة ...

الساعة الثالثة ظهراً .. الأجرة الثابتة تحتل في نفوس الزوجين والأهل تردد في القدر للثمنه بركات الزينة والسلاط وكوكبات التور .. ومن حيث التزل الكثير مكرهون تنافح فيه ألقى الأراج بصوت لقي تفسى والاشعة عيد وينفج لأفك صوت حبي صغير يلح تطوق الفرح قتلا : التكرود محمد يبارك للعروسة ورونا يتم بنين .. ٣٠ جنيه .. المشقة لم تتبل بنس الفرح وظهور للعروسة آتت مبركة ٢٠ جنيه .
الرجل في البيت يشربون الشراب والعروسة في النار وحوماً زحام الأضال وسيدات وغبات القرية يتسبح برقص ومنهم ومنهم .. عائلتي شهدة المشقة .. كما يتخربها منك .
وسمعتها ما تنفخ للعروسة في مثل هذه الليلة .. قالت :

أنا لقي يزولها يوركب ما الطرحة والسوى لما شعروا وسامعت لبيها ليلت ولكمل والريح .. ومن دقي لقي يش تعمل المشقة ...
كبري من الله لولدت أخته من غلوط لعل العروسة بحس ٢٠ - ٣٠ جنيه وسامعت لعل البقي من المشا .. لحنة وطبخ وحلاوة (جلاوة) .
● وتركها تعمل لثمنه الليلة التي بدأ منذ منذ .. ألقى للحبي بيجور ليلتي الجليل واللامن تنس في ألقى الحفلات ثم في ألقى ليلتي لم تعود نفس المشقة إلى تكروية .. الأيدي لعل تهر كل التهم الفلوق في السمن البندى وتكون البذ التي تطلعت بكروية لثمنه .. الدنيا كلها موزونة

● بجمعة التصاريح

من جميل « العريس » في الليلة يقول بعد السلام عند تكريم الشجر بعد الكواكير : إن العروسة هذه الليلة بالثمن .. ليلة العمر .. بهم كبريا بأن يندو في لعل صديدا وعيد أنظار جمع من في الخليل .. وفي الخليل من حل استعداد لأن تطلع لي مبلغ حانة كان في شربها أو حل الأصح لي فدوا العريس .. وهو حنبا ما يطلع لنفسه .. وأن كنت لست أحياتا كبريا أن العريس لا يسه لا يسه الغلاب شكل العروسة بقدر ما يسه كم سيطلع مقابل هذا الشكل .. والساعة تختف من عروسة

لأخرى حل حسب للسوى الاجامى والشغل للفسر لما ولقيها أخرى لأن جعلت عادي في العمل فاجرى ١٥٠ جنيهاً ، أما لي بها حوال ٣٠٠ وكان الفرح في بلد آخر ١٠٠ وربما يطلع منها كواكير آخر في لثمنه حوس لجرم من نفس الشغل ٧٠٠ جنيه وهكذا .
يتم ويقر بصراحة .. وليس الشكل الل يسه للعروسة فكان عمله لزينة تالية بدس الل يكثر لكن من عروسة ولما طرولها الخاصة ، أي

هذه تكاليف ليلة من ليالي العمر تعيش تفاصيل اصحابها !!
كم تكلف .. فستان .. ليلة العمر ومن أين آتت ثياب العريس ومن يحاسب الكواكير وكم تكلفت الكوشة .. شكل العروسة .. ولثمنها .
من استمتع بليلة العمر ومن دفع ثمنها ؟



هذه فواتير ليلة اللاعبة!

بريشة الفنان بعد المال

يومين قد انقضى من عروسة على مبلغ معين وجعلت ليها وديات لثمنه ل وضع الكواكير حل وجبها وجاء العريس ورفض أن يطلع منها واستأجرت أن المبلغ مرتفع والمصير أبداً والمثقة لثمنه وقالت ولعبت مع وحى في خالة الإخراج ألسني وأنتم زبونات العمل وكان المواقف سخيفاً جداً ، وأر كنت مكافأ والله ماكنت كنت من مكان وقتت له أسئلة .. انظروا أنت ورفضت الزواج من هذا العريس البهيم .

● أسئلة .. لرفض الزواج

والقول غلاب محمد .. كواكيره .. هناك خلالات يمكن أن تحدث بين العريس والعروسة أو أحد من أهلها .. مثلاً يسبب حساب الكواكير آخرها من

□ كم يتكلف زواج هذه الأيام .. ؟

- أجرة « الماشقة » ثلاثون جنهما !
- رفض العريس دفع نفقات الكواكير .. نظرت العروسة !
- بإبلاش هذا العروسة لثمنه ٢٠٠ جنهما ولفس ٢٠٠ جنهما .

● أما في ن الإيام .. وآلة تفسد للزفاف بعد أيام قد سألها من لكان الذي ترى أن تحل فيه ليلة العمر فقلت :
- أريد أن يكون حفل كبيراً يذكره أصدقاى وأكثرى ويتحدثون لها بعد من جهه .. في لثمنه حوس لجرم من شائق القاهرة الشهيرة لثمنه أكون يومها راضية من شكل ونسبي .. يتم الفرح بالطريقة التي تصورها في عائلتي .. وعلى مهم التكليف !!

● وكيف تتصوريتها بقررتي ؟
أريد أن يكون حفلًا متقياً وكل المدعوين من حولي مراضين وسويطين وعلى في الفرح مجموعة من لجرم الفناء للشباب المرفوفين الذين أحب أفعالهم ورفضوا لثمنه في عائلتي بالقبلة للفسان للزينة وهكذا .

وهل فكرت كم سيكلفك هذا ؟
في المشقة لم أفكر في التكليف بالهبط لكبريا تقريباً أن تاتي ليلاً من ٢٠ ألف جنيه حل حسب ما أسعد من لكان لسان الزفاف أو تكاليف الفناء أو غير .. ولكن تكريات العمر لا تصغر .. ولو كلفني أكثر سأكتفياً لأن لا أسعد أن ٢٠ ألف جنيه بالقبلة في لحوشة حمر والا ماظفها من بها أصلاً ولكن طلة الفلوس سوجرة لثمنه ٩٧
وهل لثمنه نفس الفراق ؟
وحى علما لم أفكر في ولا أسعد أن هناك مشاكل

فيها يتعلق بالمسائل المادية .. وهذا كله حانة من
إحصاءات بابا الذي يدلع لمن كل ما اختاره أو
أشتره أما أنا الآن فكل ما يدور في رأسي بصراحة
مكياج .. الزفة الحياطة .. الكوافير وكيف أبدو
في أجل صوري وأنا في فستان ليلة العمر .

● العذراء .. والثوب الأبيض

الثوب الأبيض الذي يشغل بال كل عذراء هل
أصعب الزواج وكتم بتكلف ، تحدى عنه مدام
« ليلي » حياطة :

الوضع يختلف حسب قياس كل فستان وتصميماته
وتطريزه فقد يتكلف عتلى فستان ٩٠٠ جنيه منها
٤٥٠ تطريز فقط . وفستان العروسة بالذات فيه
شغل كثير وهو غالبا من قماش ذي نوعية خاصة مثل
الساتان أو الحرير أو التل وهي جميعا أقمشة تحتاج
لحرص وجهد كبير في التعامل معها وإن كان ذلك
لا يبرر البائعات الكبيرة التي كثيرا ما تحدث في أسعار
فستان الزفاف هذه الأيام حتى وصل لمن الفستان
إلى ٥ آلاف وأكثر والتاج إلى ٣٠٠ جنيه وحذاء
العروسة ٢٠٠ رغم أن وثيقة أن الحذاء بالذات
لا يمكن أن يظهر من تحت فستان زفاف منقوش أو
ذو ذيل طويل لكن كل الموضوع حب البهجة
والمظاهر الكدابة وينشون دائما أن البساطة سر
الأناقة .

وهل يمكن أن تثير تكليف الفستان بعض
المشاكل أو الخلافات ؟

قلت كثيرا جدا لدرجة أن هناك زوجات لم تتم
بسبب الفستان وتكاليفه مثل عروسة من زبائن
ذعبت هي وأنها مع العريس لشراء فستان الزفاف
من بورسعيد وهناك نشبت فستان بعينه وأصرت
على شرائه رغم ارتفاع ثمنه فاختلفت مع عريسها
وكانت غشقة لرب السبا حتى أنه تركها وحدها هي
وأنها هناك وحده في حريمه الخاصة .

● أه يا عريس !

حمد حسنى حمام وعريس حديث الزواج - يقول
عن البندوب التي سدد تكاليفها يوم الزفاف - ويبدو
أن السؤال فصح له بابا للتظلم والشكوى فتمس
للإجابة وأخذ يعد البندوب وأن هذا وقتها وكأنه يعد
ولا يعد ويقول « بحرقه » وأنى :

عتلك ياسنى بيلة الفرح ٢٠٠ جنيه الجرافيت ٣٥
والخلاق ٢٠ وكوافير العروسة ١٥٠ المألون ٢٠٠
الفليدير ١٧٠ اللوزة .. التصوير .. الفرقة ..
النادي ..

إن كان حل لم أكن أريد أى بند وكنت أرغب
الاستغناء عنها جميعا ولكن أنا مضطر لأن أرضى
العروسة وأهل وأهل وأظهر بالشكل اللائق أمام
الأصدقاء والجيران والناس .. ممحل له ١٩

● ليلة العمر كله

مدام « ماسة السحبي » أم لأبتين حل وشك
الزواج - سألها عن أكثر ما حرص على وجوده في
حلل زفاف ابنتها فكانت :



والله أنا موظف حل قد حالى ونلوى أحمل فرح
ينى في نادى كده حل قد الحلال بس رخيص حشان
أقدر أكفى بفلوس السلفة والجمعة على التور
والحاجة الباردة والفرقة والزفة والفليدير ، بقصد
الفليدير .

● سألته لازم الفليدير ١٩

قال : طبعا حشان ذكرى ليلة العمر دي ليلة في
العمر كله صحيح أن ابنتى ليس عتدا فليدير لكن
« مسيرها » يوم تحيه لأنه بقى ضرورة مش كليات
إنت مبهتسميش أخته ليل نظمى بالفليدير في الجهاز
بأناجل الجواز .

طبعا الفرح هيتكلف كثير من ٧٠٠ لـ ٨٠٠ جنيه
مع إن عامله في أضيح الجنود .. الجواز زى
التعليم مكلف جدا لكن لابد منه ولا بد أظهر فنام
أخوان وأهل العريس والناس في صورة كويسة
وينقى مش أقل من بناتهم ولا فيه ؟

انطلقت بحديشي إلى صاحب المحل عم حل
رهبه - كهربائى أفرح وزينة أبأ عن جد وسألت عن
حكاية فرحين النور فقال فرح النور فيه ١٠٠ لجة
٢٠ جنيه في الليلة وساعات أكثر حسب ظروف
الفرح فيه ناس متقلبين زى أصحاب الفلل في
العجمى يملق لهم النور على القلا والشجر في
الجنيه وأخذ ٢٠٠ جنيه عن الليلة وناس تبتلة زى
الموظفين أكثر ناس تفاصيل معايا لدرجة أن في فلوس
عند ناس متجوزين بقا لهم مدة لمن نور وفراشة
وميكروفون وعلافة ولسه ماسدوهائى ناس
بصحب المظلم والفشخرة .. ولا مؤاخلة .

● بوليه شو

الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والعروس
ترقص عريسها فوق « البست » - في إحدى فاعات
أحد فنادق القاهرة ذى الخمس نجوم والتهرة
العالية - ترقص عسكة بلبل فستانها المطرز بفصوص

لا شيء بالتحديد المهم تكون ليلة ظريفة ولا
داهى للبهجة ، ولا أوافق حل الرأى الذى يدعو
للاستغناء عن الاحتفال بليلة العمر وادخار تكاليفها
لرحلة شهر العسل مثلا أو شراء شيء من لوازم بيت
الزوجة الجديد .

وليلة العمر لا تتكرر ولا شيء في الدنيا يعوضنى
عن أن أرى ابنتى ليلة زفافها في الفستان الأبيض
والطرحه آخر شبائه وأفرح بها وهي نازلة السلام
أمام الجيران وفي الزفة أو في الكوشة .. دي ليلة
واحدة في العمر كله .

● أبو العروسة .. الفلبان

أما أحمد هان - متردى أوتيل - في أحد الفنادق
الكبرى بالأسكندرية فيقول إن العروسة وأنها
والأهل عامة قد يتنازلون عن أى شيء في الفرح إلا
الفرقة وبخصوص الزفة الاسكندراني والبورسعيدى
وهما أهل زفة عامة والتي تتكلف ماقد يصل إلى
١٢٠٠ جنيه في الساعة ولاتقل بأى حال عن ٦٠٠
جنيه كذلك فمن أكثر ما يرفع تكلفه الليلة دون
غيرها في نفس الفندق التجمد الملتين أو الرافعات
فالفراصة « الستار » أى النجمة المشهورة الاسم
والتي قد يكون لها أهال تلفزيونية مثل ... يصل
أجرها إلى ١٠ آلاف جنيه في ساعة إلا ربع أما
المغنية الشابة المغربية الأصل .. فقد أحببت فرح
عتدا أعادت عنه ١٨ ألف جنيه .. وفي النهاية
النجم هو الكسبان وأبو العروسة هو الفلبان
الحقيقى لأنه هو من يدفع في الغالب معظم تكاليف
الليلة .

● بالفليدير في الجهاز بأناجل الجواز

وفي إحدى المناطق الشعبية كان يقف الأستاذ
حمد لميس - موظف حسابات بإحدى شركات
القطاع العام - بإصبل صاحب حل الكهرياء والزينة
في صاحب فرحين نور وباندول قائلا :

أحلى حاجه في الجواز .. كتب الكتاب !



فوجدت برجا يبلغ ١١ دورا من الحجم الكبير حتى أنها تكاد تقف مائلة من طولها وحجمها يحيط بكل دور منها إطار من اللبهات الصغيرة الملونة بقطر ومبشها على بريق الأسورة والخاتم الماس في يد العروسة الحناء . وفي هذا «البوفيه شو» لا أحرف لهذا تذكرت أختي عبد الحليم «حك نار» وأنا أرى على جلب كميت كبيرة وسط أطباق البوفيه صورة للعروسين ومعها تاريخ الزواج وألف مبروك وهو نفس ما كتب تحت صورهما المطبوعة على البوفيه كبيرة من المهليم في مدخل الفندق .

وتنتهي البوفيه شو . . . وتنتهي الحفلة الثانية الراقصة التي أحياها معظم نجوم الفناء والرقص في الإقاعة والتلفزيون - في الخامسة صباحا . وفي طريق العودة حاولت تذكر الأسعار التي ذكرها لي - متردبيل أوتيل الفندق . . . تلجج بالبوفيه المهليم ٣٠٠ جنيه . . . تكلفة الضيف الواحد ١٥٠ جنيه . . . الدور في التورته يساوي ٥٠ ومعا ١٧٥ يبقى المجموع

ووجدت أنه من السخيف محاولة حساب تكاليف أي شيء في هذا الحفل فرحت ألتدند وفي أفن أصداء آخر أغانى السهرة .

عازز عليا النوم . . طيفك على يالى

□□

وعقبال عندكم !!

□

اللحوم ويختلف وأجود أنواع الفاكهة وكل أنواع الخلويات في العالم أغلبها يحمل اسم أفرنجي أو فرنسي وبعضه مستورد في علب من سويسرا خصيصا .

وبعلى رأس القائمة تظهر «تورته العروس» التي ذكرنى بمسلسل «برج الأكابر» عندما نظرت إليها

الألماظ واللؤلؤ وتنتهي الرقصة ويبدأ «الباند» الغريب في عزف موسيقى التاج البوفيه تطير الباليونات ويطلق الدخان الأزرق والأحمر وتنتشر السيوف في أيدي طاقم «الجرسونات» بالفنك وكأنه إعلان نيا هام ويدخل غيوف الحفل تتقدمهم العروس إلى ساحة مبهرة لعرض وتقديم كالة أنواع

مجلة

الهدى العربية

سياسية - ثقافية

التمن ٣٠ قرشا

تصدر أول كل شهر

أخا تلبا الكتاب

- محمد إسماعيل عالى
- لؤى رطلعت مسام
- عبد المزينى حميد
- محمد عيسى الشراكوى
- د. أحمد رشادى
- د. محمد حمادى
- عبد القادر شمرى
- سامح دياب
- فوزى العريف

- أحمد محمود
- مصطفى بركات
- أنيسة عالى شهاب
- مرسى عطا الله
- فليبي مهاب
- ديمك رياض
- سمير صبيح
- عادل الجوهري
- صهيح أبو الجيد
- رطلعت عبد القادر

دعيتهم من كتاب الكتاب

استشارى التحرير: الشيخ عبد الحليم الساج
رئيس التحرير: إسمان بكر
مدير عام: سعيد كمال



عزل دسوقي

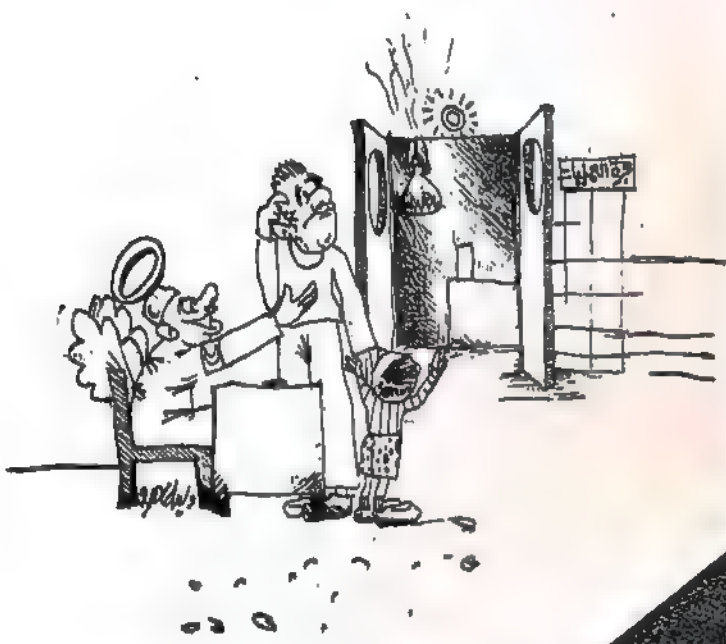
شمس سفاجا ، باكورة إنتاج شركة الشمس للاستثمار السياحي

تم اختيار

الخبير السياحي عادل دسوقي . نائبا لرئيس مجلس إدارة شركة الشمس للاستثمار السياحي ومستولا عن قطاع التسويق والبيعات . وعادل دسوقي له خبرة تزيد عن ٢٥ سنة في المجال السياحي والفنقى في الداخل والخارج وعمل في مصر للسياسة مديرا عاما للتسويق كما شغل لمدة عشر سنوات مستشارا سياحيا لمصر في ألمانيا والنمسا وكان أول مصري تم اختياره عام ١٩٨٢ للإشراف على تسويق سينما سياحيا وهو عضو بالمجلس القومي المتخصصة وبشعبة السياحة بالغرفة التجارية الألمانية الغربية .

وفي أول تصريح صحفي له أعلن بأن شركة الشمس شركة مساهمة مصرية برأس مال قدره ١٥ مليون جنيه ومؤسسة بنظام الاستعمار طبقا لأحكام القانون ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ .

وقد أسسها رجل الأعمال المصري الدكتور مهندس ولعت أبو العلا والمهندسة زينب حسن وبدات الشركة في إقامة سلسلة من الفنادق والقرى السياحية في مناطق الجذب السياحي الجديدة وستظهر باكورة مشروعاتها السياحية وهي قرية شمس سفاجا على البحر الأحمر في نهاية العام الحالي بطاقة إيوائية مرحلة أولى ٢٣٦ غرفة والقرية جميع الأنشطة الرياضية والترفيهية .



يأتيها الناس من كل مكان..
لن يسب غريب ومثوس لهم
بمعتقدون أنها قرية «مبروك»
تشفى من الأمراض.. كيف..

في قرية مصرية

تشرع على الناس

صباح الخير
تزور القرية
وتقابل رواد المولد!

« الشبيخة صالحة »

المكان مزدحم بالناس ازدهاراً
مروحاً .. البعض ملتف حول مكان
يطوفون حوله والبعض يمشون
جوانهم على الأرض مقلين التراب
الذي حول المقام وهم يمشون بكلمات
غير واضحة والبعض يركب بشدة ،
وبهم من راح يستلقي بجسده على
الأرض ، وهناك آخرون راحوا
يمرحون أنفسهم في التراب حتى تسهم
البركة .. كما يقولون - الموجودة في المكان
الظاهر .

والمكان الذي يطوف حوله الناس
أشبه بقل من الإشارات والمتاعيل
والجلايب ، كل مريض يضع
« أطره » على المكان المبارك الذي قيل
لنا إنه مدفن الشبيخة « صالحة » .

بين أن المكان الذي تجري فيه
العمليات الجراحية في مقام السادة
الطعامية يبعد عن مدفن الشبيخة صالحة
بمئة متر ، وأن زيارة الشبيخة صالحة
بداية لأهد منها لحلول البركة في المريض
حتى تجري له العملية ، فغادرتنا مكان
الشبيخة صالحة ، ولكن هناك من وقفوا
بصناديق ينادون بالتبرع لبناء مسجد
للشبيخة صالحة ، وسرعان ما عاينت
المرضى ومن معهم يدفعون بما يجودون

كان لابد أن أتوقف لأسأل من
القرية قليل إما ليعد من بداية الطريق
حوالي كيلو ونصف ، لاهدأن أنطمها
سوراً على الأقدام ، وذلك لأزدحام
الطريق بسيارات الزوار ، وفي الطريق
قائل أمام شيطان صورة للعمليات
الجراحية الغربية ، وعن كيفية
إجرائها ، وعن تلك المعجزة التي
تستخلص كل الناس من أمراضهم
اللزمنة ، كل ذلك من خلال القصص
والحكائيات التي يحكيها الناس على
طول الطريق ..

كل حالات الشلل وفقدان البصر والعاهات الخلقية
وأوجاع القلب والمسالك البولية والغضروف والعقم ، وكل
الأمراض تُجرى بعمليات جراحية داخل مقبرة أو وابت نائم
على سريرك في بيتك شرط أن تزور السادة الطعامية في قرية
الطعامية مركز المنزلة ..

الوصول إلى هذا المكان ليس سهلاً ،
ولكن المريض مرضاً مزمناً يصل إلى
آخر الدنيا في سبيل الاستشفاء من
مرضه .. فالطريق الموصل إلى قرية
« الطعامية » طريق تراب طويل وغير
مهد ومتعذر عن طريق دكرنس /
الجبالية الموصوف .. وبشكل الطريق
التراب يئسه عن عدم مرور أي سيارة
عليه من قبل ، وعلى طول امتداده
ترعة صغيرة .

وقائع الزيارة كما يرويها الزوار
الذين بلغ عددهم بالآلاف يقولون :
إن هؤلاء الشيوخ ماتوا منذ فترة
طويلة ، ولكنهم يأتون للمريض الذي
زارهم في المنام ويبرون له العملية ثم
يسقط من النوم ليجد نفسه وقد شفى
تماماً من أسقامه ولم يبق من آثار العملية
سوى بعض الأربطة التي تظل عالقة
بجسده دلالة على إجرائهم العملية
له .

تعلن عما حدث ، فهذه البركة قد
حدثت لك قبل أن تصل إلى المكان
المبارك ، وهذه الفكة إعلان لك بأن
موعد العملية قد قرب لأنها بمثابة حفل
التغدير للعملية ، فالتعب واسترح
مكائك حتى يتأقظ عليك عن طريق
هاتف يتردد في أذنك لا يسمعه إلا أنت
أو يأت دورك بالدخول ..

والقصص كثيرة ومتنوعة على شرار
هذه الروايات ، وحل بعد حوالي ٢٠٠
متر رأيت زحاما آخر وبالسؤال عن سر
ذلك عرفت أنه الشيخ الثالث من تلك
المقالة وتخصصه أمراض العظم ..

المكان عبارة عن ساحة قديمة غربة
مهجورة ، حرس في منتصفها خشبة
مرتفعة بحوالي متر والناس يطولون
حولها ، ويضمون عليها أي ، أطرا ،
منهم .. إشاريات ، متاهيل ،
جلاليب ، حتى الملابس الداخلية ،
ولو أن الله أنطق هذه الخشبة لرغبت
كل تلك الأفاعيل ..

وحل بعد نفس المسافة يوجد مكان
الشيخ الثالث ، وأيضاً بنفس الصورة
التي عليها الشيخ الثاني ..

الطريف في هذا الموضوع أن
الأمثلة الثلاثة تحولت إلى سوق رائجة
يبيع فيها كل شيء .. والباعة يحولون
في المكان باليسى والمتاهيل والحلوى
حتى لعب الأطفال والأطعمة
السريعة ، أيضاً « الفرز » انتشرت في
المكان سريماً لأصحاب الكيف والمزاج
من الزوار أو لمن معهم ، وكل فلك
بأسعار سياحية ..

● عودة

خاضعت المكان مشقاً على هؤلاء
الناس الذين أشركوا مع الله آله أخرى
لا حول لهم ولا قوة ، وصنقوا شائمة
لا أساس لها من الصحة ..

ثم أعطيت ظهري إلى لافتة علقت
على جدران أحد المنازل الثلاثة مكتوب
عليها وخليفة الساحة الطعامة يرحب
بالسادة الزوار .. وبجوارها لافتة
أخرى مكتوب عليها :

« سولد السادة الطعامة في
١٩٩٠/٩/١٦ م .. »

وفي طريق العودة .. قابلت رجلا
ذاهبا إلى الشيخ الثالث أهداهما يقول
للآخر : « لا بد من زيارة هذا المكان
لثلاث « مجمع » - جمع جمعة - متتالية أو
أكثر حتى يتم بعدها إجراء العملية .. »

مصطفى الوكيل

إن موت وسط هذا الزحام ..

● ومشهد آخر :

من شدة الزحام وحرارة الجو
المرتفعة سقطت سيدة مثلبا عليها
والعرق قد بلل ملابسها وإذا بثلاثة
أشخاص كنت رابعهم يحملونها إلى
خارج الزحام حل بعد أمتار لتستقل
تحت شجرة حتى تفيق من الإغماء ..
لم تحس لحظات حتى سمعت زغاريد
ولادات ترد : « الله أكبر الله أكبر » فيه
واحدة ست تعمل لها العملية وشالوها
أربعة وراحوا قعدوا بيها تحت الشجرة
عشان ترتاح ، الظاهر عليهم
قرايها ..

منهم من قال إنها كانت تعمل عملية
« الحصورة » ، وآخر قال عملية
« الضروف » ، وهناك من قال إنها كانت
« ميتخلفش » ، وكل واحد رأى العملية
كما تحيلها على الرغم من بعدمهم عن
المكان وعدم إدراكهم بحقيقة ماحدثت
لذلك السيدة بالفعل ، وتبينت أن كل
هذه الادعاءات يتفلسفها كل واحد إلى
بلده فتكثر الشائعات ويكثر الزوار ..

● ومشهد ثالث :

شاب أراد أن يذهب أحد الزوار
ويومه فشكه بديوس في ظهره دون أن
يراه أحد ، وعندما شعر الرجل بالألم
استدار بسرعة وأصبح عما حدث له
لأنه برجل يقول له « انظر أمامك ولا

حوفا .. كان لابد أن أجاهد في
الوصول أمام المقبرة لأشاهد بعين ..
وفي وسط هذا التكلس البشري
وصلت أمام المقبرة في نصف ساعة
- وهذا يدل على الزحام الرهيب ..
المقبرة ترتفع عن الأرض بحوالي متر
واحد وعليها شاهد المقبرة الذي يرتفع
عنها قليلاً ، المقبرة مكسوة بلباس
قطيفة لغضير ، كان كل مني أن أرى
الحفرة أو أي مكان للدخول أو
المخرج ، وانتظرت ساعة كاملة وسط
هذا الزحام والحرارة الشديدة لأرى أي
تغير أو دخول أو خروج أي إنسان ..
ولكن لم يحدث ..

● المشهد الأول :

خلال الساعة التي وقفتها في هذا
الزحام المروع رأيت مشاهد عديدة
منها : امرأة وقفت بابتها أمام المقبرة
تخاطب الشيخ وتقول : عذرا يا عم
الشيخ ، أنا تبرعت وزرت الشخبة
« صالحة » .. البنت عندما شلل في
ساقها الشئام وتبكي من هول ما تراه
أمامها ومن دفع أنها لها داخل المقبرة ،
وراحت الأم تسكتها وتقول لها :
« سيخيك يا بنت .. كفاية عايط ، بعد
لحظات الزحام جرف البنت ... وإذا
بالمرأة تصبح وتقول إن الشيخ أحمد
بتتها وهو الآن يجري لها العملية ، ولم
تحس دقائق حتى وجدنا من يحملون
البنت ويحسون عن أهلها لأنها كانت

■ الطعامة مركز المنزل تجرى فيها عمليات جراحية داخل المقابر !

به لحلول البركة بهم ..
وصلت إلى مكان الساحة
الطعامة .. المكان به ثلاثة بيوت
وجامع فقط وتحيطهم الأراضي
الزراعية من جميع الجهات ،
الوصول إلى المقبرة التي تجري
بداخلها العمليات الجراحية بدون أي
جرح ليس عيباً .. للناس يظنون



في شوارع القاهرة وحول النواصي تجد مئات الموازين .. يقترب منها في ثقة
أو في حجب عشرات المارة لوزن أنفسهم !! اقترعنا منهم لتعرف السبب !! وعرفنا
السبب .. فزال العجب !!

الاعتراف بالوزن

إنها بضاعة الرشاقة ومتابعة الصحة والوزن التقينا
بهؤلاء البسطاء للتعرف على طبيعة مهنتهم .
والتيقنا هؤلاء الذين لم تجد الرشاقة سبيلاً إلى أجسادهم
وإليك النتائج :

الكارت يشاركني المكسب

بروي سعد محمد (٦٢ عاماً)
صاحب ميزان بشارع ٢٦ يوليو قصة
مع هذه المهنة .. «أول تكفى قوت
أسره الكبيرة بالكاد» .. على حد
تعبيره .. يقول : «لم أعرف منذ صغرى
غير هذه المهنة حيث كنت أعمل في
إحدى الصيدليات منذ أكثر من أربعين
عاماً ، وفي إحدى السنوات قرر
صاحب الصيدلية الهجرة وبيع
الصيدلية وترك في الميزان وفقاً بحال
وتفكيراً منه لظروفي حيث لا أملك
مورد رزقي غير هذا الميزان» ..

إن هذا الميزان الذي يعمل عليه هو
من الطراز القديم الذي بطلت صناعته
فهو يتميز بشخصية الحجم ويعتمد في
قراءته على الكارت للطبوع ورغم
ذلك فهو يعمل ضغط العمل لأنه
صناعة لثاني جهة ، وهذا الطراز
القديم من الموازين هو أقل الموازين
إدراكاً للمكسب لأنه مكلف للغاية لأنه
يحتاج حل الشريط الطابع والذي يبلغ
نحو ٣٥٠ قرشاً بالإضافة إلى الورق
اللازم للكروت وبوينة ورق الكروت
تلكه حيناً جنيهاً .

في البداية أقدم لك «كارت» عليه
رقم ووزنك ويكلفني الكارت «٥ قروش
في مقابل ١٠ قروش أضافاً منك ..
مع الأخذ في الاعتبار كساد الإقبال على
الميزان فبعد في نهاية اليوم أن الحصة
من جنيهاً معدومة لا تكفى قوت
أسرة كبير العدد ..

يبدو سعد أن هناك ميزاناً مؤثراً
ولكنه لا يملك رأس المال ويقول إن
هذا الميزان سوف يوفّر كثيراً لأنه يقدم
قراءة فورية ، وبالتالي مكسباً صافياً
بينما الميزان القديم يتلخّص لمن الورق
والشريط الطابع نصف المكسب !

تزويز في أوراق رسمية

أما محمود وأنت (٣٧ سنة) فيعمل

□ في شهر « رمضان »
يزيد إقبال الناس
على وزن أنفسهم !
□ أتمنى « نفسي »
نفسى ستان
فاطر عيون
خطيبى !



الحاج عبد الرحيم إسماعيل
ومهنة قديمة للغاية

□ سيدة بدنية وزنها
١٢٠ كيلو تصمم
أن الميزان غشاش !

في محمود عن بعض ذكرياته وخبراته في
هذه المهنة يقول : «إن العمل يقتضي
أن يمكث في الشارع طوال النهار
وبعض ساعات الليل ، مما يجعله يرى
صوتاً مختلفاً من البشر فقد اكتشف من
خلال خبرته أن الشخص البدين
يتحاشى الميزان إلى حد كبير .
ولكن هناك بعض الاستثناءات فهو
يتذكر أنه وزن شخصاً بلغ ثقله
١٣٣ كجم ، واقترب من الحد الأقصى

طريق المؤشر بالإضافة إلى الميزان
الأرضي أو «ميزان الحمام» وهو لا
يصلح للاستعمال التجاري لكثرة
أعطاله بل يقتصر حل الاستخدام
المنزلي ، وأيضاً الميزان القديم «أبو
كارت» الذي أعمل عليه .

ومازال الكثيرون يعتبرون معرفة
الوزن شيئاً كمالياً وترفهياً ، ويحكي

حل ميزان يبيع صيدلية بشارع طلعت
حرب يقول عن السبب في اختلاف
قراءة الوزن من ميزان لآخر بالنسبة
لنفس الشخص ، قال : «قد يعمل
البعض العناية بالميزان فلا يحرصون
على تنظيفه بشكل منتظم مما يؤدي إلى
حدوث نوع من التعريف في قراءة
الميزان» ..

ومن أنواع الموازين قال هناك
الميزان الإبطال ذو القراءة الفورية من



ابلسام سليمان



د. هـ . شحاتة لؤاد



امينة زكري

● وعادت ريمه

تقول : « أليمة فكرى ، ٤٤ سنة - ربة بيت بدية : وأحرص على متاهة وزن من فترة لأخرى ولكن من باب حب الفضول لا أكثر .. وأحصل أن أزن نفسى إذا كنت بين مجموعة من الصحافه ... »

وهن مدى أهمية استلاك الميزان الشخصى تقول : « إن وجود الميزان فى البيت شيء كمالى حيث إن ثمة زيادة على سبعم جنيها ، بما يجعله مبنياً على الأسرة البسيطة فى مقابل فائده المحدودة لأن الإنسان عادة ما يشعر من تعلقه نفسه وبإحصائه الشخصى بمثل هذه التغييرات التى تطرأ على جسده . »
وهن موقف طريف مرت به قالت : « عجزت بشدة على تخفيض وزن واستطعت بالفعل أن أنقصه ٥ كجم فى اسبوع ، ولكنى لم أستطع

المؤثر له وصل إلى حيله الأتى - الميزان من الطراز القديم - ومضى الزبون حزناً بعدما فوجئ بفقدانه وزنه الذى تخطى الحد الأقصى والذى أعلم بوزنه بالتحديد . »

ويضيف رغم أن هذه المهنة تنح له رؤية أنماط كثيرة من البشر والتعامل اليوم مهم إلا أنه غير سعيد لأن هذه المهنة « مريحة للغاية فلا يذل سوى جهد محمده للغاية بينما هو معتمد على الحركة والنشاط حيث تضى فترة كبيرة من حياته فى العمل بالقوات المسلحة . »
ثم يقول : « مازال الكثيرون يجهلون أهمية الميزان حتى أن البعض يجهل شكله فكثيرون ساكروه حل هذا تلغون ! »

● الشباب فقط

عبد محمود ٢٢ عاماً ، يعمل على ميزان خديت بمؤشر فى منطقة ميدان روكسى وهو متخرج فى المعهد التجارى الصناعى بالطرية يقول إنه ليس عتقاً لهذه المهنة ولكنه يمارسها فى أولات الفراغ حيث إنها لا تكبده أى متاعب ورغم أن مكسبها هو قروش زهيدة لكنه سعيد أن يكون وسط ميدان مزدحم بحركة البيع والشراء ولا يكفده سوى الهدية التى تقف له بالمرصاد .

ثم يضيف عبد : « إن الإقبال على الميزان مطلب فئياً يجد إقبالاً بينا يمتلئ فى فترات أعصرى من الكساد .. ويقول إن الإقبال اليومى فى حدود ٣٠ فرداً فى المتوسط . »
وتسيرة الوزن ١٠ قروش فى كل الموزين ، ورغم أنه يعتقد أنها ضئيلة جداً فى مواجهة الارتفاع للتواصل للأسعار وأصبحت العشرة قروش « مايجش حاجة ، إلا أنه لا يستطيع زيادة هذه التسيرة نتيجة للثقله حيث أن الموزين منتشرة فى المنطقة وباعداد كبيرة . »

ويذكر عبد أن الإقبال على الميزان يزداد فى شهر رمضان حيث تتفتح شهية الناس على مصراعيها ويزداد أوزانهم ، ولذلك يسعون بمعرفة ما طرأ عليهم فى هذا الشهر .

ويقول عبد إن معظم زبائنه من الشباب الذى يهتم أكثر بقوامه وصحته ثم يأتى بعد ذلك النساء وميزانه يتميز بالبساطة والسهولة يمتكس الميزان القديم للمعد الذى يعتمد على طبع كارت فى قراءته .

فصاحة!



● مفيش ميزان مقاسك

عبدالرحيم إسمايل ٦٩ عاماً ، صاحب ميزان بشارع الخليفة المأمون .. يقول : « إن المقبولين على وزن أنفسهم يتسمون إلى فئة معينة وهم « بنوع الزيجيم » حيث تسمى هذه الفئة بلهجة لمرفة وزنها وما يقرأ عليه من تغير وهذه الفئة أغلبهم من « الجلس الناعم » الذى يحرص أكثر على مظهره ورشاقته . »

ويذكر عبدالرحيم موقفاً طريفاً وهو أن أحد زبائنه كان يلقى الحد الأقصى للميزان وهو ١٣٠ كجم ، وحاول عبدالرحيم الناعم أن وزنه تجاوز الحد الأقصى حيث أصدر الميزان صوتاً لا يخطئه عبدالرحيم بقوله بأن

للميزان والذى يبلغ ١٥٠ كجم . وفى موقف آخر أصاب أحد زبائنه اللعول حيث اكتشف أنه فقد ٧ كجم فى ٥ أيام ، ومضى يكلم نفسه !
لما أكثر المواقف طرائف فهو أن سيدة بدنية أرادت أن تتشاجر معه لإصرارها على أن قراءة الميزان ليست هى وزنها الحقيقى ، وأن وزنها أقل من القراءة بكثير !

ويضيف محمود أن الإقبال على الميزان صيداً أكثر منه شعاع حيث لإزداد الحركة فى الشارع .. ولكن أحياناً تكون زحمة الشارع ليست دليلاً على نشاط الميزان .. مثلاً حدث فى فترة الأوكازيون حيث انخفض معدل البيع ورغم اكتظاظ الشوارع بالناس .

● حاسب من طبق الكشري

ولمعرفة رأى الطب التقي بالذكور
شحاتة لواء ماجستير أمراض الباطنة
والقلب فقال :

« إنه يجب على كل فرد أن يجرى ما
يعرف بـ Check UP أو الكشف
الدورى كل فترة ويتابع وزنه وما طرا
على صحته من تغيرات .. وهناك
جداول يعرفها المتخصصون تربط هذه
الجداول بين السن وما يقابله من طول
ووزن مثالي وتختلف هذه التقديرات
تبعا للجنس ..

فمثلا لو أن هناك فتاة طولا
١٦٠ سم وعمرها ما بين ١٥ ، ١٦
سنة فإن وزنها المثالي سيكون ٤٧ كجم
بينما لو أن فتى له نفس السن والطول
فإن وزنه المثالي ٤٤,٥ كجم .. ولكننا
للتسهيل نقول إن الوزن المثالي تعرف
عليه من خلال طرح ١٠٠ من
الطول ..

ثم يضيف : « إن سبب زيادة
الوزن هو اختلال التوازن بين الأكل
والمجهود ..

وهنا لابد أن نشير إلى العادات
للصحة السليمة حيث نجد الإفراط في
الأكل وأكثر ما يحتاجه الجسم مع
اتخاذ الجهد ، ولذلك ترى أن
السمة الغالبة للتصريحين هي الأوزان
القليلة وخصوصاً النساء ..

ونجد أن الإفراط في الطعام يتناول
التشويات والدهون وخصوصاً اللحوم
المليحة .. ويكفى أن نعرف أن طبق
الكشري المصرى يحتوى على ٨٤٠
سعراً حرارياً ، ويحذر د . شحاتة من
أخطار السمنة التى تقود إلى عدة
أمراض منها تصلب الشرايين والتهقرس
بالإضافة إلى إهلاك أعضاء الجسم
وخاصة البنكرياس - مرض السكر -
وهشيف د . شحاتة أن انقاص
الوزن لا يحتاج أكثر من إيمان بالهدف
وإرادة قوية أمام أصناف الأطعمة
المصرية الشهية ..

ورغم أن هناك أساليب جراحية
منها عمليات شق الدهون والإبر
الصينية إلا أنها مكلفة جداً وأنا
شخصياً أفضل تنظيم الأكل مع ممارسة
الرياضة والانقاص السليم يتم بالمختار
التوصيات المفيدة من الطعام وخاصة
الحذر مع الانقاص بشكل تدريجي
بعد أقصى ٢ كجم أسبوعياً ، وأكثر
من ذلك تصول إلى حالة مرضية
وتصيب الإنسان بالإرهاق ..

« أسامة نصحي »



.. كثير قوى ٥٠٠٠ جنيه مهر يا عمى .. ثم إن بفنك وزنها
٥٠ كيلو بس .. يعنى الكيلو يلف عليك بالشعر الفلانى آ



.. من فضلك عاوز « أوزن » القصيدة دى !!

كز الدين

متابعة الوزن ، وذلك في أغلب فئات
الشعب .. حيث نجد أن المصرى
بطبعته « يسير بالركة » .. ويقول :
« يا عم خليف عائله » فتجده غالباً ما
ينتقد الاهتمام بالصحة وأبسط مظاهرها
هو متابعة الوزن والكشف الدورى ..

ولاشك أن حرص الإنسان على
متابعة وزنه من ظاهرة صحية تتقدمها
في نظم سلبيات كثيرة مارسها وعن
سبب انقضاء الميزان من معظم
العمليات أضاف : « انعدم الإقبال
على الميزان .. ربما يرجع ذلك لإهمال
الإنسان في صحته أو ربما لانتشار
الموازين بكملة على أرصفة الشوارع ،
ولم يقابل ذلك نجد أن الميزان أعطاه
كثيراً مما يؤدى لتكديس لتكاليف باهظة
بينما نجد أن دخل الميزان لا يمدو عشرة
جنيهات شهرياً ..

فعمدت في نفسها على أن تكسر هذه
القاعدة وخاصة أن زوجها يطالبها دائماً
بالمحافظة على الرشاقة ..
أهن عز الدين ٢٤ سنة ، متطوع
بالقوات الجوية .. يقول : « ورغم أن
أكل كميات كبيرة من الطعام تساوى
على الأقل طاقة لفردين إلا أننى في
المقابل أبذل مجهوداً شاقاً - نظراً لطبيعة
عملى - مما يجعل فرصة زيادة وزن
شعبية ، لذلك ليس من المهم أن
نقلل من كميات طعامنا للمحافظة على
الرشاقة بل الأهم هو الحرص على بذل
الجهد .. وممارسة الرياضة التى تليق
الجسم من أمراض كثيرة ..

● خليف عائله يا عمى بالله

يقول دكتور محمود شاكر صاحب
مصلحة التحرير بشارع جسر
السويس : « ليس هناك وحى بضرورة

أن أستر وسرعان ما استعدت وزنى
كما كان وكنت حزينة للغاية عندما
أعطيت الميزان ووجدت المؤشر يشير
إلى التزايد في وزنى ..

أما محمود الشريف موظف بمصنع
أحصى للظوب الأسمنى (٤٦ سنة ،
(بلبن) .. يقول : « إن الميزان
أصبح بالنسبة لي مثل الرجع فكلمنا لواء
أذكر محاولتى الفاشلة في إنقاص
وزنى ، ولذلك فلما الآن أتعبه تماماً ،
ورغم أن أستر أن الزيادة في الوزن
قد تؤدى إلى أمراض عديدة إلا أننى
ضعيف جداً أمام الحلويات والحبز
- يرغم ما فيه من عذبة وحشيش - وكفى
من مرة وضعت نفسي ورجلي ، ولكنى
لم أستر فيه في كل مرة أكثر من ثلاثة
أيام ..

ويضيف : « كنت أستر بمساعدة
بائعة عندما يعلق أحد على قوامى
ويقول : أنت عسيت اليومين
هول .. حتى وإن لم يكن ذلك
حقيقة ..

ثم يكمل حديثه أنه في الأيام
الأخيرة بدأ يفقد وزنه بشدة نتيجة
لظروك صحية ، ولكنه لم يفكر أبداً
في استخدام الميزان خوفاً من أن
يكشف كثرة ما قلده !

● نفسى أتخن

أحمد راشد ٢٢ عاماً ،
بكالوريوس إعلام ونحيف
٥٧ كجم / ١٧٠ سم .. يقول :
أحرص دائماً على وزن تنسى بصورة
منتظمة ، وفى كل مرة أصاب بخيبة
أمل حيث في كل مرة أفتنى أن يزداد
وزنى ولكن أفتأبى بهاته وأحياناً
يتراجع ..

● علشان خاطر عيونه

إحسان سليمان ٢٥ سنة ، ليسانس
السن تقول : « أحرص على متابعة
وزنى بانتظام وترقب ، فالميزان في يدي
شئ هام وحوى ولا أبالغ إذا قلت إن
سلوكى الغذائى يتوقف على قراءة
الميزان فإذا وجدت زيادة في وزنى فإن
أخير نظائى الغذائى بحيث أحمل على
انقاص هذه الزيادة ..

وتسمر ذلك بأن الكثيرات قد
حلروها بأبها سوف تسمن بعد الزواج
وأنا قد لاحظت ذلك على كثيرات
تبذل أجسادهن بعد الزواج ..

أنا والحياة

- حكايات صيفية -

الحياة من تأني ٢-



بتلك الفكرة متفانية في عملها وخدمة الناس بعلمها . ولم تتخيل يوماً أن قلبها سيخلق حبب شخص معين . لذلك كانت دهشتها عندما خلق قلبها بمشاهدة حبيبها الأول بعد خروجه من حجرة العمليات مخفراً ، تأكدت أنه هو من اسمه ، وكانت أحياناً تشاهد صورته في مجلة ، أو تقرأ اسمه على إنشاء بناء .. كان يمكن أن تنتهي الحكاية بعد خروج المهندس عن المستشفى منتعشاً بذكريات حبه القديم ، وبعد أن تشعر الطبيبة بخفقات قلبها المنسية فتشعر بالحب الشفوي لعدة أيام ، وبعد أن تحتوى الزوجة قصة حب زوجها القديمة بصدر رطب كما تفعل الزوجات العائلات وتقول إن هذا كان ماضيها وانتهى ، وتفرح مع زوجها وتكرمه ، وتشكر الطبيبة على عنيبتها به . لكن الزوج عندما ترك المستشفى ، وجد أنه ترك قلبه هناك . لم يكن مجرد حب مريض لطبيبته ، ولا ثورة ذكرية ، إنه حب حقيقي في عمره القديم والجديد لابد أن يتمسك به . ولم ينته شعور الطبيبة بخفقات قلبها المنسية ، بل شعرت أن القدر رسم لها حياة وحيدة لسنوات طويلة ليقلبها بحبيبها الحقيقي .

والزوجة لم تحتو قصة الحب القديمة بصدر رطب بل قلبت الدنيا على رأس الطبيبة . طلبت والدتها التي تعيش معها وبكلمات جارحة طلبت منها أن تبعد ابنتها عن زوجها . واتصلت بالطبيب الكبير وحكت له حكاية أرملته ابنة مع زوجها وخيانتها لمهنتها ولذكرى ابنه . واتصلت ببعض الممرضات في المستشفى وأخبرتهن بحقيقة الطبيبة التي يحترمنها . ولم تترك النادي الرياضي الذي تشترك فيه الطبيبة مع ابنتها ، وتحدثت مع بعض العضوات الشرذوات عن أخلاق الطبيبة الفاسدة . وصل كل هذا الهجوم إلى علم الطبيبة فذكر حياتها ، وإلى أن المهندس قرر أن يتزوجها . طلبها من الطبيب الكبير فرفض به لأنه يحترمها ابنته ، وإذا كانت رفضت الزواج بعد وفاة ابنه ، فلا بد أنها تكن له حباً وهو يباركه مادامت هي موافقة . وترددت الطبيبة أمام طلب حبيبها خوفاً من أن تكون سبباً في إفساد حياته مع أسرته فاقسم لها أن حياته فاسدة من قبل أن يلقاها وأنها هي التي ستصلحها له . وقرر المهندس أنه لن يتزوجها في السر كما يفعل معظم الرجال في زيجاتهم الثانية وأعلن حبه للعالم ، ولما ثارت زوجته قال لها بهدوء : إنها فضمت امرأة فاضلة فعن عليه أن يتزوجها .

تشاجرت زوجة المهندس معه لأنه لم يخبرها أنه سيذهب إلى المستشفى لإجراء عملية ، شرح لها أنه كان في عمله وفوجيء بالأم حادة فاستدعى سكرتيره طبيباً ، أمر أن ينقل إلى مستشفى لأنه يشك في انفجار مصرائه الأور ، وهذا ما حدث . وقد طلب من العاملين إلا يطلبوها في الإسكندرية حتى لا يكثر عليها المصيف بصحبة أهلها . فالت له غاضبة إنها علمت من أخيه الذي اتصل بها ، أن حبيبته القديمة هي الطبيبة الراحية ، لذلك لم يرد لها أن تحضر وتفسد عليه متعة الأبد أنه على علاقة بها من زمن بعيد فلماذا اختار هذا المستشفى الذي تعمل به ١٢ .. أخبرها أنه لم يعلم بوجودها إلا بعد إجراء العملية الخطيرة له . ثم انبها بحدلاً من أن تهتله على نجلته تشاجر معه ١٢ ..

صممت الزوجة وتعجب زوجها ، فلأول مرة في حياتهما معاً يجد شكها في موضعه الصحيح وغيرتها لها سببها . هو يعلم من زمن أن غيرتها وشكها لا ينبعان من حب حقيقي له ، فهي تحب أن تمتلك ، وتخاف أن يأخذ أحد شيئاً من ممتلكاتها . قالت زوجته إنها ستبقى معه في المستشفى إلى أن يخرج ، فهي قد أنقذته وهو شاب من ابنة المدرس ووافقت على الزواج منه ، وستنقله الآن منها ، لأنها تعرف ، صنف ، هؤلاء النساء اللاتي نلن في عائلات فقيرة وكيف ينتهزن فرصة الانقضاض على رجل غني . فوجيء المهندس بكلام زوجته ولم يعجبه ، فهل حقيقة هي تزوجته من ثلاثين عاماً لتنقله ، أم هو الذي تزوجها بالخيال والده وحتى لا يهينها بالرفض لأنها ابنة عمه ١٢ .. ثارت غضبه فاقسم ألا تبقى في المستشفى ساعة واحدة ، وشعر بالأم حادة فاستدعوا الطبيبة ، وأعطته حقة مهددة ، لم تسأله ماذا حدث ، وخرجت الزوجة غاضبة وهي ترمي الطبيبة بنظرة احتقار واضحة ..

عندما هدأت أعصاب المهندس وجلس وحيداً في غرفته ، فكر في كلمات الطبيب الكبير الجراح بعد أن أفلق من عمليته ، أن الله كتب له عمراً جديداً ، فكر لماذا لا يعيش هذا العمر الجديد مع حبيبته ١ .. لماذا لا يفتخر في عمره الجديد زوجته ١٢ لقد شعر مع حبيبته القديمة وطبيبته الراحية الآن بخفقات قلب كان قد نسيتها ، وبعاطفة رومانسية لم يعيشها منذ ثلاثين عاماً ، لكنه أجل تفكيره في قرارات عمره الجديد إلى أن يشفى تماماً ويخرج من المستشفى ، فربما يكون في حالة عاطفية كلابية بسبب ضعفه ، وربما يكون متعلقاً بها كما يتعلق المرضى بأهلهم .. أما حبيبته الطبيبة ، فكانت تعتقد بعد زواج حبيبها الأول ، وفاته زوجها أن القدر يحرمها من حب شخص لتفرغ لحب الناس جميعاً ، وعاشت

« زينب صادق »

بعد الستار الطويلة

هذه الصفحات مفتوحة للاقتضاء بالشكاوى، والمظالم، ونفثات التوجع من الاهانات، والتخطي، والاهمال، واقتراحات الحلول وهي معروضة أمام محكمة الرأي العام.. والاستماع إلى تفسير من يعينهم الأمر ويهمهم الصالح العام.

نأهت تسأل:

هل سأتزوج في الخمسين؟



د. فتحي سرور

منزل إتمام عوض شاهين شارع
السرجاني المتفرع من شارع ٢٣ يوليو
أمام مجلس مدينة الحائكة قليوبية .
والرسالة لا تحتاج إلى تعليق ..

التعليم ياوزير التعليم:

ونبدأ في تحسب نبض الشارع
المصري ..

عندنا مشاكل تعليمية كثيرة ...
● أحمد رفعت حار ٦٨ شارع صلاح
سالم المنشية الجديدة شبرا الخيمة ..
يطلب من وزارة التعليم السماح لطلبة
الثانوية العامة الذين رسبوا ثلاث
مرات بفرصة أخرى لأن ابنه رسب في
مادة واحدة .

● حنفي محمود أبو زيد سالم تخصص
تحكم آلي تدريب بالالات الدقيقة
والالكترونيات بدار السلام القاهرة
يشكو من أن موعد الامتحان قد غيرته
الوزارة فجأة من ١٦ أغسطس إلى ١٣
أغسطس دون إخطار الطلبة مما تسبب
في رسوبهم . وهو يريد عقد امتحان
لهم مثل الطلبة المواطنين الذين استثنوا
من هذا الخطأ ويرجو التحقيق مع
التسبب ..

● وشكوى من طلبة جامعة الأزهر
يشكون من تشدد مدير جامعة الأزهر
د . عبدالفتاح الشيخ الذي أصبحت
الشكوى من تشدده مملاً صفحات
الصحف يومياً تقريباً . حلام ؟ لا أحد

يوم .. متى سأكون نفسى .. ومتى
سأتزوج .. هل عندما أتم الأربعين أو
الخمين ..

أنا أوجه هذا النداء للرئيس حتى
مبارك الأب الحنون .. لأن أكاد أنقد
الصبر والتحمل .. وحرام أن تصرف
مساعداً للسلطنتين الذين لا يؤثر
فيهم أى شيء ويظنوننا في الظهر في
أى وقت ويعضون يد كل مصري ..
وأطلب من الوزير محمد الرزاز
وزير المالية أن يرحمى ويعفنى من
شرط التخرج عام ١٩٧٩ .. فأتنا في
ضيق شديد .. لا مال .. وأهان
مللاً .. ومستقبل كله مظلم وأفكر في
الانتحار كثيراً ..

وأنا حالي تعبة مثل أبناء مصر
الحبيبة بلدى وهم تائهون في الصحراء
والخليج في جحيم .. ويارب لا تجعل
هذه الرسالة وتلقى في سلة المهملات
وأنا عندى ثقة فيكم فأتنا معلقة وفى
حالة يأس وإحباط شديد ..

حيران وكل حيرمان ..
من أهل وكل إبحيران
ومشيت بين الأطلال
وفطنت معاني الأحلام

لا عندى فيها أنوار
ولا يتاجى على اللى فات
شارد لا عارف أنا مين
لأى ماضى وقلبي حزين ..
التوقيع ناهد السيد محمد سلطان :

في كل يوم تصل « صباح الخير » رسائل كثيرة يشكو
فيها أصحابها من البطالة ويستصرخون الحكومة أو أى
صاحب عمل ليجد لهم مكاناً تحت سقف أى مصنع أو
مكتب أو مرفق يعملون به ليحصلوا على قوتهم ..
ولقد اخترت اليوم من بين هذه الرسائل رسالة بليغة
جداً تعبر عن المأساة التي نعيش فيها والتي ستزيد

١٨ عاماً، وكنت سمينة بهذا الشرط
وأسرعت وتقدمت هناك في مهني
الضرائب في القاهرة وأعلنت رضى
٢٨٤ من المتقدمين من محافظة القليوبية
وانتظرت خمسة شهور حتى يتم التعيين
ولم يردوا أو يرسلوا أى شيء يفيد
الموافقة أو حتى الرضا فذهبت إلى
المنى فرد على رئيس شئون العاملين
وقال في اخمى وحترس لك خطاب ،
ولم أحصل على عمل وكانت سيارة
تأكلنى في الشارع من توهان من
الصنعة لولا عناية الله ودعاء
الوالدين ..

ثم عرفت بعد ذلك بخبر الفجعة
الكبرى وهي أنهم سيقبلون من حصل
على الاحدية عام ١٩٧٩ ، وأنا
حصلت عليها عام ١٩٨١ ..

هل يخلصك ياسيدى ويخلص مين
في البلد .. إلى عندى ٢٧ سنة ..
ومعنى لآلة شغل ومتظرة حنان أحد
على حالى الشغل في أى مكان عام أو
خاص وأنا بالف وأدور زى النحلة كل

كتابة الرسالة فتاة حاصلة على
شهادة دبلوم التجارة المتوسطة عام
١٩٨٤ أى منذ ستة أعوام .. وعمرى
الآن ٢٧ سنة .. ولم أشتغل حتى الآن
منذ تخرجى بسبب الكوسة والوساطة
والقوى العاملة .. وكل شيء له صلة
بذلك ..

ولمضى بكلمات الفتاة التي نقلها لك
بساطة كاملة وإذا تقدمت لشغل في أى
جهاز قطاع خاص .. استنار ..
حكومة بالمهابة .. الشرطة إذا كان
جوازات أو مرور .. أو أية جهة
تعملها لا يمكن تحقيق أمك إلا بكوسة
والأشياء التي ذكرتها .

وكان آخر أمل عندى وزارة المالية
التي أعلنت عن وظائف خالية
بلاحدية في إذاعة القاهرة
الكبرى .. وكان ذلك في شهر ديسمبر
١٩٨٩ ، والتقدم في أول يناير
١٩٩٠ . وفرحت بهذا وكان عندى
أمل في ربنا وهذه الوزارة لأنها أعلنت
شرطاً بأن المتقدمين لا يقل عمرهم عن



— خليل إبراهيم حتى شارع الغندمة
سيد هنان بطره الأسمنت يشكو من أنه
كان يعمل بالشركة العامة للمقاولات
٢٦ شارع شريف باشا .. ثم فصلته
الشركة فصلاً تصدياً وحرمة من
المعاش المستحق ومن أجره عن فترة
علاج بتصرف من الشركة وحرمة
أيضاً من تعويض عن العجز الجزئي
الذي أصابه .. تصف طريب مع
الضعف ١١

توظيف الاموال :

صلاح سالم المساوي ١٣ شارع
بستان الجيش العماسية يشكو لنا من أنه
رغم أن له أرباحاً قدرها أربعمائة ألف
جنيه متراكمة عند شركة الشريف فإنه
لا يستطيع الحصول على جنيه واحد
منها .. فكيف وفقت الحكومة
أوضاعها ١٢



د . راجب دويدار

مدينة العائش من رمضان

عبدالبقيع مصطفى يقارن لنا في
رسالة بليغة بين رفض صدام حسين
تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومؤتمر
القمة .. وبين رفض وزارة الإسكان
تنفيذ قرار الرئيس حسني مبارك بتنفيذ
حقوق الإسكان مع المواطنين في مدينة
العائش من رمضان وعدم رفع إيجار
مسكنهم إلى ١٢٠ جنيهاً بعد
ستين .. إلى المهنس حسب الله
الكفراوي للنظر والتصرف ١١

إلى وزير الصحة :

عبدالرحمن رمضان أبو لاشين يشكو
من الإهمال وتزوير التقارير كما يقول
في برقية من مستشفى أشمون المركزي
بالتوفيق ..

وإلى الوزير أيضاً حالة الأتسة
جلالات توفيق إبراهيم : أصاب من
احتناق شديد وضيق في التنفس .. لا
أحتمله وألم شديد في صدري وكحة
شديدة شبه مستمرة غير منقطعة وغير
تقلدية يهتز معها جسدي كله ..
وإزداء وزني بصورة غير عادية وتغيرت
معالي وإزداء عذابي بالإضافة إلى أن
مستطلي ينتهي وينتهي ألمي ببطء
وحار في أمري أكثر من ٢٥ طبعاً كل
مهم له تشخيص ..
وعندنا الهالكات اللازمة أكثر من
هذا .

هل تستغنى الإنسانية عن « الكتب » !؟

سألتني صديقة : هل يمكن أن تكون هناك « قراءة » بدون كتب
مطروح ١٢

كان ردي : طبعاً .. بالتأكيد .. لقد نزلت الآية الكريمة « اقرأ » قبل أن
يوجد الكتاب بصورة الخالية .. ونحن مطالبون بأن « نقرأ » كل شيء ..
وهي لغة لطيفة من « كابتن حفت » المعلق الرياضي حين يتنبه لاعب لمحاولة
من منافس يستدعي عليه ، فيقول : لقد « قرأ » اللعبة .. ونحن أولاً « نقرأ »
الكون الذي نعيش فيه ، بساكنه وكواكبه وتجومه ، وبحلوه ومحيطه ،
وودياته وسهوله ، جباله وصحاريه ، ونحاول أن نقرأ « الحياة » : إنساناً
وحيوئناً ونبتاً ..
ولا شك أن الإنسانية قد عاشت على الأرض طويلاً قبل أن « تبتدع »
الكتاب .

وفي رأي الكاتب الأمريكي ادجار سنو الذي توفي في العام الماضي أن
الكتب أعظم اختراع عرفه الإنسان منذ وجد . وإن كان أيزاك اسيموف يرى
أن العالم في المستقبل سوف يستغنى بالكامل عن الكتاب ، وفي واحدة من
قصصه يقرأ طفل على « كتاب » ويحمله إلى أبيه ويسأله : ما هذا ١٢ .. يرد
الأب : إنه كتاب .. ويسأل الطفل : ما هو الكتاب ؟ ويضطر الأب لأن
يحكي له عن المدرسة ، والمعلم ، ويحلل الصغير ويرى :

— ألم يكن كل طفل يشتري « المعلم » الآلي فنتلاً تعمل الآن ١٢
يصور الكاتب أن الإنسانية سوف تستغنى عن المعلم والكتاب في فترة
قادمة معتمدة على المعلم الكمبيوتر ! لكن الإنسانية لن تستغنى أبداً عن
« الكتابة » وعن « القراءة » ، فلنكي يتعلم الطفل على يد الكمبيوتر لا بد أن
« يقرأ » ، وذلك هو السبيل الأوحد للإحسان كي يتعلم ..

ويرى البعض أن الأمة في القرن المقبل لن تكون أمة القراءة والكتابة ،
بل أمة عدم التعامل مع الكمبيوتر ، بأجياله للتعلمية ، والأجيال الجديدة
تحاول أن تلاحقه في تطوره ، في حين يشغل الملايين - نحو مليار على مستوى
العالم - في تعلم الألف باء .. فالقراءة ألوان وأنواع ، فتن من قراءة اللعبة في
مباراة كرة القدم ، وقراءة الكون ، وقراءة الكمبيوتر .. والخ ..

لذلك يصرخ البعض بمحو الأمة الثقافية .. وفي تقديرنا أن أجهزة الإعلام
قد ساهمت في ذلك إلى حد ما ، لكن مساهمتها في محو الأمة القرائية والكتابية
متواضعة ، والاهتمام بالقضية مقصور على المناسبات ويشكل يتصور تجاه
الإعلام ، لا التعليم .. والأمة الثقافية - لن تحفّض إلا بإقبال الشعب على
القراءة ، لكن الكثيرين يتعلمون : البعض يضيئ الوقت ، والبعض الآخر
يضيئ ذات اليد ، وكلها أمور مردود عليها ، وقد باتت من الضروري القيام
بحملة للتزجيب في القراءة بين الكبار والصغار ، من أجل أن يصبح الكتاب
مثل رغيف الخبز : من الضرورات ، وما لم يؤمن الناس بأن غذاء العقل
يتساوى مع غذاء البطن فلا أمل في أن يرتفع المستوى الثقافي بين جوامع
أمتنا ..

طلب معونة :

— أحمد عبدالله أحمد حار ١١ شارع
خالد بن الوليد عين شمس الغربية
يقول إن الأبواب قد سدت جميعها في
وجهه لأنه يعاني شلل الأطفال وعمره
٢٦ سنة . ويريد فقط كشكا بيع فيه
التجاير والصحف ليحول نفسه ويرجو
مساعده بمجلة يركبها للانتقال من
مكان لآخر ..

— إبراهيم أحمد إبراهيم ٢٢ شارع
الشيخ سليم مطروح من شارع زين
العابدين بالسيدة زينب القاهرة ..
يرجو مساعده لشراء دراجة
مخارية للمعوقين لأن ساقه اليسرى
مبتورة .. وهو يعمل موظفاً لا بد من
التحرك يوماً لعمله ..





● ايدى ميرى ونيك نولت فى مشهد من فيلم ٤٨٠ ساعة اخرى ..

بعيداً عن الغرب!

لم يتردد النجم الكوميدى « ايدى ميرى » كثيراً فى الموافقة على سيناريو الفيلم الجديد « بعيداً عن الغرب » حيث يلعب دور مامور مديقة فى الجنوب الأمريكى أثناء اندلاع الثورة المكسيكية .

ويشتر المصور « ايدى ميرى » إلى لقاء الثورى « باتشوفيللا » .. ولم يقرر بعد « ايدى ميرى » إذا كان سينقوم هو بإخراج الفيلم أم للخروج « والتر هيل » الذى اكتشفه ولدهم للسبب وأخرج له الكثير من أفلامه وآخرها فيلم « ٤٨٠ ساعة أخرى » الذى لعب بطولة « ايدى ميرى » و « نيك نولت » والطريف أن ايدى قد كسب ٩ ملايين دولار □

قالوا:

« احبك لانيك تحبني »
فانيسا برادى

« ليس سهلاً ان تشعر بالراحة »
روبرت زيميكيس

« البداية فى ان تجد نفسك »
جالك نيكلسون

والطريف أنه حتى تحقق « مادونا » العرض من رحلتها السنوية تلك ... تصطحب معها أجهزتها الموسيقية كاملة والتي تبلغ أطناناً من الكيلو جرامات أيضاً الكثير من معاونيها والراقصين المشاركين فى الاستعراضات .. والأكثر طراوة أنها ستستخدم من أجل نقل كل هؤلاء طائرتين خاصتين من طراز بوينج ٧٤٧ العملاقة لرحلتها لرحلتها .. □

اعتادت مادونا فى مثل هذا الوقت من السنة الاستعداد للقيام برحلة فنية تطول فيها العديد من دول أوروبا .. وقد تعد أيضاً الرحلة إلى اليابان وأستراليا حيث تقدم أحدث أغانيها واستعراضاتها الراقصة فى حفلات مفتوحة يحضرها آلاف الممحين .. وكعادتها أيضاً لا تعلن مادونا عن برنامج الرحلة إلا إذا اقترب موعدا جداً ..

مادونا تركب البوينج!



□ تيسير فهمي □

ليس صبيًا !!

- تتجبن أفلاما تقومى ببطولتها فقط !!
- وتيسير ترد بانفعال - الفن قبل أى شيء آخر ..

أعتقد أنه ليس صبيًا أن أقول إلى متجة لأننى لست أول ممثلة تخوض مجال الإنتاج السينمائي ولأننى أيضاً خريجة معهد فنون مسرحية منذ عشر سنوات وعمل الأساسى هو الفن والتمثيل .. وليس صبيًا أيضاً أن أستمع طاقمات الفنية حتى لو كانت بإمكاناتهن لأننى تقضى لأن الفنان حينما يتبع يرتقى بالعمل الذى يتبعه لأنه يركز على الفن ويوفر له كل الإمكانيات المادية ، وأعتقد لو أن كل الفتيات أصبحوا أفلاماً لما طارعتنا الأفلام الهابطة .. وأنا لست أول فنانة تتجه للإنتاج ولست آخرهن أيضاً .. والجمهور حينما يشاهد فيلمًا لا يهتم من المنتج بل يهتم المستوى الفنى للعمل ، وأعتقد أننى أحاول تحقيق للمادة الصعبة التى تجمع بين الفن والمادة ولا زلت أنتظر النتيجة !

□



□ محمود الجندى □

شباب دائم

- تجاوزت الأربعين ومازلت تصر على تمثيل أدوار الشباب « ١ »
- ومحمود يرد : الأمر ليس ببدي ..
- أولاً ، أنا لا أصر على هذه الأدوار ، ولكن المخرجون هم الذين يريسوننى . قد تكون ملائمة دافعهم لذلك ، أو حيوى ، لكن أنا على استعداد أن أقدم أدوارا تناسب عمري ، والمسألة متوقفة على السيناريو المكتوب .
- والسؤال الهام ، هل هناك قصور فيها لؤديه أم لا ، أعتقد أننى شاب تماماً فى كل ما قدمته حتى الآن ، بما فيها أدوار طالب الجامعة الذى لا يتجاوز عمره خمسة وعشرين عاماً .. وإن كنت أعتقد أن الأمر فى فيلم « المرشد » قد اختلف قليلاً « ١ » .

□



□ معالي زايد □

نجاح مختلف

- لا تتألقين إلا فى دائرة رافت الميهي ؟!
- معالي تجيب ضاحكة : للنجاح معه طعم مختلف .
- كل الفلامى مع رافت الميهي ذات طعم مختلف وللملل جداً جوده يخرجنى ويخرج المجموعة الفنية كلها من النمطية والأفكار المكررة والقصص التى تشعرك أننا شاعناها أكثر من مائة مرة ، ونحن نعمل كغيرنا واحد مترابط ومتفاهم برغبة فى تقديم فيلم له مواصفات جديدة ، وبالنسبة لى فلقد نجحت فى أفلام أخرى لمخرجين غير رافت وأعز بها ولكن بظل لرافت وأعماله طعم مختلف يكسب العمل معه لذة ونمعة ، وأعتقد أن هذا رأى النقاد والجمهور مما الذين يستقبلون أفلامنا استقبالا جيدا وبشوق فى انتظار أن تلقى المجموعة فى أفلام أخرى وكثيراً مما يسألونى عن أخبار الفلامى مع رافت ومحمود عبد العزيز وبهية المجموعة .

□



□ أمال فهمي □

استغزاز

● لم تكتفى بنقل رأي ضيوفك، فجاء تعقيبك على مسأله أجور الفنانين مستغزاً للجميع!
- والسيدة أمال فهمي تعقب: الرأي لضيفة البرنامج وإن كنت أحببها!

لعمري أثر موضوع رفض الفنانين لجداً تخفيض أجورهم في ظل الظروف الطارئة التي نمر بها جاء ذكر بعض الأرقام وقالت ضيفة الحلقة وتعمل مرشدة سياحية إن أجر بعض نجوم النصف الثاني يصل إلى ثلاثة آلاف جنيه في الحلقة الواحدة حتى وإن ظهر لمدة ثلاث دقائق فقط، ويصل الأجر لنجوم آخرين إلى خمسة آلاف، ودعت ضيفة البرنامج المسئولين عن التلفزيون أن يمانعوا تقديم الأجر القليل الجديدة لمواجهة تمتع المشاهير في بعض أجورهم، وكان ردّي أن طلبت منها كتابة عطلات بيلا للمضى إلى المسئولين وشكرهم على رأيها..

وعموماً فإن رأي الشخص في هذا الموضوع هو أن يعمل التلفزيون بالنظام المتبع في الإذاعة وهو نظام المرحبه بأن يوقف التلفزيون تعاقداته مع ممثل ما إذا تجاوز مبلغاً وليكن عشرين ألف جنيه في العام مثلاً، حتى يجد الممثلون الذين لا يجدون صلاً لسنوات طويلة فرصتهم وإن كنت أتمنى أخيراً أن يستجيب النجوم لطلب تخفيض الأجور حتى لا يتوقف الإنتاج تماماً.

□ أحمد زكي □

أدوار مكررة!

● قنمت شخصية مكررة من أجل النجاح الجماهيري!
- واحد يرد: هذه شخصية جديدة تماماً على السينما المصرية.

دوري في فيلم «كابوريا» لا علاقة له بدوري في فيلم «النمر الأسود» - صحیح أما شخصية ملاكم فقط هذا هو وجه الشبه الوحيد... حسن همدان في كابوريا ليس ملاكياً بالمعنى المعروف، ولكنه شخصية من حي شمس يتم اصطفاؤه من قبل مجتمع ما فوق القمة، وعلى هذه المفارقة كان أدائي لهذه الشخصية التي لم تشهدها السينما المصرية من قبل. والنجاح الجماهيري لا يعتمد على شخصية مكررة، بل على العكس تماماً الجمهور دائماً يفضل الجديد، وإن كنت وأنتا من النجاح الجماهيري الكاسح «لكابوريا» فهذا الفضل دور قدمته حتى الآن، وهذا بمساعدة المخرج غيبي بشاره الذي قدم ليلاً جديداً أنا جزء منه.

□

□ سهير الأتربي □

حسب الخطة!

● نشاط القناة الثانية في ملاحقة الأحداث الأليمة التي عاشها العالم العربي جاء محدوداً!!
- سهير تجيب بدهوء نشاطنا بحكمه خطة!

عندما تم تشكيل فرقة العمليات داخل الجهاز لتتابع الأحداث تم وضع خطة عمل حددت مسؤوليات ومهام كل قناة، ونظراً لطبيعة القناة الأولى كقناة جماهيرية تهتم بالأخبار اهتماماً كبيراً فقد حملت العبء الأكبر، ولكن القناة الثانية شاركت من خلال بعض برامجها الثانية كأحداث أربع وعشرين ساعة حيث تم مضاعفة الوقت المخصص للأخبار وكذلك بعض البرامج السياسية التي يطبق عليها نفس الوضع. إذ ركزت على قضية الخليج والأحداث فيها لأننا نحرص من خلال شاشة القناة الثانية أن نتابع الأحداث والقضايا الساخنة وهذا يكشفه بوضوح متابعتنا للمهرجان والغضابا القنالية والفنية من خلال خطتنا في تقديم أكبر جرعة ثقافية وفكرية لمشاهد القناة الثانية.

□

النساء قد أجهضن - نحو عشر سيدات كويتيات تقريباً - وقد تسبب الغزو طبع المتوقع في إحداث نوع من الشلل الفكري .

وكان « الفنان » سواء الكويتي أو العربي بصفة عامة هو أحد هؤلاء البشر ، وقد تألم مثلاً بتألون ، ولكن حل الفنان دور يجب أن يؤديه ، وهو التعبير المؤثر والقوي عن المحنة ، وقد بدأ هذا يظهر وكانت البدايات بالكمال معبئة من الفنون التي تنطوي على التلقائية في التعبير مثل الفن التشكيلي ، والموسيقى والغناء ، وأتصور أن دور الفنان حالياً مورع معنويات الناس وحثهم على الصمود ، وفي تقديرى أن الفن العربي قادر لما على أداء مهمته على خير وجه .

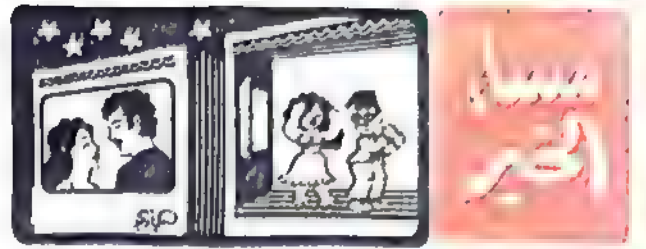
... كان من المفترض أن يحضر أحد أبنائى إلى القاهرة لقضاء علة أيام بعثا في القاهرة - قبل وقوع الغزو طبعاً - وكان مقرراً وصوله إلى القاهرة في نفس يوم العدوان العراقي ، ولذلك لم يتمكن بالطبع من مغادرة الكويت إلا مؤخراً جداً ، ولطفت أياً ما تتمكن من خاف « الأب » لجل ولده الذي تحبط به الأخطار ، حتى حادى مؤخراً من مكان ما ، فاطمأنت عليه ، ولكن رغم ذلك ، فإننا جميعاً صادقون عندما نقول : كنا فداء للكويت ، وأبى ليس أرفع قدرأ - عندى - من أى مواطن كويتي آخر طفلاً كان أم كهلاً .

« ؟ »

« لا أنا ، ولا أى مواطن كويتي ، ولا القيادة الكويتية - فيما أعلم - ترغب في مواجهة عسكرية لا تبقى ولا تذر ، لا ترغب في حمل سيوفنا جميعاً .. وبالطبع كم أتمنى أن يأتى الحل دون الحاجة إلى مزيد من الجراح .. ولكن .. ماذا لو لم يكن أمامنا من سبيل آخر لتحرير الكويت .. بالطبع فإننا ستقدم عليه دون تحاف ، وستدافع عن وطننا

« أقوم حالياً بمراجعة وإجازة بعض النصوص المسرحية التي يجري الإعداد لها حالياً ، والتي تتناول أحداث الغزو العراقي ، والتي سيشترك في تلديها مجموعة من نجوم المسرح المصري والكويتي .. أيضاً هناك مجموعة من الأغنيات الوطنية والحماسية يجري تسجيلها حالياً بصوت نجوم الطرب في العالم العربي » ..

« طاهر البهي »



« ستعود الكويت وإن طال المدى »

أحيينا العراق... فرّدوا لنا الجميل باحتلالنا!

عبد العزيز السريع

مشاكل ، خاصة أن العراقيين بدأ برئيسهم وانتهاء بالعراقي العادي كانوا دائمى الإشادة من خلال وسائلهم الإعلامية بالموقف الكويتي تجاههم خلال سنوات الحرب بتزويدهم بالمؤن ووسائل التسليح وبالأموال الطائلة .. باختصار لقد توقع الكويتيون الود ولم يتوقعوا الحياة ..

« ؟ »

« أزعجني أن المفاجئة كانت عميقة وأكبر من قدرات الناس على التحمل ، فالبعض - هنا في القاهرة - أصابته نوبات قلبية حادة ، وعدد غير قليل من

عبد العزيز السريع .. مؤلف مسرحى كويتي معروف .. قام بتأليف ست مسرحيات واشترك في تأليف ثلاث مسرحيات أخرى ، واعد للمسرح الكويتي مسرحية « الثمن » لأثر ميلر .. هذا بالإضافة إلى مجموعة قصصية وعدد من المقالات الصحفية .. وهو يشغل منصب مدير إدارة الثقافة والفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ..

وفي هذا الحوار الخالص يتحدث الرجل كمواطن كويتي عن لحظات « القعة » ورؤيته للمستقبل :

« ؟ »

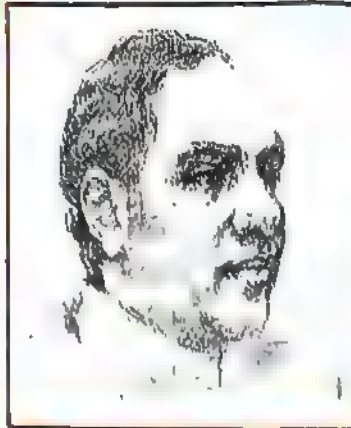
الحرب العراقية الإيرانية ، فقد كان توقعهم أنه بانتهاء تلك الحرب الطويلة سيبدأ « الكويت » في جنى ثمار ما قدمه من مساعدات للعراق في حربها ، كانوا يتوقعون مزيداً من الود .. مزيداً من التقدير للمساندة الكويتية ، توقعوا مثلاً أن تسوى فوراً مسألة الحدود وبلا

□ في السابعة والتصف من صباح يوم الغزو استيقظت على تليفون من أحد أبنائى في الكويت - وكنت قد بدأت أجازتي الصيفية في القاهرة - وأخبرني ولدى بوقوع العدوان العراقي على الوطن ، ثم استأذن في إنياء للكلالة حتى يرتدى ملابسه للذهاب إلى وحدته العسكرية حيث إنه مجتد في الجيش الوطنى .. بعدما بدأت في تتبع الأخبار من خلال الإذاعات ، ثم توجهت إلى سفارة الكويت بالقاهرة لأكون على مقربة من الأحداث ..

□ مفاجأة العدوان كانت مزعجة جداً وغير متوقعة « البتة » ، □ حلاقى بغداد وكانت قوية وقديمة ، ولّى فيها عدد كبير من الأصدقاء ، وفي سنوات حربها مع إيران كنت أنزله على بغداد من ثلاث إلى أربع مرات سنوياً ، زيارات شخصية وعائلية وأيضاً زيارات عمل وتقانون .. كنت « حريصاً على حضور جميع « مهرجانات » العراق ..

« أعمل الكويت كان إحساسهم الداعل يقول إن حداثاً على انتهاء





سمان



سها عامر



الشيخ فهد الأحمد

■ لم يتكرر زكي رستم ولا عباس فارس ولا رشدي أباطة ولا عبد السلام النابلس ولا سليمان نجيب ولا سراج منير. إن إبداع هؤلاء الذين رحلوا من دنيانا تحتفظ بهم أعلامهم كثرات للسینما المصرية، والاحتفال بذكراهم - من حين لآخر - يؤكد احتفاءنا بهم وتقديرنا للرواد.

■ تحجبت الفنانة الكبيرة شادية في بيتها فقط، أما هي فلا زالت تمثل وتغني وتتعتبرت على شاشة التلفزيون داخل بيوتنا.

■ اتفق واختلف مع الفنانة نادية الجندي. وتغضب وتنتصالح ويؤرقها النقد وتستسلم للنقد، وتثور وتهدا. لكن الذي لا خلاف عليه أنها تحاول. أكررها مرة أخرى.. تحاول أن تغير جلدتها وتتمرد على نفسها وتتخلص شخصيات تخيف الآخرين. وهي في خدمة «الدور» مهما جردها من إمكانات الانثى!

■ في الفنان أحمد ماهر كل مؤهلات النجم، فهو ممثل مبدع، وهو وسيم ولكن يبدو أن للنجومية، مقاييس أخرى. فهناك الفنان المجيد لكنه ليس نجماً!

■ أمسك الخشب وأنا اتحدث عن قناتين، تمضي بهما الأيام والسنون ولا تغير منهما كثيراً. الفنانة ليلى طاهر، والفنانة نيللي. كيف يطردان خطوط الزمن؟ لا أدري.

■ سها عامر، قارئة الأخبار بالانجليزية تملك ثقة بالنفس رغم حداثة عمرها. وتملك لكمة خاصة متميزة في اللغة. وتواجه العدسات كمحترفة. ونصدق ما تقول، فمصادقية قارئة النشرة أهم عناصر نجاحها.

■ ماسر تخلق الشباب، صبيان وبنات بهالة حشيش في الإذاعة أو التلفزيون؟

إنها نجمة مرموقة في عيونهم، تخاطب الجيل بذكاء. تلبي رغباتهم الموسيقية والغنائية. تناقشهم برفقة ثم جاذبية خاصة من الله، لا دخل لها فيها بأي جهد!

■ تمنيت لو أن فارس الكلمة الاستاذ فاروق شوشة استضاف في أمسياته الثقافية أصواتاً من مثقفي الكويت طالما أن بعض مثقفينا قد تواروا عن الانتظار وفروا من مسئولياتهم!

■ سامية الأتربي نموذج لمذيعه مريحة تخترق أسوار النفس البشرية، سلاحها الهدوء والصبر. وملك إسماعيل نموذج لمذيعه مناضلة تخترق أسوار المشاكل والقضايا، وسلاحها استيعاب المعاناة والمحاصرة لحجم المشكلة.

سؤال من صحفية في مجلة الإذاعة في عن الفرق بين المذيعتين!

■ رأيت فيلماً حبس انقضى لمدة ساعتين. وسفرني على كرسى في بيتي. الفيلم اسمه (انفجار) يشيد بجهد أمن مصر في مكافحة الإرهاب ويصل فيه النجمان عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي إلى قمة الأداء.

المخرج - في فيلم انفجار - نجم مبدع يمسك بتلابيب المتفرج وهو سعيد مرزوق. إنه فيلم مصري له تكة عاتية.

■ عندما كنت أجرى حوارات مع نجوم الكرة في تحقيق رياضي، أتيح لي أن أجرى حواراً في الحياة والرياضة والكرة مع فارس الكويت الراحل الشيخ فهد الأحمد وأخرجه زميل المشوار جميل المغازي، وساقدم «اللغة»، لوزير الإعلام صفوت الشريف الذي جعل من راديو وشاشة مصر حضناً للكويت بعد اجتياحها ومحاولة صدام إلغائها من الوجود. لعل المشاهدين في حاجة لرؤية هذا الفارس صوت وصورة.





إيمان البحر درويش

● رأى إيمان البحر درويش في الفنانة العربية نبيلة كرم أنها ذات إحساس مرهف ، ورأى نبيلة كرم في إيمان البحر أنه (ابن بلد جدد وفنان) .

● لم تصدر أية تصريحات فنية من سميرة أحمد أو صفوت غطاس تعلن عودتهما لاستئناف الحياة الزوجية !

● أسعد أبو النصر سفير السعودية في مصر يقيم في أحد الفنادق مع أسرته الفاضلة حتى يتم إعداد شقته الجديدة .

● فانت حمامة أول ما تفعله في الصباح هو الإشراف بنفسها على نظافة المنزل والطلمية ، أما عند رستم فأول ما تفعله في الصباح هو التحدث بالهيس مع زهورها ونباتاتها والاعتناء بها .

● منعت الجهات الأمنية في توبيع المخرج يوسف شاهين من تصوير أحداث عودة المصريين من الخارج .. رغم حصوله على تصريح بالتصوير من رئاسة الجمهورية .. مما أدى إلى بخسائر تقدر بحوالي ثلاثة آلاف جنيه في يوم واحد .



يوسف شاهين

● تدور الآن مفاوضات مع أبطال مسرحية « طشيب الورد » لتسجيلها لتلفزيونيا بعد أن تولى مخرج المسرحية « سعيد حريسي » الشهر الماضي .. وكان قد دفع أجر التسجيل « بالدولار » مقدما لنجوم المسرحية !! كما أعلنت إلهام شاهين أجرتها بالكامل إلى لرملة وابن المنتج وتمهدت بتسجيل المسرحية مجانا .. أما باقي النجوم .. ففلس ملح ودابوا !!

● عزت العلايلي انضم إلى قائمة الفنانين أصحاب العربات ذات التليفون آخر فنانة في الوسط الفني زودت عربتها بتليفون هي سماح أنور .

● فريدة الزمر لم تستطع زيارة كل أصدقائها في مصر خلال إجازتها الأخيرة لاضطرارها إجراء عملية جراحية عاجلة . اكتم السر فريدة غشبت من التليفزيون لعدم طلبه منها الظهور على الشاشة خلال الإجازة مثلما تكرر في السنوات السابقة .

● « محسن محيي الدين وزوجته نسرين » ينتقلان هذا الأسبوع إلى قيلتهما الجديدة بمدينة ١٥ مايو ليقبلا بها . والتحق ابنهما « أحمد » هذا العام بمدرسة الغزالة المقدسة بحلوان .

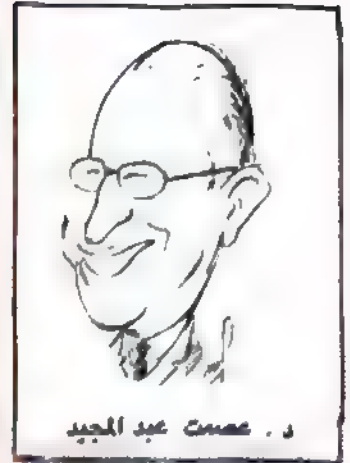
● مشادة كلامية ساخنة دارت داخل مبنى نقابة الممثلين بين عايدة عبد العزيز - زوجة مدير المسرح القومي الجديد أحمد عبد الحليم وعبد الغفار عودة .. الذي يرى أنه أحق بالمنصب منه !

● ناهد فريد شوقي تنتظر حادنا سعيدا خلال أيام . لناهد طلة (٣ سنوات) اسمها ناهد أيضا .. الزوج المخرج مدحت السباعي الزميل بصباح الخير ، لايفارقها ، دكتور شريف جوهر سيصرف على الولادة .

● كمال الشناوى قطع إجازته في الاسكندرية وعاد إلى القاهرة لمواصلة الاجتماعات المكثفة مع المخرج علاء كريم للانتهاء من سيناريو فيلم « الدكتوراة مثال ترقص » الذي سيبدأ التصوير فيه مباشرة رغم توقف النشاط السينمائي تماما بسبب أحداث الخليج .

● عثمان أبابطة نجل وزير الكهرباء ماهر أبابطة هو صاحب فكرة الاحتفال بالطريقة بعيد وفاء النيل حيث تم إلقاء فتاة حقيقية من الباخرة فرعون النيل ليلتلعها النيل وسط دهشة السياح والمدعوين .. وغاصت الفتاة المدربة وبطلة الغطس وعامت تحت الماء ١٠٠ متر حيث انتشلها لنش دون أن يراها أحد !!

● « عثمان أبابطة » أحد مسئولى العلاقات العامة بمجال السياحة ● أمير عبد الرضا شقيق الفنان الكويتي حسين عبد الرضا انتهى من إعداد وتلحين سبعة أنشيد وطنية يغنيها الكورال الذي مكونه من أطفال الكويت وستسجل هذه الألحان وتذاع في جميع محطات التليفزيون العربية .



د . غصن عبد المجيد

● طلب د . غصن عبد المجيد بعد أن التقي من صحت المسيرة في الطريق المصراوي عدم معاقبة السائق وقال إنها قضاه وقدر والله سلم .



● الحيات السنباطى التى كان من لفروض أن تغنيها فيروز ولكنها تراجعت .. قرأ ابنه أحمد السنباطى تجميعها لميادة الحناوى .



أحمد السنباطى



هالة صدقي

● هالة صدقي انشأت مع شقيقها المقيم في أمريكا شركة الإنتاج والتوزيع السينمائي هدفها إنتاج أفلام ضخمة وتوزيع الأفلام المصرية في أمريكا وكندا على الجاليات العربية هناك وذلك لتعويض مقلده الفيلم المصري من إيرادات. نتيجة اغلاق سوق الكويت. رأس مال هذه الشركة الوليدة مليون دولار.



الأميرة دينا

● هالة صلاح معوض انتهت من كتابة كتاب عن الأميرة دينا بعنوان لؤلؤة القرن العشرين. وقد أرسلت نسخة من الكتاب إلى مكتب الأميرة والذي وافق على نشر الكتاب. هالة عمرها ١٦ سنة.



● هالة أبو علم احتلّت بزواجها من تيازي عبد الحميد سعيد المحاسب في فندق بولمان في المعادي. من زميلات هالة جانت حنان منصور وزوجها. وجاء أحمد سمير. قالت هالة إن زوجها سيحصل الخبر الأول في نشرة حياته!

● أين يقيم النجوم ١٩ هذا السؤال الذي يجري وراء الناس ١٩

● آثار الحكيم ومحمود ياسين من سكان الهرم.

● نادية لطفى من سكان جاردن سيتي.

● أحمد زكي يسكن في شارع جامعة الدول العربية.

● فؤاد المهندس وهند رستم الزمالك.

● مدحت صالح وزوجته ليلى صدقي في شارع شهاب.

● تيسير فهمي تسكن في شارع السراق بجوار فردوس عبد الحميد ومحمد فاضل.

● الراقصة دينا تقيم في حي المهندسين شارع الثورة بجوار رجل الثورة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي.

● مديحة يسرى شارع البطل أحمد عبد العزيز.

● عائلة الفوللو الشهير بنور الشريف وبوسي ونورا في شارع لينان بالمهندسين.

● فريد شوقي يسكن في المعجزة.

● جلال الشرقاوي شارع الأشجار بالمهندسين.

● عمار الشريفي وإسماعيل يونس شارع الأطباء.

● لوريس إبراهيم كانت سورية ستعرض لوحاتها في القاهرة. لوريس تشكيلية تجارية وهي تعمل مراقبة لنصوص تلفزيون دمشق.

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه



نفيسة الجندى

● فوجئت نادية الجندى بأن بعض الأشخاص قد قاموا بتعطيم وتهديم سيارتها «البي. ام. دبليو» بواسطة آلات حديدية وذلك داخل مدينة السينما بالهرم أمام مجمع المونتاج. وقد أبلغت نادية شرطة الهرم واتهمت في بلاغها مونتجة النيجاتيف ليلى السليبي بأنها هي الفاعلة أو المعرضة على ذلك لخللات مكية سابقة بينهما.

● الكاتب الصحفي على المغربي مساعد مدير تحرير الاخبار صدر له كتاب جديد هو «مواقف صحفية» ويضم اسراراً جديدة.. ومواقف لاعلام الصحافة منهم على أمين إحسان عبد القدوس موسى صبرى سعيد سنبل إبراهيم سعد.. ويحكى المؤلف بطريقة جذابة «مواقف صحفية جديدة

● رأى مدحت صالح في شريفين رضا انها كانت «مبهرة».. ورأى شريفين رضا في مدحت انها كانت حنجرة

● على باب دور السينما التي تعرض فيلم جزيرة الشيطان بطولة عادل إمام. تباعشرطة الرأس الملونة وسلسلة معلق بها قرن وهي الاشياء التي يرايها عادل إمام في الفيلم

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

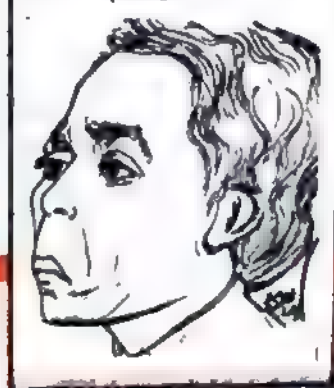
● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

● محمد حمودة المذيع اللامع بالقناة الثالثة يقوم بأعداد التجهيزات والديكورات بشقته في مصر القديمة استعدادا لتنفيذ مشروع زواج.. محمد حمودة أمه خيلرات عبدة ولم يستقر رايه

عادل إمام





« أزمة الخليج وأزمة الأجور »

عذب أزمة الخليج توقع كل المشاركين في الحركة الفنية حدوث أزمة كبرى ، ذلك لأن إيرادات الخليج تمثل الجزء الأكبر في إيرادات الأعمال الفنية سواء السينمائية أو التلفزيونية . وتوقعا أيضاً أن يهبط المسئولون من صناعة السينما وكذلك المسئولون من الإنتاج بالتلفزيون أن يهبطوا

في الوقت الذي أعلن فيه بعض الفنانين موافقتهم على تخفيض أجورهم ، أعلن نقيب الممثلين على صفحات الجرائد أنه لن يسمح بهذا التخفيض . وقال لي : ٩٠٪ من الممثلين يتقاضون أجوراً متواضعة جداً . وعلى التلفزيون أن يعيد حساباته . وعلق محمود الليثي على هذا قائلاً : هذا لعب بالكلمات . وأرفض الشعارات . والحقيقة أن بعض النجوم يغالبون في أسعارهم والأعمال الفنية تحقق خسائر . ويجب ترشيد الإنتاج وبالتالي خفض الأجور .

واستخدمت المعركة بين كل الأطراف . النقيب من جهة والليثي من جهة والفنانين من جهة ثالثة . وتلك بعض ملامح المعركة التي يشارك فيها جنود مرتزقة وجنود حقيقيون !



النجوم والممثلين .
لما هي حكاية أجور الممثلين وما قيمة هذا التخفيض في إنهاء الأزمة .
ذكرنا سليمان نقيب الممثلين يشرح لي كيف أن التخفيض يعني الظلم بين حل الممثلين . يقول النقيب : لدينا في النقابة (١٢٥٠) عضواً بالإضافة إلى عدد آخر يعمل بالتصاريح الخاصة . ٩٠٪ من هؤلاء يتقاضون أجوراً تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٥٠٠ جنيه في الحلقة التلفزيونية . ومن هذا المبلغ تخصم ضرائب التلفزيون وهي تتجاوز الـ ٢٠٪ وتخصم أيضاً الضرائب العامة . ولكننا نعرف الالتزامات التي يعيشها الممثل وأن هناك بعض الممثلين لا يعملون إلا في عمل أو عملين كل عام . والذين يعملون بكثرة هم فنانون متميزون ومطلوبون ولا أظن أن هناك من يقبل أن نخفض أجر الفنان لأنه موهوب ومطلوب . وشيء آخر . وهو أن أجور الممثلين في أي عمل في لا تمثل أكثر من ٢٥ في المائة من ميزانية العمل . فلياً لا يكون التخفيض في الـ ٧٥٪ الباقية من الميزانية . إننا كمنظمة نرفض تخفيض الأجور لأن الأزمة يمكن تجاوزها بطرق أخرى

ويعتدونها خطأ ويهددوا بترتيب أوراقتهم ويقوموا بشن حملة لإصلاح الأوضاع وإنقاذ الفن المصري من اللصوص والتجار الذين جعلوه فناً عاجزاً يعتمد في ظهوره على الإيرادات الخارجية في حين لو انتبهنا إليه سوف نجعله فناً قادراً على تحصيل كل تكاليفه من الرض الداخلي فقط . ولا ننكر أن السادة المسئولين تحركوا وعقدوا اجتماعات : نقيب السينمائيين عقد اجتماعاً مع مجلس النقابة وأصدر توصيات . والسيد وزير الثقافة عقد اجتماعاً وأصدر توصيات والممثلين بالتلفزيون اجتمعوا وأصدروا توصيات وقرارات . وكان أبرز هذه التوصيات والقرارات هو تخفيض أجور الفنانين ، بل إن الواقع يؤكد أن كل ما قيل حول إصلاح مسار السينما والتلفزيون لن يتحقق منه شيء لأننا ظالماً سمعنا هذا الكلام وظل نجرم كلام . والشئ الوحيد القابل للتحقيق ويسمى الجميع إليه هو تخفيض أجور





ومعنا الإعلام؟

وقتها من تطبيق هذا النظام هو إعطاء الفرصة للجميع . ولكن مع زيادة الإنتاج ووجود شركات خاصة وظهور الفيديو لم يعد هناك ضرورة لهذا النظام وعلى كل حال إذا كان هذا النظام يرضى نقابة الممثلين وليس لدينا مانع لتطبيقه .

ثم كشف في ممدوح الليثي كل أوراثة . وأجاب عن تساؤلات وتساؤلات العديد من الفنانين وقال في بادئ لا يحقق التلفزيون مكاسب ودعهم ما قاله بالأرقام .

قال الليثي : مسلسل رأيت المهجان تكلف ما يقرب من مليون جنيه ولم يبع إلا بـ ٥٠٠ ألف جنيه فقط . ولماذا الخسيرة تكلف مليوناً و ٣٠٠ ألف جنيه ويبيع بنصف مليون جنيه . الفيلم التلفزيوني يتكلف ٢٠٠ ألف جنيه ويحرق بـ ٥٠ ألف جنيه . وهذا لا يعني أننا نحقق خسائر . لأننا جهاز إعلامي ثقافي هدفنا إسماع الجماهير وتنظيمهم والانتشار في كل المنطقة العربية وتلك هي سياسة الدولة ووزارة الإعلام . نحن أولاً وأخيراً جهاز خدمات .

إنك تسأل وكثيرون يسألون : أين أموال التلفزيون التي يحصلها من الإعلانات ولماذا لا يرفع التلفزيون أسعار بيع أعماله . والحقيقة التي لا يعرفها أحد أننا لا نملك شيئاً . والتلفزيون يخلد ميزانية محدودة من وزارة المالية كل عام . وكل ما يحصله التلفزيون يعطيه للدولة فلستأ جهة مسئلة بأموالها . ثم إن رفع الأسعار يعني غياب الأعمال المصرية من شاشات بعض التلفزيونات العربية . صحيح عند الدول العربية كبير ولكن عندما فيها لا يمكن دفع مبالغ كبيرة بل إننا لا نحصل الكثير من إيرادات

كثيرة . ثم إن توقف الكويت عن الشراء لا يعنى خسائر ضخمة لغيري النهاية دولة واحدة من العديد من الدول التي تسمى لشراء الأعمال الفنية . وكان الأحرى بالتلفزيون أن يفتح أسواقاً جديدة وخاصة أن الجماليات العربية موجودة في كل مكان بالعالم .

وأخيراً قال زكي سليمان : أنا مع نظام الدورة والرصيد . وشرح هذا النظام فقال : يحدد كل فنان أو فئة من الفنانين ساعات معينة يملكها في العام ولا يتجاوزها بحيث تعطى الفرصة لكل أن يعملوا . وبالتالي يكون للفنان رصيد معين بمعنى أن يعمل في العام بما يعادل عشرين ألف جنيه وإذا حقق هذا المبلغ يتوقف عن العمل وتأخذ ممثلاً آخر من فئة أقل منه وهكذا . هذا النظام سوف يولد الكثير ويعطي فرصة عمل للجميع . أما التخفيض فهو مفروض نهائياً .

● فلوس التلفزيون ●

ومع أن الاقتراح الأخير الذي تقدم به زكريا سليمان هو اقتراح يصلح لوزارة الترميم حيث إنه يجعل الممثلين يثقون طاهراً . وأن المخرج إذا أراد ممثلاً معيناً وهذا الممثل أمي رصيده فهو لا يستطيع أن يستعين به . مع ذلك فإن ممدوح الليثي رئيس قطاع الإنتاج بالتلفزيون علق على هذا الاقتراح قائلاً : كنا نعمل بنظام الدورة في بداية التلفزيون حيث كانت الأعمال قليلة والممثلون كثيرين وكان الهدف

التخفيض نسبياً . بمعنى أن الفنان الذي يحصل على ٢٠٠٠ جنيه في الحلقة لا تخفيض من أجره . والذي يحصل ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ تخفيض ٩٠٪ من أجره وهكذا . وبذلك لا يكون هناك ضرر كبير على الفنانين الذين يحصلون على أجر قليل . ورغم أننا لم نصدر قراراً وكنا نتناقص إلا أن الموجة قد حدثت واعترض البعض وأصدر مجلس نقابة الممثلين بيانه المعروف وأعلنوا أنهم لن يخفصوا أجورهم . وقال البعض هذا قرار ظالم و... وما أصدرنا قراراً ولم تفعل شيئاً .

ويتعامل أكمل الليثي وقال : هذا هو نص ما جاء في الاجتياح الذي حفره نقاب الممثلين وأعلنت فيه ترشيدهم الإئتفاقي في قطاع الإنتاج . ترشيدهم الإئتفاقي في قطاع الإنتاج المذكورات بما لا يخلو بالسوى القنى للعمل .

٢- زيادة معدل الإنتاج اليومي وضبط عدد أيام التصوير .

٣- تخفيض الإنتاج من خلال استغلال الملايس الموجودة في المخازن وإعادة تصميمها بما يلائم أحداث كل عمل .

٤- تخفيض البدلات وعلى كل حال فقد اتفقتنا مع السبب الماضي على العمل بنظام الدورة

المبيعات لبعض الدول ، وسياسات العملة هي التواجد دون النظر للعائد .

● بداية المهزلة ●

وقال الليثي : كنت من قبل مستولاً عن أفلام التلفزيون ولم أفكر على الإطلاق في خفض أجور الفنانين بل على العكس رفعت الأجور أكثر من مرة خلال الفترة السابقة . ومنذ أصبحت مسئولاً عن قطاع الإنتاج ككل لم أفكر في تخفيض الأجور . ولكن عقبة أزمة الخليج . والكساد المائل الذي شهدته صناعة السينما وتوقف شركات إنتاج المسلسلات أصدر السيد الوزير صفوت الشريف قراره بأن تكف العمل وتكثر من إنتاج حتى يعمل الجميع . وبناء على قرار الوزير أرسل لي رئيس اتحاد كتلة الإذاعة والتلفزيون خطاباً يطالبني فيه بالعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج بالقدر الممكن حتى نستطيع تقديم أكبر كم من الأعمال بشرط المحافظة على الجودة الفنية والفكرية . وحتى لا نتقدم في التلفزيون بالقرار أرسلت إلى نقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين وطلبت من النقابيين أن تكونوا معنا في عملية الترشيد والتي شملت كل نواحي الإنتاج وبدات النقابات وطرحت الأفكار . والفرحت أن يكون

التلفزيون أن يبحث كل هذه الأمور ثم يبحث أجور الفنانين وإن كنت أميل إلى أن يكون أجر الفنان محدوداً كل عمل . وأظن أن نموذج الليث لن يتأخر ، ذلك فهو في الأصل فلان وأعرف أنه يبذل جهداً كبيراً في قطاع الإنتاج ومع ذلك فهناك كما قلت إجراءات كثيرة يمكن أن تساهم في خفض ميزانية الأعمال التلفزيونية .

● قبل التخفيض ●

وفي مكتب محمود الليثي مازالت الاجتهادات مستمرة . ولم يصدر قطاع الإنتاج أي قرار بعد . وأظن أن يدرس الليثي الموضوع من كل الجوانب وعليه أن يحدد النظر في الاقتراح الذي تقدم به نقيب الممثلين وهو نظام الدورة . فالفنان لا يجب أن يتحول إلى موظف . وهذا النظام يعني أننا نستبعد للموهبة ولا أظن أن أحداً يوافق على هذه الصيغة في التعامل مع الفنانين . وهناك فنان يحب أن تشاهده دائماً وآخر ليس جديراً بالظهور على الشاشة الفضائية . ونظام الدورة سوف يرغم المخرجين على التعامل مع أنصاف الموهوبين .

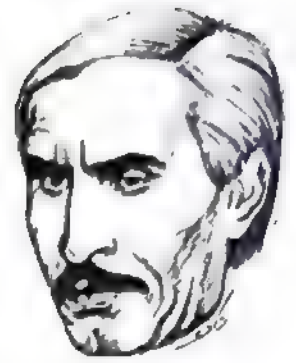
إن النجوم مستعدون لتخفيض أجورهم لو تحسّن وضع الاستوديوهات ووضعت ضوابط للعمل وانتهى عصر الأعطال . ويجب ألا يطول الكلام حول خفض أجور الفنانين طالما أن التقليل مستمر . ونحن نقف في أن محمود الليثي لن يترك حقوق الفنانين وتدهوه ألا يستسلم لأصحاب المصالح الخاصة لكل معركة يوجد بها جنود حقيقيون وجنود مرتزقة . وعلى الليثي ألا يستسلم لجنوده الحقيقيين الذين لا يحسون إلا للمصالح العامة ومصالح الفن .



محمد فاضل - يفتتح



أحمد زكي - موافق



حزت الملاي - والمض

للأعمال التلفزيونية . ثم لماذا لا يقوم التلفزيون بطرح أعماله في سوق الفيديو قبل عرضها . إن هذا الأمر يوفر للتلفزيون ما لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه في كل عمل دراسي . وقد تقدمت بهذا الاقتراح وقال لي البعض إن التلفزيون لديه التزام أمام المشاهد ولا يصح أن يعرض العمل بعد طرحه في سوق الفيديو . وهذا متعلق خطأ لأن التلفزيون يظل يعلن عن أنه سوف يعرض فيلماً عربياً لأول مرة ويكون هذا الفيلم قد عرض في السينما منذ سنوات . ثم إن التلفزيون يعرض مسلسلات الإنتاج الخاص بعد عرضها في الدول العربية شهرياً وربما سنوياً .

وأكمل فاضل فقال : إن الممثلين دائماً متهمون في التلفزيون بتعطيل العمل . ولكن الحقيقة أن الأعطال التي تحدث أثناء التصوير هي التي تلحق الفنان لعدم الالتزام . يحدث كثيراً أن يكون موعد التصوير في العاشرة صباحاً ولا تبدأ العمل إلا في الواحدة وربما الثالثة ظهراً وذلك بسبب أمور روتينية أو أعطال في المعدات . حل

لقد قال إن خفض الأجور لا يستحق كل هذا الجدل وكان يمكن للتلفزيون أن يجري تخفيضات هائلة في ميزانية أعماله دون السعي إلى تخفيض الأجور بهذه الصورة . وقد اتفق معي محمد فاضل في أن تحديد أجر ثابت للممثل أمر لا يتوقف على الإطلاق والنظام الصحيح للتعامل مع الفنان . فهناك فنان قد لا يستحق سوى ١٠٠ جنيه في الحلقة هذا العام ويمكن لنفس الفنان أن يستحق ٢٠٠٠ جنيه في العام القادم . والعكس صحيح . وبالتالي فنظام الأجر الثابت لا بد من تغييره . ثم إن هناك أشياء كثيرة تحدث تضاعفاً من ميزانية العمل منها حل سبيل المثال أن مثلاً قد يظهر في الحلقة لمدة ثانية واحدة وطبقاً للنظام المتبع في الأجور فهو يستحق أجر حلقة كاملة . وإني أفتقر أن يتم تخفيض الميزانية على الورق . بمعنى أن يقرأ السيناريوهات قبل تصويرها مجموعة من الفنانين العاملين بقطاع الإنتاج أو من الخارج ويقومون بتزويد العمل قبل تصويره من ناحية الميكوررات وعدد الممثلين . ولا بد أن يواكب ذلك فتح أسواق جديدة

بحيث لا يعمل الفنان إلا ٣٥ حلقة في العام وأن تحدد أجور الفنانين بناء على عدد خاص ويلقى العمل بالنظام المتبع وهو الأجر بالحلقة ومازالت المناقشات مستمرة . وإني أؤكد النجوم والممثلين بعدم المبالاة في أجورهم . وقد قلت ذلك في بيان باسم نقابة السينائيين وبعثت نقيباً لهم . الأزمة تعيشها السينما ويمسها التلفزيون وعلى الممثلين أن يخفّضوا أجورهم مساهمة منهم في الأزمة ولتدفع الجميع إلى ترشيح الاتفاق حتى لا تتوقف عجلة الإنتاج .

● اعتراض وموافقة ●

ومازالت أتابع تفاصيل المعركة الخاصة بأجور التلفزيون . وسجلت آراء كثيرة للمساهمة في الخروج من هذه الأزمة . ففى الوقت الذي قال لي أحمد زكي مستعد للعمل مجاناً في التلفزيون لأنني ابنه ولأن نجومى هو صاحب الفضل فيها . اعترض حزت الملاي وقال : « ده كلام فارغ » ، ومحمد فاضل قال عندي الحلول أحمد زكي وافق على مبدأ تخفيض الأجر ومثله في ذلك العديد من النجوم . ولكن صاحب الموافقة على التخفيض أكثر من شرط . أهم هذه الشروط هو أن يحدد التلفزيون النظر في أرباحه كثيرة وأن أموالاً كثيرة تنفق في غير محلها ويجب أن يشمل التخفيض كل نواحي الإنتاج حتى لا يظلم أى طرف من أطراف العمل الفني . أما عزت الملاي فهو يرفض مبدأ التخفيض . لا من أجل الظهور إنما لأن أجور الممثلين لا تمثل شيئاً في ميزانية العمل . وأن النجوم الذين يسمي التلفزيون إلى تخفيض أجورهم بنسبة ٣٠٪ لا يلعبون إلى التلفزيون إلا مرة كل خمسة أعوام وربما أكثر من ذلك . أما محمد فاضل



الليثي وزكريا سليمان ومحمد توفيق وسناء شافع وعبد الغفار عودة في أول اجتماع لهم .

وإذا كانت هذه هي وقائع معركة أجور التلفزيون . فإن المعركة الأخرى الخاصة بأجور السينما مختلفة كل الاختلاف . فقد علق أحد الممثلين لافتة على باب مكتبه قال فيها : « من يرفض تخفيض أجره لن يعمل » ، وقال في حينه القلا وهو صاحب أجل الأفلام التي أنتجها السينما المصرية في الفترة الأخيرة . أنا ضد تخفيض أجور النجوم والسينما تكسب والبعض يستغلون الموقف من خلال مكاسب شخصية .

تفاصيل المعركة تحتاج إلى موضوع آخر .



لويس عوض البركان الذكي خمد

القضايا .. عشق مصر .. واحب تراثها فاخذ ينتقب بين جنبات التاريخ القديم والمعاصر عن معدن هذا الشعب النفيس ، يجلو عنه معلق به من صدا السنين والثر المستعمر ودعوى السلفيين ..

اتخذ من « العقل والعقلانية » منهجاً أساسياً للتفكير .. وهو ماكن « ابو العلاء » قد اُسماء « بالعقل الإمام » ، وهو من هذه الناحية يعتبر الوريث الوحيد لرواد العقلانية الكبار مثل طه حسين ... فقد كان دائماً من انصار وضع كل شيء في ميزان العقل والحجة والمنطق ..

لقد ظل البركان ثغراً قرابة الخمسين عاماً منذ بداية عطائه حتى انتهت قشعريرة البرودة .. فتسللت إلى جسده في هدوء .. وراحت ثورته تتراجع .. وتخبو حتى لفها صمت لا مفر منه ..

منذ معاهدة ١٩٣٦ وحتى قيام ثورة يوليو ٥٢ كان هناك فراغ أدبي وثقافي رهيب ، وكان هذا الفراغ هو الهوة التي سقط فيها الأدب العربي في مصر .. وكان هناك صراع دائم بين قديم لا يريد أن يموت وجديد لا يستطيع أن يولد ، ولكن كانت هناك جذور وبذور راقدة في بطن التربة كالجنين في رحم الام العظيمة .. وكانت هذه البذور قد قام بغرسها ثلاثة من الكتاب الكبار هم محمد مندور ، نجيب محفوظ ، ولويس عوض وانطلق لويس عوض بعد قيام الثورة ليرفع فوق صفحاته الادبية بجريدة الجمهورية منذ عام ١٩٥٣ شعاره الرائع : « الادب في سبيل الحياة » ، وكان هذا الشعار إعلاناً عن بدء تكوين مدرسة جديدة من الشباب الذين يتاججون بالثورة على انفصال الأدب عن الحياة ويطلبون بإعادة الصلة بين الأدب والمجتمع .

لقد كان لويس عوض بركناً أدبياً وثقافياً ، صوته من دماغه ، لا يكف عن القحام المنوع .. وارتداد الصعب من

د. لويس عوض وأنا..

وبعض أوراق

العمل

ولأن الدكتور لويس عوض بدأ حياته استاذاً جامعياً ، فكان لابد لنا من لقاء مع واحد من المع كتلنا وأكثر تلاميذه قرباً منه ، وهو الاستاذ أنيس منصور الذي تشبأ له المفكر الكبير لويس عوض يوماً ما ، بأنه سيكون له شأن عظيم .. فقد قال له وهو طالب : « إنك ستصبح كاتباً كبيراً في المستقبل » . وقد صدقت النبوة وصار أنيس منصور واحداً من اعلام الصحافة العربية والمصرية ..

وعلى صفحات « صباح الخير » كان هذا اللقاء الحميم بين الاستاذ وتلميذه ..

● هناك علاقة شخصية ووجدانية .. ورفقة عس وزمقة عمل وصداقة فكر .. جمعت بينكم وبين د. لويس عوض ..

هل تستطيع ان تلقى الضوء على هذا العالم المجهول الذي لا يعرفه الكثيرون ؟ وما هي ملامح هذه العلاقة وكيف بدأت وكيف تطورت ؟

• هناك ثلاثة أنواع من الأستاذة .. أستاذ تتأثر بشخصه بمعنى أنك تراه نموذجاً لما ينبغي أن يكون عليه الأستاذ أو تكون عليه العلاقة بين الأستاذ وبين الطالب .. فهو بهذا الشكل قدوة فكرية واجتماعية أو اخلاقية وهناك أستاذ تتأثر بفكره أى بما كتب أو بما يقول ، وليس من الضروري أن تكون بينك وبينه علاقة شخصية ، وهذا الطالب على كل موقف لأنه لا يرتبط ارتباطاً شخصياً بكل من يقرأ لهم ، ونحن نقرأ في كل عصور التاريخ أشكالاً وأنماطاً من الأدباء والشعراء والفلاسفة ، وترتبط بهم بهمة شخصية .

أما النوع الثالث وهو نادر أيضاً ولا يتوالى إلا في قليل من الناس فهو الذي يمجيك شخصه وفكره فما فهو كائن شخص يتركك إليه وكما فكر يتركك برا

أخرى ، وتتغل من فكره إلى شخصه ومن شخصه إلى فكره وتصبح العلاقة بينك وبينه علاقة عقلية واجتماعية في نفس الوقت ..

وفي هذا المرحلة من بداية الدراسة الجامعية ، كان في حياتي مثل هؤلاء الأستاذة فكان منصور باشا فهى وكان يدرس لنا علم الجبال ، وكان د. عبدالرحمن بدوى وكان يدرس لي الفلسفة ، وكان د. شوقي ضيف وكان يدرس لنا الشعر والأدب ثم إلى جانب كل ذلك كان الأستاذ العقاد والدكتور لويس عوض واحداً من هؤلاء اللذين

● التفكير المستقل ●

حين يفقد أبناء المجتمع القدرة على رؤية الغلبة من وجودهم الاجتماعى ووجودهم الإنسانى .. وحين يفقد المواطنون القدرة على التفكير المستقل يسهل تجنيدهم تحت أى لواء بما يلقى إليهم من دعاية ، مهما كانت خاطئة أو مهذرة لخلقهم أو مدمرة لكيانهم .

« الثورة والأدب »

تأثرنا بأشخاصهم في حياتنا الجامعية ونحن طلبة .. ولم يكن للدكتور لويس عوض شيء يلفت النظر إليه ، وإنما كان يدرس لنا الأدب الانجليزى أو مسرحيات شكسبير بالذات ولم أكن أعرف عنه شيئاً كثيراً كمؤلف إلا ما قاله لنا الأستاذ العقاد في ندوته أو في صالونه ولم يكن راضياً عن لويس عوض وغيره من المفكرين البصريين ..

وأنا أذكر أننى كتبت أكثر من مرة عن أثر لويس عوض في حياتنا كطلبة قسم الفلسفة ، وأذكر له بالتحديد وكتبت عن ذلك كثيراً ، فقد ألقى علينا محاضرة في قسم فلسفة موضوعها « الضيق المادى للأدب » وكان شيئاً جديداً ..

وفي هذه المحاضرة ألقى ألقاها الدكتور لويس عوض وقد اتكون محاضرة لا قيمة لها من وجهة نظره ، ولكن هذه المحاضرة كانت نقطة تحول في حياتي كنت أشعر قبلها أنني أقرب إلى الطيور الجارحة .. فجاء لويس عوض بهذه المحاضرة دون قصد منه فحولنى من طائر جارح إلى طائر داجن ..

لقد جلست هذه المحاضرة في فترة كنت أنا مشغولاً فيها بتكوين نفسى فلسفياً ولا أرى من النظريات الفلسفية إلا ما يتفق مع مزاجى الشخصى وهو المثالية ، الفلسفة الوجودية والفردية .. أما ما عدا ذلك مما كتبه د. لويس عوض في هذا الوقت عن الشعر والشعر العمودى فلم أجد في ذلك كله ما يترك أثراً في نفسى ثم ارتبطنا بالدكتور لويس عوض بعد ذلك في جمعية كانت تسمى « جمعية الجراموفون » أو الجمعية الموسيقية ، وكانت هذه

وكان قد سبقه إلى هذه النبوءة د. شوقي ضيف
عندما كنت طالباً في الجامعة . كتب د. لويس
عوض هذا وأشار إليه في مقال كتبه في الأهرام ،
عندما حصلت على جائزة الدولة التقديرية سنة
١٩٨١ . فقال : إنه أول من تنبأ في بأن أكون
كاتباً . فقد طلب منا أن نكتب بحثاً عن أبي تمام
وكنّا طلبة في السنة الأولى في كلية الآداب .
فكتب عن أبي تمام بحثاً فلسفياً سهلاً ونسيت أن
أولع عليه باسمي . فجهل في المحاضرة بمخرج
(٧٨) وسأل من الذي كتب مقالاً عن أبي تمام ولم
يرقمه . فزلعت يدي فقرأ المقال كله للطلبة .
وقال ما نشره في الأهرام بعد ذلك . إن صاحب
هذا المقال لابد أن يكون كاتباً في المستقبل .

فلويس عوض هو صاحب النبوءة الثانية ثم
ارتبطت بلويس عوض كاستاذ وموسوعة أدبية على
خلاف ما يتصور الناس فهو يبدو متجهاً ، ولكنه
رجل طريف ومسلّم ومتع وعالم ولكن ليس من
الضروري أن تتفق مع من تحب ، فمن الممكن أن
تتفق مع من تكره شخصياً وتختلف مع من تحبه .
فهو من مدرسة لا انتسى إليها من أولها لآخرها هو
رجل ماركسي أو يساري معتدل ولكن اتفق معه
كمفكر ليبرالي . وهو كتب عن في كتابه
(دراسات عن النقد الحديث) وفي حديث إذاعي
أيضاً لم يخجل على تشييده بكثير من الصفات التي
يشر الإنسان أمامها بالحجل لأنه يفرقه بالمذامع
ولكنها مقبولة من أستاذ أو أب لتلميذ أو ابن من
أحد أبنائه . وظلت هذه العلاقة بيننا إلى أن رأته
منذ شهر واحد وكنت أثنى أن أراه ولكن عندما
رأته أحزنني كثيراً أن رأته . فهذا الرجل
للموسيقى القصيح لم يطق . وهذا الرجل المشرى
بالمحبة لم يكن قادراً على الحركة وأصبحت أثنى
لأمام شريط تارغيتي قد سحبت معله فأمسا .

● اشترت في حديثه عن اختلافه معه نظرياً
أنه كان ماركسياً أو يسارياً معتدلاً . مع أنه
هو جرم كثيراً من الماركسيين وكان دائماً ما يتهم
بأن ليبراليته من نوع خاص . فهو كان يريد
الحرية للمثقفين والمتعلمين فقط أي حرية
النخبة أو الصفوة . ومن هذا المنطلق كان
يهاجم على أنه لم يكن يريد الحرية لعامة
الشعب .

طبعاً أنا مع الدكتور لويس . ولكن ضد
الماركسيين . لأن الماركسيين تفكيرهم جامد وعلى
شكل قوالب والمخرج على هذه القوالب يعتبر نوعاً
من الكفر . لكن لويس عوض كان عطية متحررة
وهو يريد الحرية لمن يحسن استخدام الحرية .
فمثلاً نحن لا نمنح الطفل الصغير حرية إلا بعد
أن يعرف القيد للمحددة لتلك الحرية حتى لا يضر
بنفسه . ومن هذه الناحية أنا أتفق مع لويس
عوض أن الحرية من حق الصفوة أو القادرين أو
الواحد أو الذين يحسنون استخدامها . إلا أن



كمدرس فلسفة فقد قمت بتدريس الفلسفة في
الجامعة لمدة ستة عشر عاماً . كنت حريصاً على أن
أجعل محاضراتي مفهومة لأقل الناس تخصصاً للدرجة
أن بعض الناس إذا استمعوا إلى إحدى محاضراتي
يجل إليهم أنها ليست لفظة . مع أنها من صميم
الفلسفة .

● وكان هذا هو أول مقال لي يقرأه الدكتور لويس
عوض عن أسلوب وطريقتي في الكتابة . وأذكر أنه
اتصل بي والتفتنا في «جروب» وقال لي إنه بهذا
المقال اعتقد أنك ولدت أدبياً مستقلاً بالفلسفة ،

● الوحي المبكر ●

كان الوحي المبكر بدور الاستعمار في استغلال
الاخلافات الدينية في المستعمرات من أهم
العوامل في تكوين فهمي للمسألة الوطنية وفي
تجديد مواقفي من العلاقة بين الدين والدولة
ومن دور الدين والمجتمع .

«أوراق العصر»

الجمعية تضم عدداً من طلبة قسم الفلسفة أو
معظمهم من قسم الفلسفة منهم على ما أذكر الآن
من الأسماء المروفة الدكتور مصطفى سوف ،
عمود أمين العالم ، د. مراد وهبة ، بدر الدين
وفيليب جلاب بالإضافة إلى عباس أحمد . وهذه
الجمعية كنّا نجتمع لنتسمع لل موسيقى
الكلاسيكية : بيتهوفن ، وباخ وموسارت ، وكل
أعلام الموسيقى العالمية . وكنا شيئاً لنا أعلامنا
وطموحاتنا ولم تكن أذكارتنا قد تكونت بعد ،

وهذه العلاقة التي بدأت في الكلية من خلال تلك
الجمعية الموسيقية انتقلت خارج الكلية بشكل
آخر . فبدأت أقرأ للويس عوض من بعيد .
وكان يقرأ لي أيضاً وأذكر أن أصدرت عندما من مجلة
الرسالة الجديدة التي كان يرأس تحريرها يوسف
السياسي عن الوجودية وفي هذا العدد كان لي مقال
يعنوان «هيون الآخرين» . قراه أستاذي
د. عبد الرحمن بدوي لوجد سهولة في التعبير
والتصوير جعلته يقول إنه يميز عنها كاستاذ فلسفة
لأنه كاستاذ كان مشغولاً بصحة المصطلحات
العلمية . فقرأ لويس عوض مقال «هيون
الآخرين» وكان له تعليق أن هذا المقال هو أول
تعريف للمذهب فلسفي كامل هو ملعب الظاهريات
لل فيلسوف الألمان «هوسر» ، المعنى هنا أنني



لويس وكل الصعدين فيهم قدر كبير من اليسار لأن اليمين (الديمقراطي) الجاهل اكتشف مثله مثل الماركسي بالضغط هذا مثله لليسار وذلك مثله لليمين ..

● للدكتور لويس عوض : رواية بعنوان «العقلاء» ومسرحة بعنوان «الراهب» و«يوان شعر» بعنوان «بلوتولاند» .. ثم بعد ذلك تحول جهده الرئيسي في اتجاه الدراسات والبحوث في شتى مجالات الفكر الإنساني .. ترى لماذا لم يواصل لويس عوض خطا إبداعيا من هذه الخطوط .. واكتفى بكتاب واحد فقط في ثلاثة مجالات إبداعية مختلفة .

.. هذا يدل على أن لويس عوض رجل موسوعي ، رجل لا يريد أن يلتزم بخط واحد وإنما هو يلف في وسط دائرة تخرج منها خطوط في اتجاهات مختلفة وأما اعتد أن لويس عوض مشكلته هي مشكلة كل الموسوعيين ، مشكلة العقلاء وأنا انتسب إلى هذه المدرسة لأنني كتبت ١٣٠ كتابا في الأدب والفلسفة والتقدم والشر وكتب المسرحيات وترجمت القصص وكتبت قصصا .

وهي مشكلة بالنسبة للمؤرخ أو الناقد الأدبي لأنه لا يستطيع أن يضع هؤلاء الموسوعيين تحت عنوان واحد أو تحت مقولة واحدة في تصنيف سهل .. فلويس عوض لأن لديه ما يقوله في اتجاهات كثيرة فقد حاول في كل الاتجاهات أن يقول رأيه أو نظريته لأنه لا يتسب ولا يقوى على أن يتحجر أو يجمد على صيغة فكرية واحدة .

● على مدى أكثر من نصف قرن ارتبط خلالها اسم المفكر الكبير د. لويس عوض بحركة التنوير والآداب والفنون والثقافة بشكل عام .. وباعتباركم واحدا من أبناء الجيل الذي عاصر معاركه الفكرية والثقافية .. ترى ما هي أهم معاركه على مدى هذا العمر المديد ؟

.. لويس عوض الأصح أن يقال أنه ليس صاحب فكر فقط ، ولكن الأصح أن يقال أنه صاحب منهج قبل الرخ من أن لويس عوض يتسب إلى المدرسة الانجليزية في الفكر الواضح والواقعية المنطقية إلا أنه يلتقي مع استنفاثنا كلنا د. طه حسين في وضوح المنهج ، يعني مثلاً العقلاء يتسب إلى المدرسة التحليلية المنطقية ، طه حسين فكان تفكيره فرنسي ديكارتى واضح ، لويس عوض يتسب إلى هذه المدرسة وهو أقرب ما يكون صاحب منهج من أن يكون صاحب فكر لذلك فهو استخدم منهجه في الوضوح والتحليل وتحطيم الجوامد والنوابت فيها كتب شعراً وقرأ ودراسات .. وكل المعارك التي دخلها لويس عوض كلها قائمة على تحقيق التراث ليس كتراث ولكن المعالجة الحرة لقضايا ثبت جرمها على فترات طويلة ومن هنا انحطط واصطدم باليمين واليسار على السواء .

● .. نعود مرة أخرى إلى ليبرالية لويس عوض باعتبارها أحد محاور الاختلاف بينه وبين كثير من المفكرين فكما نلحظ أن ليبراليته

كانت تعني أن الحرية من حق الصفوة .. بالإضافة إلى ذلك فإن لويس عوض كان يرى أن الشعب في مرحلة الخامة التي لم تشكل بعد ، ولابد من تصديرهم إلى أوروبا لكي يتعلموا ويعودوا وقد أصبحوا مؤهلين لدخول المسرح السياسي والاجتماعي ..

إلى أي مدى نجد انعكاسات لهذه المقولة في أدبيات لويس عوض وبحوثه ودراساته ؟

.. وأنا من رأي أنه يجب أن يحدث ذلك .. أما من أدبياته فأنا كما قلت أنه رجل صاحب منهج أكثر منه صاحب فكر ، وأنا متفق معه تماماً ل أن الحرية لا تعطى إلا لمن يحسن استخدامها .. ولا

يمكن أن يحسن استخدام الحرية من يجهل معنى الحرية ، إذن يجب أن نؤهل الشعب لكي يتحرر بالتعليم بالمدل الاجتماعي لكنه لابد أن يصبح مؤهلاً لكي يكون حراً ، والتاريخ يحركه الصفوة من الناس أو الأبطال من الأبناء أو الشعراء ..

لويس عوض لم يكن معظوظاً في حياته .. لأن حياته كان فيها قدر كبير من الاضطراب لأنه لم يجلس على قاعدة واحدة لأنه لو اختار قاعدة واحدة لكان قد وصل لأنه يمشي بالعرض وليس بالطول .. فقد سار في اتجاهات مختلفة بحرية كاملة لذلك فهو كان يتوسع أفقياً وليس رأسياً ..

● من أشهر معارك لويس عوض ما اثاره من حوار ونقاش طويل في أواخر السبعينيات حول المسألة القومية .. وقد اشتبكت معه اقلام كثيرة في معركة ضارية .. ومن أشهر الكتب الكبار الذين دخلوا هذه المعركة في مواجهة لويس عوض : توفيق الحكيم ، أحمد بهاء الدين ، د. حسين فوزي ، يوسف إدريس ، د. وحيد رافت ، د. محمد إسماعيل علي والدكتور عبد العظيم رمضان .. وإن كان كل منهم دخل هذه المعركة بمنظوره الخاص .. إلا أن الدعوة التي تبناها د. لويس عوض جلبت عليه الكثير من المشاكل والمعارك لدرجة أن البعض اتهمه بالانزعة الإقليمية الفرعونية ، والبعض اتهمه بأنه عميل للمبشرين بنزعة طائفية ومعاداته للقومية العربية ... وفي ظل الأحداث

● بتروى العرب ●

إن التلويح الدائم باستعمال القوة للاستيلاء على منابع البترول العربي ، إن دل على شيء فهو يدل على أن كل استلاب استنزاف الأرصدة البترولية العربية التي ابتكرها الغرب لا تزال عاجزة عن قمع هذه القوة الاقتصادية الرهيبة التي يملكها العرب أو الحد من تأثيرها على الاقتصاد العالمي .

«دراسات في الحضارة»

الأهرام ١٩٧٥/١٢/١٩

المتلاحقة في منطقة الخليج وبعد اجتياح العراق للكويت ترى أي الاتجاهات التي كانت مطروحة هي التي يمكن أن نعتبرها صالحة الآن ؟

.. أولاً لا نستطيع أن نحكم بخطا لويس عوض لأنه مصري فرعون قبطي بمعنى أنه «مصري قديم» لا نستطيع أن نجرده من مصرته ونحن بدرجات متفاوتة مصريون .. ودرجات متفاوتة عرب

وبعضنا مسيحي وبعضنا مسلم .. ولا نستطيع أن نجرد إنساناً عما يجري في دمه .. ربما ذلك يتناقض مع ليبرالية فكيف تكون متحرراً وغير مقيد بجلود إقليمية عربية ، وفي نفس الوقت تقول إنك رجل حر .. ولكن في نفس الوقت يجب أن يقال أيتها

مها طار الطائر لابد أن ينزل على شيء على الأرض .. فالمعارك التي دخلها لويس عوض كانت فيها نقطة ضعف ، وهي أنه في الوقت الذي يتكلم فيه عن لرعونية أو مصرية يعطي انطباعاً أنه (قبطي متعصب) ضد المسلمين وقد لحقت هذه

التهمة بلويس عوض طوال حياته ، أنه أعطى انطباعاً إلى أنه أقرب إلى مدرسة سلامة موسى الفكرية وأعطى انطباعاً لا يصدر إلا عن تعصب ديني ، هذه التهمة ألصقت به قلماً أو هي صفة حلقية ولكنها كانت على رأسه دائماً .. وهذا كان مما يشوب مناقشاته للقومية العربية لأنه ضد فكرة

القومية العربية ضد فكرة الأمة العربية وأنه ينتمي بالمصرية .. وهذه الظاهرة شبيهة بما يسمى في المنطق (بالتناقض في الحدود)

فتكون الحر المتعصب الفرعون العربي القبطي المسلم .. فلويس عوض لم يفلح في كل المعارك التي دخلها من أن يتجرد من صفة ، إذا أحست الظن قلت إنها فرعونية ، وإذا أسأت الظن قلت إنها (قبطية متعصب) .. ولم ينبج من هذه الصفة قط ..

● ولكن على الرغم من أن الأسماء التي اختلفت مع لويس عوض لها وزنها الفكري والسياسي والأدبي إلا أننا عندما نقرأ هذه الصطور التي كتبها لويس عوض حول قضية القومية العربية نجد أن لكتلماتها صدى من الحقيقة خاصة ونحن نشهد الآن التمزق الذي يسود الساحة العربية والانقسام الحاد حول قضايا واضحة ومحددة مثل قضية الخليج وما شابهها من

مناقضات عربية حادة .. واستدعى ما قلناه لويس عوض حول ذلك بالنص : «إن العلم العربي يجب أن يتخلص أولاً من أساطير الوحدة والانتماء وإيضاً من أساطير العزلة والاعتكاف .. والحل الذي كان يطرحه

د. لويس عوض هو بناء التضامن العربي من أجل الأمن العربي والبناء العربي على الواقعية السياسية بدلاً من رومانسية الكل في واحد أو رومانسية البرج العاجي .. والمشكلة هي في عجز العرب عن إدراك مصالحهم الحقيقية وعن الإهتمام إلى الطرق التي يحلقون بها مصالحهم الحقيقية ..

- **اتفق مع لويس عوض على أن الحرية من حق**
- **الصفوة ● كل الثورات لا تحرم المشتبهين**
- **لم يكن لويس عوض معطوفاً في حياته .**
- **عندما رأيتته أشر برة أعزاني كثيراً ،**
- **فقد كان الرجل الفسيح لا يستطيع أن ينطق**
- **حرفاً واحداً !!**
- **لويس عوض هو لنس من طائر جارج إلى**
- **طائر داجن !**

يستعين بمن يكمل هذا الشرط أو هذا التلازم بين
العرش وبين القلم لتجد أن الحاكم أو الفيلسوف
الحاكم أو الملك يجمع حوله عدداً من الشعراء أو
الأدباء يلغون حوله ليحروا عن فكره ويصورون
جمال واقعه أو مستقبله ولكنه في نفس الوقت لا يكن
لهم الاحترام الكمال ...

ولذلك فإن حركة المثقفين دائماً هي التي تسبق
الثورات وثوابها وتلقف ضدها ويلعبها الحكام في
كل وقت .

● هل تعتبر كتاب « لغة اللغة » هو أحد
المناطق الممنوعة التي دخلها د . لويس عوض ؟
وهل من المنطقي أن يصان كتاب « له مثل هذه
الأهمية في بلد كمصر تتمتع بقدر كبير من الحرية
والديمقراطية .. كما رأيت في هذا الكتاب وهل
يستحق المصادرة من وجهة نظركم ؟

« لا توجد مناطق محظورة لأي مفكر .. والفكر
خطرة خطية فلا يوجد منطقة محظورة مدمت
أدخلها بكامل وعي فهي لم تصح محظورة ..
خاصة إذا كان الفكر ليبرالياً .. كتاب لغة اللغة
أيضاً يدخل ضمن المجالات الفكرية التي يساهم فيها

لهم لويس عوض ، فهو مستول عن إسالة هذا
الفهم بما يضعه في كتابه أو ما يشتم من مواقفه
التحررية أو الليبرالية من تعصب في بعض الأحيان
ضد اللغة العربية وضد العروبة وربما ضد
الإسلام .. ولويس عوض هو الذي أعطى هذا
الانتطاع .. للدرجة أن بعض الناس أخذ عليه ذلك
وبالغ فيها حتى لم يمد أحد يداً له إلا بهذه الصفات
أو يبحث ويتقرب لها يكبه عن هذه المعاني .. وأظن
أن لويس عوض هو مستول عن هذا الظلم الذي
وقع عليه .

● في أوراق العمريقدم لنا لويس عوض سيرته
الذاتية من وجهة نظره .. كيف ترى لويس
عوض من خلال أوراق عمره ؟

« .. الكتاب عندما يريد أن يعرف نفسه ،
ليقوم بشرحها وتجربتها ولا يقصد إلا وجه الحقيقة
لكنه كان قاسياً على نفسه يعني الصفحات الأولى من
مذكراته تصدمك وتدهشك ولا أدرى ما الذي أبلغه
إلى أن يخرج أفراد أسرته بهذا الشكل .. أباه وأنه
وأخته وأخاه .. ما الذي يريد أن يقوله ؟ ربما أراد
لويس عوض لهذا الكتاب أن ينشر بعد وفاته وطبعاً
الكتاب يريد أن يكتب الحقيقة هو قبل أن يكتبها
المؤرخون .. ومان كاتب كبير إلا وكتب قصة
حياته .. حتى يكتبها صحيحة قبل أن يكتبها
الآخرين خطأ .

● هل هناك أشياء أخرى تجعلنا نبحر معه
فيها ولا يفرغها أحد عن الدكتور لويس
عوض ؟

« هو لم يترك شيئاً لم يقله إنه قال أكثر مما يجب أن
يقال !!

□

مبنى الأهرام الجمعة في ٧
سبتمبر ٩٠ التاسعة مساء

والموسيقى .. وعلق يومها على هذا الكشف
قائلاً :

« .. إنه كشف ناصع البياض .. وانصاع
مافيه تفجير القوة الخلاقة في أبناء الشعب حتى
يشلوك بشيء من عنده في التراث الإنساني
الكبير ..

إلى أي مدى ظل هذا التصور راسخاً في فكر
لويس عوض وكيف نرى التناقض بين الكشف
الناصع البياض !! والخلافات الحادة بين
الثورة والمثقفين ؟

« .. لا أظن أن مثل هذه التسميات دقيقة
ولا اعتقد أن لويس عوض معبر دقيق عما حدث في
بعض مراحل ثورة ٥٢ لأنه كان يحامل وكان يتراجع
لكنه بعد ذلك وبعد سنة ١٩٦٧ غير رأيه تماماً ، لأنه
اكتشف أن الثورة قضت على عدد كبير جداً من
المثقفين وأودعهم السجن منهم الدكتور لويس
عوض نفسه .. ولا أظن أن إيداع مفكر مثل لويس
عوض مع عدد كبير من المثقفين من الصفحات
ناصعة البياض ..

● هل تعتبر أن كلامه غير موضوعي في هذه
النقطة بالذات ؟

« .. لا أنا اعتبره غير دقيق وبجملته ..

كل الثورات لا تحترم المثقفين .. وكل الثورات
تستغل من المثقفين أرواقاً للذهابة .. والمثقفون توجه
من الناس لها مواهب لم تصنعها الثورات .. الثورات
يكون ويلعبون ويغني الأدباء والشعراء .. وهناك
تتنازع على البقاء بين السياسي أو بين الحاكم وبين
الأديب أو الشاعر .. لكن في نفس الوقت فيه حقد
دليل بين الحكام وبين المثقفين أو المفكرين ..
لذلك ؟

لأن كل حاكم يتمنى أن يكون كاتباً أو مفكراً أو
يخلق للمادة الصلبة بين أن يكون ملكاً أو يكون
فيلسوفاً .. فذلك يريد الفيلسوف أي يريد لمقله
وقوته أن تكون رفيعة ، والفيلسوف يريد أن يكون
ملكاً ليطلق أفكاره على الناس ويحميها ومن المتأخر أن
يتحقق للملك الفيلسوف أو للفيلسوف الملك ، ولكنه

الست معنى أن كلام د . لويس عوض على
جانب كبير من الصواب ؟

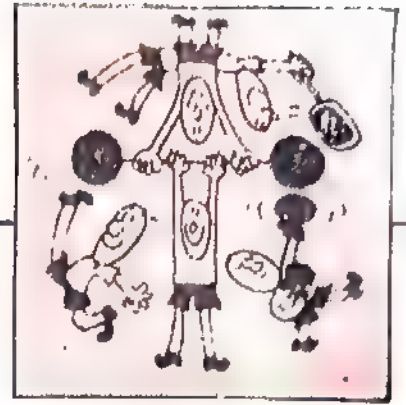
« هذا رأي مقبول من أي واحد غير لويس
عوض .. لأنك أنت لا تستطيع أن تتجرد من المعنى
وراء ذلك ، فأنا لو قلت هذا الكلام سيكون مقبولا
من واقع أنني لن أهتم بالفرعونية أو المصرية ولكن
من التجربة العملية ، لأن مفهوم الوحدة العربية
عاطيء ومفهوم الوحدة العربية القائمة على التطابق
عاطيء ، وليس من الضروري أن تتطابق ولكن
تتفق على ما هو ضروري فقط ، فإذا كانت الجامعة
العربية بتاريخها الطويل لم يفتننا بفساد مثل هذه
الأفكار فإن الناهج الأوروبية لابد أن تنقنا في
الوحدة الاقتصادية في السوق الأوروبية المشتركة ،
فيه اتفاق بين ناس مستبشرين على حل مشاكلهم
والاستمرار في التقدم .. لقد رأينا اليوروستريكا
وماحدثت في الاتحاد السوفيتي بعد سبعين عاماً من
الجمود .. وهما دول كانت مرتبطة طوال سبعين
عاماً بنظرية واحدة فشلت وانطلقت كل دولة تحرر
ورأينا أن هذه الدول تطلب الانضمام إلى السوق
الأوروبية المشتركة كل على حدة .. ولذلك
فالوحدة غير ممكنة .. ولكن هناك نوعاً من الاتفاق
أو عقد المصالح ..

فالكلام الذي يقوله لويس عوض عن الوحدة
وفساد الوحدة والإجماع والتطابق كله متطفي ..

● على الرغم من أن د . لويس عوض أعلن أن
هناك خلافات نشأت منذ البداية بين الثورة
والمثقفين سواء من اليسار أو اليمين .. إلا أنه
كتب يقول في مفتتح بحث قدمه في العيد الثالث
عشر للثورة ، ونشر في الأهرام في ٢٣ يوليو
١٩٦٥ قال فيه : « إن مصر تعيش منذ ١٩٥٢
ازدهاراً في الأدب والفن بعد תקسة مريعة دامت
طوال حكم فاروق .. وقد قدم د . لويس عوض
من خلال هذا البحث كشفاً إجماعياً عن جهود
الثورة في رعاية الفنون والآداب خلال تسع
سنوات من (٥٦ - ١٩٦٥) في المسرح ،
الشعر ، القصة ، السينما ، الفن التشكيلي

د. لوئیس مونی





٦٦ النادي الأهلي يؤين عهد الصباح ٦٦

مبارك انحاز للحق ورفض رشوة صدام



د. عبد الرحمن الفوضي



د. سعد الصباح



د. عبد الاحد جمال الدين

دمعت عيون مئات من الكويتيين والمصريين ، الذين التقوا في النادي الأهلي . هذا الاسبوع . بمناسبة مرور شهر على الغزو العراقي لدولة الكويت . ولتأبين الأمير عهد الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية . وكل زملائه الذين دفعوا حياتهم . وهم يقاومون

وكان اجتماعاً حزيناً مؤلماً ، ضم مئات العائلات الكويتية الموجودة بمصر ، ومنها أبناءهم الذين في سن الرضاعة ، وبن الصبا والشباب ، من البين والبنات ، في رى موحد (في شيرت) سجل عليه كلمات ثلاث : الله .. الوطن .. الأمير .. يرددون متفانين من قلوبهم البرية ، تلقيا عليهم الفتاة القليلة سعد عبدالله فتاة الكويت الأولى ،

● راح تقاوم .. راح تقاوم .. مترضى بفرط مسام .
● نشكركم يا مصريين بأهل اللمة .. وبأهل الدين .
● يلهو مبارك لا مهم .. والله بتفديك بالدم .
● عهد الاحد لا مهم .. راح نسل دمك بالدم .

— بالطبع كنا نلثا وتلك من أجل الكويت ، التي يعيش عنتها اليوم كل يوم ،
وفي حديث مع الدكتور عبدالرحمن الفوضي وزير الدولة لشئون الدولة الكويتية باندي يقوله :
— ونحن على أرض مصر .. أرض الكتكتة .. تقول للمعتدى .. والمحتل .. لا وكفى وقفة شوب العرب منا . وشعب مصر وقتلتها بصفة خاصة .. هذا الرجل الذي رفض الرشوة . والذي وقف بجانب الحق .. والمعل
مع السفير عبدالرزاق الكندري أكد لي أن الكويت طول عمرها بلد السلام ومع ذلك تقول : لا لكل خايز ومغتصب للأرضي .. نحن نلفب جمعا صفاً واحداً رجالاً ونساء أطفالاً وشية وفي غنام الإحتجاج كقتبت بعض قصائد الشاعر الكويتية سعد الصباح :
سوف تبقى غاضبين .. حتى لا يتركوا منا البهار ..
ربما معظمهم روحنا في الأطفال وفي الكبار ..
ربما حطمونا في بيتنا الكويت .. ولكن سوف نبقى مثل الأشجار .

النادي الأهلي السيد محمد احمد .. واللواء عاطف رزق .. وعدد كبير من الرياضيين .. وقد أجمع الحاضرون على أن التي قامت به العراق .. ما هو إلا عدوان غاشم وقرصنة لا يقوم بها سوى لصووس البحار وقطاع الطرق .. وأكادوا على أن مصر رئيساً وحكوماً وشعباً تلف بجانب الكويت ..
وقد تحدثت إلى بعض الضيوف الذين حضروا هذا الاجتماع .. وكان أول هذه اللقاءات مع المذيعة يسى يوسف الصباح بإذاعة الكويت ..
والتي قالت لي :
اليوم يكون قد مضى شهر على غزو العراق لبلدى الكويت الحبيبة ، وفي الحقيقة نحن في ذلوم لما حدث .. ولرؤية صموم الأمهات .. وصموم الأطفال يوم استبقوا من نومهم منذ ٣٠ يوماً ، ليجدوا أرباباً في يومهم .. يتكفون حرمانه .. ويتصببون بئنه .. إن ماحدث لنا من غزو واحتلال مازلتنا نشمر أنه حلم وكابوس ويقول الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس جهاز الشباب والرياضة :

● شعبنا والله عنده سلاح .. ما يقبل غير الصباح ..
● لا الله إلا الله .. صدام عدو الله .
.. وامتلات ملاعب النادي الأهلي من آخرها ، وكان من بين الحاضرين سفير الكويت في القاهرة السيد عبدالرزاق الكندري .. والدكتور عبدالرحمن الفوضي .. وعند من الدبلوماسيين الكويتيين الموجودين بمصر .. كما حضر الأديب عبدالعزيز السريع .. وعبدالعزیز العتيبي ، وفضيلة الشيخ عبدالرحمن الجبار خطيب مسجد الدولة في الكويت .. ومن المصريين حضر : عبدالاحد جمال الدين . ود . سيد طنطاوى مفتي الجمهورية .. ورئيس مجلس إدارة



فالمسكرات والمباريات الودية متروكة للمدير الفني لتجربة أكبر عدد من اللاعبين لحين الوقوف على أفضل العناصر، وفي هذه الحالة تكون الحاجة لي قد انتهت تماماً لأنه هناك البديل الكفء والذي يغطي غياب جمال عبد الحميد .. إذن أنا لم أستبعد لأن مستواي هبط أو كان أدنى ضعيفاً .. وعموماً أحب أن أرى على نقطة هامة وهي خاصة بالمهجوم الشديد على الجمهورى والمنتخب لأنه تعامل مع تشاد وأقول أن تشاد فريق قوى رغم حداته .. وأيضاً ظروف المباراة كانت صعبة من ارتفاع درجة الحرارة .. وسوء حالة الأرض .. وثالثاً أننا لعبنا مباراة هجومية وأنقلدت المعارضة والقائم ثلاثة أهداف حقة لو كانت دخلت لكنت النتيجة 3/صفر ..

● أحب أن أقول إن فرصة الزمالك للنهوض بالدورى هذا الموسم تعتبر 90% لأنه الفريق الوحيد المكتمل الصقوف وأعزاً لأن سابع هذا الموسم ليكون آخر موسم لي في الملاعب إن شاء الله .. وأريد أن أختتم حياتى الكروية برد جميل نادى الزمالك بإهدائه بطولة الدورى العام على الأقل ..

« محمد هبيبة »



تشاد .. إذن استدعائى جاء لحذف خطي وتكتيكي يحد، هذا ليس حوده في الاعتزال .. كما فهمه البعض .. ولكن أنا لا أستطيع أن أتأخر عن طلب للفريق القومى ولمصلحة مصر .. والحقيقة التي يجب أن يعرفها الكثيرون أن الكابتن الجمهورى حتى الآن لم يستقر على التشكيل النهائي لمنتخب مصر .. ● أنا لم يتم استدعائى من المسكرات والمباريات الودية لأنه كما قلت أنا في حالة استدعاء فقط .. وعلى هذا

لم أراجع في اعتزال دولياً!

في حوار صريح .. وخاص تحدث جمال عبد الحميد عما سبق خاصة حكاية حوده في الاعتزال .. ثم استدعائه .. وأيضاً دفاعه عن نتيجة المنتخب مع تشاد .. ثم أزمة طاهر والجمهورى .. قال جمال :

● بداية أود أن أوضح أنني لم أهد في قرار اعتزال اللعب الدولى الذى اتخذه بعد مباريات كأس العالم .. ولم أخبر باسمى وتاريخى مرة أخرى من أجل مباريات أفريقية ضعيفة كما يقال .. لكن الذى حدث هو أن الكابتن الجمهورى قام باستدعائى لسد النقص في خط الهجوم والذي ظهر أثر مباراة ليبيا .. وأيضاً لاستغلال مهارا في الطول واللعب بالرأس في مباراة

● نشر الجدل والنقاش حول استدعاء الكابتن الجمهورى لنجم الفريق القومى جمال عبد الحميد للاشتراك في مباراة تشاد والتي تعدل فيها منتخبنا القومى .. وخاصة أن جمال كان قد أعلن اعتزال اللعب الدولى بعد كأس العالم .. وكان مما أثار الجدل أكثر وأكثر هو ما نشر عن استدعاء جمال عبد الحميد نفسه من المسكرات والمباريات الودية للمنتخب القومى .. مما أعطى انطباعاً أن القرار الأخير جاء لهبوط مستوى جمال .. ولتة لم يفعل شيئاً خلال لقاء تشاد ..

عش وعقول ..!!



يا فتنة ذهبت



سابقة جديدة تقدمها لقارى صحاح الخير .. حاول عزيزى القارى بليل من التركيز أن تكتشف شيئاً غير متطلى (بمعنى مش معقول) ومتروك لك التعليق عليها لفتنا في براعة تعليقاتك وسوف نمنح الجائزة لأطرف تعليق من!

الإسم :

العنوان :

الليكتريبت



أوليكتريبت

مجلس

مكتبة اميرية (مصر) مؤسسه دارالبريه
 خستنه السيه لافره البريه عام ١٩٥٩
 لبريه والبريه والطبع ١٩٨٩ (١) طباع قبر السيه
 قه ٢٥٤.٨٨٩ - ٢٥٤.٨٨٧ - ٢٥٤.٨٨٨
 ٢٥٤.٨٨٥
 مكتبة الاسكندريه مطابع كنيسه دارالبريه
 قه ٤٨٣٨٩٣ - ٤٨٣٥٢٧ - ٤٨٣٥٧١
 فاكسيفيل رول اليوسف ٣٥٦٤١٣

أسمعــــــــــــــــــــــــار
صباح الخير
في العالم

البحرين	١٢٠٠
العراق	١٠٠
الايمن	١٠٠
المملكة العربية السعودية	١٠٠
السودان	١٠٠
الكويت	١٠٠
لبنان	١٠٠
البحرين	١٠٠
الامارات العربية المتحدة	١٠٠
قطر	١٠٠
عمان	٣٠٠
لبنان	١٠٠
سلطنة عمان	١٠٠
الجمهورية اليمنية	١٠٠
تركيا	١٠٠
إيطاليا	١٠٠
اليونان	١٠٠
سويسرا	١٠٠
البروس	١٠٠
للبنان الاتحادية	١٠٠
استراليا	١٠٠
كندا	١٠٠
انجلترا	١٠٠
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٠
فرنسا	١٠٠
ألمانيا	١٠٠
الدانمارك	١٠٠
هولندا	١٠٠

● اشتراكات صباح الخير

- الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية ٢٦ جنهما مصرياً ..
- قيمة الاشتراك السنوي بالدول العربية واتحاد البريد الأفرىى وباكستان بالبريد الجوى ٣٧ دولاراً أمريكياً.
- قيمة الاشتراك السنوي بالدول الأجنبية ٩٠ دولاراً أمريكياً.

وفي النهاية أعتقد أن صدام حسين
ليس ذمياً بالصفات التي يجب أن
يتصف بها الزعيم .



الفتح دفتر توفير
البنك الاهلى المصرى
بالدولار

ويحقق لك

- أعلى عائد مقاح يعلن عنه في بداية كل شهر
- الإيداع بالدولار الأمريكي أو أي عملة قابلة للتحويل
- لا يسأل عن مصدر العملة.
- حرية الإيداع والسحب بالدفتر بدون حدود معينة
- استثمار عوائدك من الأوعية الادخارية الأخرى
- بالعملة الاجنبية بتحويلها للدفتر بحصل على عائد إضافي.
- يصدر للمصريين والعرب والأجانب
- إعفاء من جميع أنواع الضرائب



الْبَيْتُكَ الْإِلَهِيَّ الْمُبَارَكِ

رقم (١) في معبر
رواد الفكر المصري



مراثق في "عالم المعرفة"!

عبد الله خطيب، د. عبد الرزاق
مشاري العدواني، د. فهد ثقب
الثاقب، د. محمد غلام الرميحي
إننا لا نورد هذه الأسماء لكي
نشكرهم على جهدهم ونقدره فقط.
ولكن لكي نطلبهم بمواصلة العمل
وتجاهل الهمجية.

إننا ندعو هنا الهيئة العامة
للكتاب، ودور النشر القومية ولج
القومية في مصر، وكل المثقفين
الذين احترسوا وتبعوا هذه
السلسلة... إن يحاولوا بأي طريق
إعادة إصدار هذه السلسلة ولو
بشكل رمزي هنا في القاهرة... حتى
يقضى الله أمراً كان مفعولاً. وليس
في هذا تسلية يعدوان صدام. ولكنه
احترام وتقدير للدور الثقالي... حتى
لا نترك المجال للنشر الديماغوجي
الذي تقوم به مطابع العراق...
وتعلمارموسنا بمطبعوعات من أمثال
المكر الجيوبولوتيكى للزعيم صدام
حسين.

لا ميبيل لدفع الهمجية
إلا بمساعدة الفكر الحر. وتبع
المثقفين في صدق وإخلاص وأمانة.

السبب الوحيد، فقد كانت أغلب
الخيارات السلسلة حية ومعاصرة
جيدة الترجمة والطبع والتأليف.
المهم أيضاً أن هذه السلسلة لم
تكن ضائعة في المؤامرة الكبرى التي
تحك ضد القاهرة كقلب للفكر
والمعرفة. فلم تكن هناك مناسفة
رخيصة. لو رغبة في استلاب
الدور. ولكن السلسلة مع غيرها من
مسطحات الكويت (المسرحيات
العالمية - وعالم الفكر) كانت تقوم
بدور مكمل وبناء.

إن هؤلاء الرجال الذين نورد هنا
نص اسمائهم قد قفوا على مدى
أكثر من عشر سنوات بجهد فائق
نبيل.

المشرف العام: أحمد مشاري
العدواني: ثقبه د. فاروق عمر
العمر: هيئة التحرير د. هؤاد
حسن زكريا (المستشار) د. أسامة
امين الخولي د. خليفة علي
الوقيان د. سليمان إبراهيم
العسكري د. سليمان سعدون
البدر د. سليمان علي الشطي د.
سهم عبد الوهاب الفريخ د.
شكر أحمد مصطفى صدقي

خلت الدنيا من كل شيء بهيج. الطعام والشراب
وأوراق الصحف والكتب في مرارة العلقم. يضيق بها
الغم ولكنه يزددها غصبا لتمتلئ الروح بالغلغلين.
الحيرة والظفر والبهتان اشباح وظلال تخيم على شرق
الحياة وغربها.

كيف استطاع هذا التصرف
الأحقق أن يعزى الأمة العربية كلها

من أوراق الشوت التي كانت
تسترها. فتكشف الأحقاد والأكلان
والصفائر. وتتراخي الأحلام في
أكوام محطمة.
شعور لم نعرفه منذ يونيو
١٩٦٧. لكنه مدموغ بمبتكرات
جديدة. مسلح بالكلاب الجديدة.
مدعوم بكتسلمات لتسي وأصعب
يخور الجرح في قلب الجرح القديم.
كل آخر ما سمعته من أخبار أن
جنود الجيش الشعبي التقدمي
الذي أراد تحرير الكويت من حكم
الأمراء. قد أحرق المؤسسات
الثقافية في الكويت. حرق المطابع
ومخزون الكتب. وأحرق في وسط
المدينة تلالاً من سلسلة «علم
المعرفة». احتفالاً بتحرير الكويت
وابتهجاً بملام عهدنا الزاهر

كحفظه جديدة في امبراطورية
«البعث الجديد»!
لا يوجد مثقف مصري لا يعرف
سلسلة «علم المعرفة» الكويتية.
السلسلة الثقافية المحترمة التي
تصدر بانتظام كل شهر من أول يناير
سنة ١٩٧٦ والتي قدمت حتى الآن
حوال ٢٠٠ كتاب من خيرة ما قدم في
السنوات الأخيرة من أبحاث
ودراسات ومترجمات. تهتم بشؤون
العلم العربي. والعلم الثالث في
مجال يمتد من الفنون إلى العلوم إلى
الفكر والسياسة والفلسفة.

لقد خلقت السلسلة تجلحاً كبيراً
في مصر لعدد من الأساليب أهمها
رخص سعر الكتاب الذي كان يصدر
حتى وقت قريب بما يعادل ٢٥
قرشاً. رفعت فيما بعد حتى جاوزت
الجنيه في الوقت الذي يباع أصغر
كتاب بثلاثة وخمسة جنيهات.
لم يكن انخفاض السعر هو

رئيس مجلس الإدارة
محمود التهامي
رئيس التحرير
مفيد فوزي
المشرف الفني
فوزي الهواري

جبهة الفكر
للقلوب الشابة
والمعقول المتحررة

مكة: أسبوعية تصدر من مؤسسة سعد بن عبد الله
أصلها: أسبوعية طاعة الجرحى عام ١٩٤٩

فوزي الهواري

مة ونان



● تكوين للفنان سيد القماش ●

بريشة القارئ الصديق عميد شكرى هشام

● والفنان محسن جابر يقول لك :

- الصديق محمود مصطفى محمد .. نادى الرسامين بصباح الخير يرحب بك صديقا دائما ونفشر لك للتشجيع وننتظر منك الكثير .
- الصديقة نعمة اتجاه التراث الشعبى ثروة استمرى في هذا الطريق . ونحن في الانتظار .
- الصديق ربيع الشرايى - المنولية حاول ان تجدد نفسك ابحث عن موضوعات متنوعة .
- الصديق عبد العزيز محمد ننتظر منك إنتاجاً أكثر .

سيد القماش من الفنانين القلائع الذين استطاعوا ان يسلكوا لانفسهم طريقاً خاصاً متميزاً فاستلوه الفن يعيل للسريالية التي تعتمد على نقل مفردات الواقع برؤية تصل احياناً في شكلها إلى الاحلام من خلال الغل والنور يستطيع بناء تكوين قوى يكسره التوابت المظهور الطبيعى مركبة بشكل يصنع منبشرة ، فعندما ترى لوحة من لوحاته تستطيع ان تتعرف عليها . فاصبحت له خصوصية واصالة قوامها التعانف مع الإنسان المظهر الذى لم تعطه الحياة حقه . وإيماناً بدور الفنان التشكيلي في المجتمع يعمل دائماً على استخدام ريشته من أجل الاهداف النبيلة . فبقاعة العرض الكبرى باتيليه القاهرة سيقام معرض لأعماله وذلك خلال شهر اكتوبر والمعرض يحتوى على ٢٥ لوحة بالأحبار والرصاص والفحم وهى صرخة مدوية ضد الحرب .

إبراهيم عبد المسالك

الرفاهية في منزلك

أولمبيك إلكترونيك

OLYMPIC



ELECTRIC

لنضع في منزلك

سخانات
دفايات
مكائن
مراوح

ليس تاتلي

١٣ من سيف الدين المهراني - رئيس - القاهرة